الأنوار

تصدر عن دار الصياد

٤ صفحة ٣ ليرات

بيروت - الإثنين ٣ تشرين الثاني ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٢٥٦

AL-ANWAR — Beyrouth 3 Novembre 1986 28e Année No. 9256

التاجر في دمشق مع اجوبة الحكم
مساع لتبريد "الاجواء السياسية" والاولوية للمعالجات الاقتصادية

بعد ثبات وقف اطلاق النار بين حركة «امل» والفلسطينيين في بيروت والجنوب، يتوقع ان يشهد الاسبوع الحالي نشاطا سياسيا مكثفا، في محاولة جديدة، لتحقيق بعض التقدم في المعالجات خصوصا لجهة كبح جماح ارتفاع اسعار الدولار، الذي تخطى بقوة عتبة الخمسين ليرة الاسبوع الماضي.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة، ان اتصالات اجريت في نهاية الاسبوع، بعيدة عن الاضواء، لحمل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على ان يعلن اليوم مواقف ايجابية بعد المواقف التي صدرت عنه في مربيطة امس الاول، واعتبرتها اوساط عديدة تصعيدية، وتميزت بعودة «السجال الكلامي» بينه وبين الرئيس كميل شمعون.

وقالت هذه المصادر، ان الاتصالات تتركز الآن، على ان يستأنف رئيس الحكومة مساعيه لاستئناف جلسات «لجنة الحوار الحكومية»، انطلاقا من التفويض الذي اعطته اياه «الهيئة الحكومية» في اجتماعها الاسبوع الماضي، لأن كل المعالجات، الهادفة الى وضع حد للمضاربات غير المشروعة في سوق تداول العملات اللبنانية والاجنبية، تبقى قاصرة عن بلوغ اهدافها، في ظل التصعيد الكلامي والسياسي بين اعضاء الحكومة.

(البقية على الصفحة ١١)

(بواسطة المال يمكن الحصول على كل شيء ما عدا الاخلاق - جان جاك روسو)

آكلو الدولة وناحرو الشعب

بقلم: الياس ربابي

على وفرة ما هناك من موضوعات حارقة الحالية، جديرة بالتناول والمعالجة: من «حروب» الجنوب الى «الانتفاضات» وذيولها ورواسبها، مرورا بشتى الموضوعات «المزمنة»، كضياع السلامة، وفوضى الامن، والضيق العام، واندثار الدولة، وانهيار الليرة، وطفرات الدولار، وبروز معالم التقاسم والتقسيم اكثر فاكثر، والحكم بطريقة القطيعة والمقاطعة، وافلاس اهل الواجهة السياسية افلاسا مخزيا، واشتداد القلق على الحاضر والمستقبل اشتدادا مخيفا...

على وفرة هذه الموضوعات، ووجوب التصدي لها بجد واهتمام، فان في طليعتها - دائما - موضوعين اولين:

موضوع الامعان في غزو الدولة واقتناص اموالها، كما لو كانت عدوا ضعيفا منهزما يتحكم به عدو قوي منتصر في ساحة سلب ونهب.

وموضوع استذئاب (الصيرورة ذئبا) مستغلي حالة الحرب من الجياع الى الليرة (والدولار) الذين لا يشبعون. وقد استباحوا كل محرم، ومحظور، وغير معقول، وغير مقبول، في طلب الاثراء غير المشروع وما ييسره لهم من مغانم ومناعم.

* * *

اشياء كثيرة: كبيرة وصغيرة، تغيرت في لبنان الحرب، ما خلا شيئا واحدا، يبدو كأنه وجد ليخيا ازليا، متزمتيا: ذاك هو التهافت بنهم وضراوة على اخذ كل ما يمكن اخذه من الدولة، بأي طريق التطوع وراء «ارمات» الوظيفة، والتعامل «الرسمي» وايلها، حتى وهي في وضعها الراهن على فراش الاحتضار.

فالاخلاق صارت غير ما كانت عليه، عندما كانت الفضيلة نعمة، والرذيلة سبة.

والعقلية ابدل من طابع النصاعة والسداد الذي كان لها طابع الخسة، والاحتيال، والصغار.

والمجتمع - من بابه الى محرابه - تقلصت فيه كمية ما كان يشرف ويزين، وازدادت كمية ما يقبح ويشين.

وحتى الجغرافية نفسها - جغرافية الحجر والبشر - باتت غير جغرافية الامس: شكلا، ولونا، ودلالة.

هذه جميعها تغيرت، وتبدلت، غير ان التهافت على سرقة الدولة بقي محافظا على جلال «عظمته ومآثره»، لا يحول، ولا يزول. وان كان، ثمة، من تطور ما طرأ عليه، فانه تطور في اتجاه ما هو افظع، وابشع.

* * *

واما ذئاب استغلال الحرب، على حساب الوطن والمواطن، فمعروفون، وموصوفون.

قصصهم كقصص الحيات - كما يقول المثل - اي لا نهاية لها.

واعمالهم تتبعهم كيف ساروا، واين حلوا.

وآثار «مافياتهم»، ملء الساح.

و «وحدتهم» المحققة تشمل «عموم» اراضي الجمهورية.

ومظاهر بذخهم، وتطوسهم (الصيرورة طواويس) وتبديدهم الاموال دون حساب، وحداثة نعمتهم السمجة والباعثة على الغثيان... بارزة للعيان، تشهرهم، وتفضحهم، على وهج الحكمة القائلة: «ابت الدنانير الا ان تمد اعناقها»...

وهم، وآكلو الدولة «مشرورون» على جميع درجات سلم المجتمع: من فوق الى تحت، ومن تحت الى فوق...

وفي المقدمة - طبعا - اولئك المعروضون منهم في واجهات النفوذ، والفاعلية، والسياسة.

«انهم» قلما بالوا، او يبالون بالنكبة النازلة بنا:

(البقية على الصفحة ١١)

واشنطن حملت الخاطفين المسؤولية عن الرهائن
"الجهاد الاسلامي" اطلقت جاكوبسون وتكهنات باطلاق آخرين قريبا

اكد البيت الابيض امس ان الاميركي ديفيد جاكوبسون الذي كان محتجزا كرهينة في لبنان منذ ايار عام ١٩٨٥ اطلق سراحه واعرب البيت الابيض عن امله ان يطلق سراح رهائن اميركيين اخرين.

واعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغان الليلة الماضية عن تقديره الشخصي لاطلاق سراح جاكوبسون ودعا الى اطلاق بقية الرهائن.

واضاف الرئيس ريغان في بيان مكتوب قائلا: «لا يمكن الوصول الى اي اهداف سياسية من خلال الابتزاز او الارهاب».

وقال: «اني اتوجه مرة اخرى الى محتجزي الرهائن لمنح الحرية لضحاياهم البريئة».





■ جاكوبسون ■ (رويتر)

■ سبيكس يتحدث للصحفيين ■ (رويتر)



■ اريك (الى اليسار) وبول جاكوبسون يتحدثان للصحفيين في كاليفورنيا بعد سماعهما نبأ الافراج عن والدهما ■ (رويتر)

واعلن السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض النبأ في مؤتمر صحفي في سانتا باربرة حيث يقيم الرئيس الاميركي رونالد ريغان خلال زيارة للساحل الغربي للولايات المتحدة في اطار حملة انتخابية لتعزيز موقف مرشحي الحزب الجمهوري في الانتخابات التي تجري يوم غد الثلاثاء.

وقال السيد سبيكس ما زال يراودنا الامل ولا نزال نعمل من خلال عدد من الوسائل لكن لا يمكننا ان نقول باي حال هل سيطلق سراح رهائن اخرين ام لا.

وقال ان الولايات المتحدة لم تغير سياستها برفض تقديم تنازلات مقابل اطلاق سراح الرهائن.

ومضى قائلا: سياستنا هي عدم الاذعان لمطالب الارهابيين ونحن لم نفعل ذلك.

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي التي كانت تحتجز السيد جاكوبسون قد قالت لدى اطلاقها سراحه انها تفعل ذلك استجابة لمفاتحات من الحكومة الاميركية.

لكن السيد سبيكس رفض الاجابة عندما سئل عما اذا كانت الولايات المتحدة على اتصال مباشر بمنظمة التحرير الاسلامي.

واكتفى بقوله: لا اريد ان ارد على هذا السؤال.

واضاف قوله ان مبعوث الكنيسة البريطانية تيري ويت ساعد في ترتيب اطلاق سراح السيد جاكوبسون وان اطرافا اخرى رفض ان يذكرها بالاسم

(البقية على الصفحة ١١)

شيراك: ربط العرب بالارهاب امر مرفوض

نقل امس عن جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا قوله ان ربط العرب بالارهاب امر مرفوض وان حكومته لم تربط قط العرب بشكل عام بالهجمات التي وقعت في الاونة الاخيرة في باريس.

وقال شيراك لصحيفة «الاتحاد» اليومية التي تصدر في الامارات العربية المتحدة انه شرح موقف بلاده في هذا الصدد لوفد من السفراء العرب.

وشدد شيراك على عزم بلاده على دعم وجودها في الشرق الاوسط رغم الهجمات على مصالحها بما في ذلك الجنود الفرنسيون الذين يخدمون في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان.

وقال ان فرنسا لن تنسحب من القوات الدولية. وقال: نحن نعلم ان الاغلبية الساحقة من الشعب اللبناني تقدر عمل هذه القوات.

واعلن شيراك مجددا تاييد بلاده لاقتراح سوفياتي بتشكيل لجنة تحضيرية تضم الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة كمقدمة لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ابو ظبي - ا ف ب

البيت الابيض: العمل العسكري محتمل ضد سوريا اذا استمرت بمساندة الارهاب

قال دونالد ريغان رئيس اركان البيت الابيض امس، ان الولايات المتحدة يمكن ان تقوم بعمل عسكري ضد سوريا اذا استمرت دمشق في مساندة الارهاب.

وسئل في مقابلة تلفزيونية ان كانت الخطوة الثانية التي ستتخذها الولايات المتحدة ضد سوريا، ستكون عملا عسكريا فاجاب: لم اقل ان ذلك سيحصل، ولكنه محتمل. وسيكون بمقدورنا اتخاذ خطوات اخرى، وسنتخذها اذا استمروا في تبني تلك المواقف الارهابية.

وسئل ريغان لماذا اكتفت الولايات المتحدة بسحب سفيرها من دمشق بينما عمدت سابقا الى قصف ليبيا، فاجاب: لقد قامت الولايات المتحدة بقصف ليبيا بعدما وجهت اليها عدة انذارات وبعد سحب السفير. وفي وضع سوريا. لقد انذرناها مرارا وتكرارا. والان سحبنا السفير، اشارة الى ان الولايات المتحدة هي الان على عتبة التقدم نحو عمل عسكري.

وكانت مجلة «يو. ا. س نيوز اند ورلد ريبورت» قالت في عددها الاخير ان العقوبات التي تبحث الولايات المتحدة احتمال فرضها ضد سوريا لا تتضمن خيارات عسكرية.

(البقية على الصفحة ١١)

شيفارنادزه يصل الى فيينا للاجتماع بشولتز الاربعاء

وصل وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس الى فيينا حيث سيجتمع مع نظيره الاميركي جورج شولتز هذا الاسبوع لدراسة الخطوات المقبلة في محادثات الاسلحة بين الدولتين العملاقتين.

ومن المؤكد ان تجري جولة مكثفة من الاتصالات الديبلوماسية في الوقت الذي يتجمع فيه الوزيران ووزراء خارجية ٣٣ دولة اخرى لحضور افتتاح اجتماع متابعة لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

ومن المقرر ان يعقد الوزيران اجتماعا لمدة ساعتين بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل واجتماعا اخر يستغرق ساعتين ونصف الساعة صباح يوم الخميس. ثم يعقد كل منهما مؤتمرا صحفيا. ومن المقرر ان يصل السيد شولتز الى فيينا صباح يوم الاربعاء.

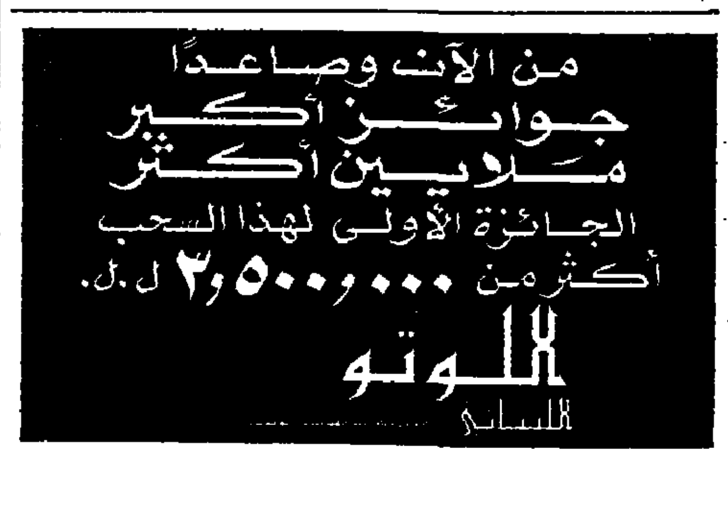
● في واشنطن قال الرئيس الاميركي رونالد ريغان انه يعتقد ان ابرام اتفاق اميركي - سوفياتي للحد من الاسلحة اصبح اقرب من اي وقت مضى منذ ٤٠ علما نظرا للتقدم الذي تم احرازه في القمة التي عقدت الشهر الماضي في ايسلندا.



■ شيفاردنادزه في فيينا امس ■ (رويتر)

وقال في كلمته الاسبوعية عبر الاذاعة صباح امس: اعتقد ان فرص دعم السلام بين بلدنا والاتحاد السوفياتي اصبحت افضل من اي وقت مضى خلال الاربعين الماضية.

(البقية على الصفحة ١١)



زايد افتتح القمة الخليجية السابعة وعرض على قادتها رسالة من الجميل
مشاريع عسكرية مشتركة على جدول الاعمال

ابو ظبي - من حافظ محفوظ:

افتتح الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات مساء امس، اجتماعات الدورة السابعة لقمة دول مجلس التعاون الخليجي، بالدعوة الى تقوية التعاون والتآزر بين ابناء الاسرة الخليجية لما فيه خير شعوب المنطقة وخير العرب.

وكان الشيخ زايد قد تسلم عشية افتتاح القمة، رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل اعرب فيها عن تمنياته بان يحقق لقاء قادة الخليج، امال وطموحات شعوب المنطقة، وان ينجح في حل المشكلات التي تواجهها منطقة الخليج.

وقالت مصادر خليجية مطلعة ان رسالة الجميل هي اول رسالة تلقاها الشيخ زايد من احد الرؤساء العرب لمناسبة انعقاد القمة الخليجية. واضافت ان رئيس دولة الامارات اعرب عن تاثره لما تضمنته، وقرر ابلاغها الى قادة دول الخليج خلال مؤتمرهم.

وكان الجميل قد قام قبل اشهر بجولة خليجية التقى خلالها الشيخ زايد وعددا من زعماء الخليج.

هذا وتتركز ابحاث القمة الخليجية على تعزيز التعاون بين الدول الاعضاء في المجالات المختلفة وابرزها الامنية والنقدية والبترولية. بالاضافة الى الحرب بين العراق وايران وتاثيراتها والاوضاع العربية بصورة عامة.

ولاحظ المراقبون ان اميري قطر والبحرين التقيا في القمة لاول مرة منذ احداث الجزر المرجانية بين بلديهما.

وقد حضر الجلسة الافتتاحية للقمة في فندق «انتركونتيننتال» ابو ظبي الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

كما حضرها السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون واعضاء الوفود المرافقة.

وقد بدات وقائع الجلسة الافتتاحية بتلاوة ايات بينات من الذكر الحكيم، ثم القى الشيخ زايد بن سلطان كلمة رحب فيها بقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية واعلن افتتاح اعمال الدورة السابعة.

كلمة زايد

وفي ما يلي نص كلمة الشيخ زايد في الجلسة الافتتاحية.

اخي خادم الحرمين الملك فهد اخواني اصحاب الجلالة واصحاب السمو

(البقية على الصفحة ١١)

الامارات تأسف لقطع العلاقات بين سوريا ولندن

قالت دولة الامارات العربية المتحدة انها تاسف لقطع العلاقات الديبلوماسية بين سوريا وبريطانيا في الشهر الماضي واتهمت اسرائيل بالوقوف وراء الارهاب الدولي.

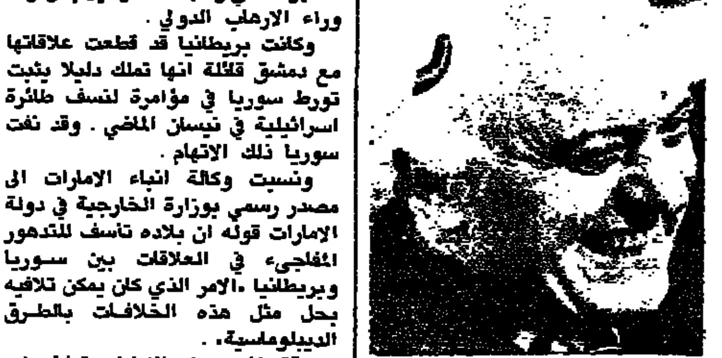
وكانت بريطانيا قد قطعت علاقاتها مع دمشق قائلة انها تملك دليلا يثبت تورط سوريا في مؤامرة لنسف طائرة اسرائيلية في نيسان الماضي. وقد نفت سوريا ذلك الاتهام.

ونسبت وكالة انباء الامارات الى مصدر رسمي بوزارة الخارجية في دولة الامارات قوله ان بلاده تاسف للتدهور المفاجيء في العلاقات بين سوريا وبريطانيا «الامر الذي كان يمكن تلافيه بحل مثل هذه الخلافات بالطرق الديبلوماسية».

وقال المصدر ان الامارات ترفض اي محاولة لربط العرب بالارهاب.

ونسب الى السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية قوله في تصريح منفصل ان اسرائيل لا العرب، هي التي تقف وراء الارهاب الدولي.

ابو ظبي - ر



هرتزوغ يبدأ جولة آسيوية

غادر الرئيس حاييم هرتزوغ اسرائيل امس ليبدأ اول زيارة يقوم بها رئيس اسرائيلي لآسيا وجنوب المحيط الهادي منذ ٢٧ عاما. وقال انه يامل ابطال اثار الجهود العربية المتزايدة المناهضة لاسرائيل في تلك المنطقة.

وقال هرتزوغ انه يتوقع ان تعزز هذه الجولة الرسمية التي تستغرق ١٩ يوما ويزور خلالها استراليا، ونيوزيلندا، وفيجي، والفيليبين، وسنغافورة. علاقات اسرائيل الاقتصادية والسياسية مع المنطقة.

القدس - ر

شامير يأمل في اجراء محادثات مع الملك حسين

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس. انه يامل في ان يجري الملك حسين محادثات للتوصل الى سلام مع اسرائيل نيابة عن الاردن. وذلك على الرغم من رفض العاهل الاردني تمثيل الفلسطينيين في اي مفاوضات تجري في المستقبل.

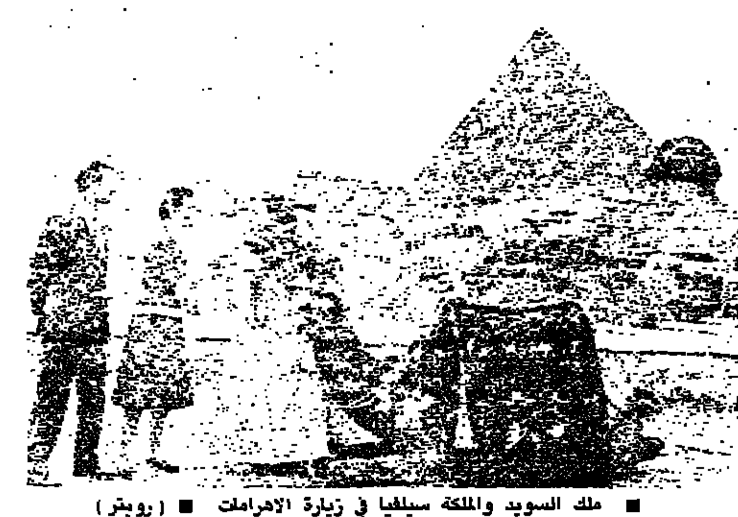
وكان الملك حسين قد قال في خطاب سياسي القاه امس الاول ان بلاده لن تكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية التي وصفها بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال شامير للصحفيين. لقد كان متوقعا ان يعبر عن هذا الموقف ولم تبد علامات على ان الملك سوف يغيره.

وقال شامير زعيم كتلة ليكود اليمينية. ولكن المرء يجب الا يستسلم ابدا. ويجب ان يكون هناك امل في انه في يوم ما سوف نتفاوض مع الملك الذي سيكون ممثلا للاردن.

(البقية على الصفحة ١١)

مبارك وغوستاف ناقشا مبادرات السلام في المنطقة



■ ملك السويد والملكة سيلفيا في زيارة الاهرامات ■ (رويتر)

اجرى العاهل السويدي الملك كارل غوستاف محادثات خاصة امس مع الرئيس المصري حسني مبارك في الوقت الذي استعرض فيه فريقان من الحكومتين العلاقات بين بلديهما.

ولم تكشف تفاصيل عن الموضوعات التي نوقشت في الاجتماع الذي استغرق ٢٠ دقيقة في اليوم الثاني من الزيارة الرسمية للعاهل السويدي التي تستمر اربعة ايام ويعد الاجتماع الجلسة الرسمية الوحيدة المقرر عقدها بين الملك كارل غوستاف والرئيس مبارك.

وقال مسؤولون مصريون ان الوفدين اللذين يراسهما وزير الزراعة السويدي ماتس هيلستروم ووزير الخارجية المصري احمد عصمت عبد المجيد ناقشا مبادرات السلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى الروابط الثنائية.

وقد اعرب الرئيس مبارك ليلة امس عن شكره للسويد لمساندتها لمصر في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي الذي يناقش شروط مساعدة القاهرة في سداد اقساط ديون اجنبية باهظة.

وقال الرئيس مبارك في مأدبة عشاء اقيمت لتكريم العاهل السويدي ان البلدين يريدان تغييرا في النظام الاقتصادي العالمي. واضاف قائلا ان مصر والسويد تريدان ايضا اقامة مناطق اقليمية خالية من الاسلحة

(البقية على الصفحة ١١)

تشريع جديد في سوريا
حظر التعامل بالعملات الاجنبية الا عن طريق المصارف الرسمية

حظر تشريع سوري التعامل بالعملات الاجنبية الا عن طريق المصارف الرسمية في سوريا تحت طائلة العقوبة بالسجن.

فقد اقر مجلس الشعب السوري قانونا يقضي بمعاقبة كل من يتعامل بالعملات الاجنبية الا عن طريق المصارف الرسمية السورية، ومنع المضاربات والمراهنات او اخراج العملات السورية الى الخارج.

وقال الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري «ان الغاية من هذا التشريع الجديد هي وضع الروادع الضرورية لحماية الاقتصاد الوطني وثرواته ومنع المضاربات والمراهنات بالعملات ولتوجيه الاموال باتجاه الاعمال الاستثمارية الانتاجية التي من شانها زيادة الثروة الوطنية والدخل الوطني».

وقد عالج القانون الجديد ثلاثة موضوعات اساسية يتعلق الاول منها بمنع تهريب القطع الاجنبي. او اخراج العملة السورية الى الخارج خلافا للمبالغ التي سمحت للمواطنين باخراجها وهي ٢٠٠٠ ليرة سورية لكل مسافر الى لبنان او الاردن، والف دولار لكل مسافر الى الخارج. اما المريض الذي يود العلاج في الخارج فيحق له اخراج عملات اجنبية بما قيمته ٣٠٠٠٠ ليرة سورية.

وحددت للمخالف في هذه العمليات عقوبة السجن بين ١٥ و٢٥ سنة.

ويتعلق الموضوع الثاني بمنع التعامل بالعملات الاجنبية داخل سوريا عن غير طريق المصارف السورية الرسمية ولم يمنع القانون حيازة هذه الاموال بل منع التعامل او التداول بها وحدد العقوبة للمخالفين بالسجن من ثلاث الى عشر سنوات.

ويتعلق الموضوع الثالث بادخال واخراج المعادن الثمينة والمضاربة بها

(البقية على الصفحة ١١)

هكذا من التهيل

الحص: للازمة ابعاد غير محلية لا تخضع للمعالجة في سباق بيروت

حدد الرئيس الدكتور سليم الحص شروط استئناف الحوار الحكومي فقال: نحن مع استئناف هذا الحوار. وسنلبي الدعوة يوم توجه الينا. ولكن الجدوى منه تتوقف على استعداد الطرف الاخر للتخلي عن مواقع كان التشبث بها في اساس الازمة وهو الان سبب استمرارها وتماديها. وهو مصدر المراوحة في الحوار ومبعث العقم في اي مواجهة سياسية.

واعلن الرئيس الحص ان التمدد الفلسطيني المسلح خارج المخيمات مرفوض من الجميع. وراى ان لا حل ناجعا للامن الا الحل المركزي باعادة العافية للسلطة المركزية واعادة توحيد البلاد وازالة كل خطوط التماس بين المناطق.

وقد دار مع الرئيس الحص الحوار التالي:

● كيف تنظرون الى مشكلة المخيمات وما الت اليه المساعي من اجل تطويقها؟

□ التمدد الفلسطيني المسلح خارج المخيمات مرفوض من الجميع. فالناس جميعا يرفضون السلاح الفلسطيني في احيائهم. كما يرفضون السلاح الحزبي والميليشياوي في ايدي اللبنانيين. فهم لا يرون في السلاح الا وسيلة لقتلهم وتشريدهم وقهرهم وابتزازهم. وكما نحن ندعو الى الغاء خطوط التماس التي تشق العاصمة نصفين وتسبب من الماسي اليومية على الجانبين ما لا حصر له. فاننا نرفض ان تتحول المواجهات العبثية حول المخيمات الى خطوط تماس جديدة تعمق حال التشرذم التي تمزق البلاد.

● الحالة الامنية في «البيروتين» تبقى الهم اليومي للجميع. فكيف ترون المعالجات المعتمدة لذلك؟

□ لا حل ناجعا في نهاية المطاف الا الحل المركزي. فالمعالجات الجزئية والموضعية كلها معالجات انتقالية. واذا كنا نصر مع ذلك على مثل هذه المعالجات في الوقت الحاضر. فذلك من باب السعي للتخفيف من معاناة الناس والمحافظة على مقومات البقاء في انتظار حلول ساعة الخلاص. ولكن مثل هذه المعالجات تبقى في اي حال انتقالية ريثما تنفتح افاق الحل الشامل. والحل الشامل هذا لا يكون الا مركزيا اذا كان الهدف هو المحافظة على وحدة لبنان في ظل شرعية قادرة وعادلة. وبالطبع لا يكون الحل مركزيا الا باعادة العافية للسلطة المركزية واعادة توحيد البلاد وازالة كل خطوط التمايز بين الجماعات وكل خطوط التماس بين المناطق.

ونضيف القول ان كل المعالجات الموضعية يبدو فيها الصغير كبيرا. وكل الحلول الشاملة يصبح فيها الكبير صغيرا. ونحن نتطلع الى يوم تتضاءل فيه القوى غير الشرعية لتتعاظم قوى الشرعية، وهذا لا يكون الا في ظل دولة قادرة وعادلة.

سجال شمعون ـ كرامي

● ما هو موقفكم من السجال الدائر بين الرئيسين كميل شمعون ورشيد كرامي في صدد التدهور الاقتصادي؟

□ المسؤول عن الانهيار الاقتصادي الذي نواجه، هو تفكك السلطة والتمزق السياسي والتدهور الامني. اما العلاج الحقيقي فلا يكون الا من خلال انهاء حالة الحرب واعادة العافية للسلطة في ظل نظام يضمن العدالة والمساواة والحرية للجميع.

اما في صدد السجال بين الرئيس كرامي والرئيس شمعون حول الازمة الاقتصادية الخانقة. فاننا نكتفي بتذكير الرئيس شمعون بما كان بيننا غير مرة من سجال داخل مجلس الوزراء عندما كنا نطالب باقفال المرافىء غير الشرعية تداركا لوقوع ما نشهد اليوم من كارثة اقتصادية. وكان هو ينبري للدفاع عن وجود مرفا الضبية يوم لم يكن في مقابله مرفا غير شرعي اخر في جوار العاصمة. اما ونحن اليوم في اسفل دركات المحنة الاقتصادية والاجتماعية. فاننا لا نجد مخرجا حقيقيا من هذه المحنة غير العودة الى فيء سلطة فاعلة تلغي كل اثار الحرب ومخلوقاتها العجيبة.

هل يستانف الحوار؟

● في ظل الظروف والتطورات الراهنة، ما هي برايكم احتمالات استئناف مسيرة الحوار توصلا الى النتائج المطلوبة؟

□ نحن مع استئناف الحوار قلبا وقالبا. وسوف نلبي الدعوة يوم توجه الينا.

اما الجدوى من الحوار فتتوقف على استعداد الطرف الاخر للتخلي عن مواقع كان التشبث بها في اساس الازمة وهو الان سبب استمرارها وتماديها وهو مصدر المراوحة في الحوار ومبعث العقم في اي مواجهة سياسية.

ولا ننسى في اي حال ان الازمة لها ابعادها غير المحلية ايضا. وهذه الابعاد لا تخضع للمعالجة في سباق بيروت.

مع ذلك فاننا نتطلع بامل لاستئناف الحوار بروحية جديدة تنبعث من احساسنا جميعا بواجب العمل بكل مستطاع من اجل انقاذ لبنان الوطن من الاخطار التي تحدق به ومن اجل انتشال الانسان في هذا الوطن من المحنة العاتية التي تطحنه.

بعدما اشترك في مؤتمر التنمية رئيس وفد مجلس الشعب السوري: قضية لبنان هي قضية سوريا

كتب منصور شعبان:

قال الدكتور شريف حذيفة . عضو اللجنة المركزية لحزب البعث الاشتراكي ورئيس وفد مجلس الشعب السوري الى المؤتمر البرلماني للتنمية والسكن . الذي انعقد في فندق السمرلند . ان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد . تولي الاهتمام الاكبر والاعظم للقضية اللبنانية . لانها قضية سورية بكل اطرافها وجوانبها . وان الشعبين اللبناني والسوري شعب واحد . وامن لبنان هو امن سوريا . وارض لبنان ارض عربية . واعتبر ان الحل الامثل للقضية اللبنانية . يكمن في الوفاق بين اللبنانيين وهم قادرون على ذلك .

واضاف الدكتور حذيفة في حديث «للانوار» ان مجلس الشعب في القطر العربي السوري يقف الى جانب الشعب العربي في لبنان بكل امكاناته وعواطفه . وقال ان سوريا عانت من حلقات التامر المتتابعة وكان اخرها قطع العلاقات بين بريطانيا وسوريا . وراى في مضمون ذلك «استمرارا للعدوان الاميركي ـ الاسرائيلي على القطر العربي السوري» . وقال سوريا تحمل راية النضال ضد الهيمنة الاميركية والتوسع الصهيوني . ولن ترهبنا هذه المخططات بفضل قيادة الرئيس حافظ الاسد الذي عركته التجارب والاحداث

سوريا حاضنة لبنان

وقال: زيارتنا . زيارة انسان لاهله واخوته . ولبنان القطر الذي تحتضنه سوريا في شرقه وجنوبه والذي يعيش معه الشعب العربي في سوريا ويتحسس قضاياه ويفرحه ما يفرح الشعب العربي اللبناني ويقلقه ما يقلق اللبناني نتالم كثيرا لهذا الواقع الذي يعيشه الاخوة اللبنانيون وما جرى للاسر اللبنانية من ويلات ودمار وفي سوريا . الشعب العربي وحزب البعث العربي الاشتراكي والدولة . وبتوجيه من السيد الرئيس حافظ الاسد نقف بكل الطاقات والامكانات المتاحة لدينا . الى جانب خلاص الشعب اللبناني العربي مما يتعرض له من مؤامرات ومخططات حبكتها وتنفذها دوائر الامبريالية والصهيونية الساعية لتمزيق الارض اللبنانية وتقسيم الشعب العربي في لبنان لتحقق الولايات المتحدة الاميركية هيمنتها على المنطقة ولتحقق الصهيونية استمرار توسعها العدواني . يساعدها في ذلك العملاء المتواجدون عبر ما يمثله النهج العرفاتي المنحرف عن اهداف الثورة الفلسطينية . او من خلال الموتورين والحاقدين الذين يعيثون في الظلام ويسعون دائما الى تعكير صفو الامن وخلق توترات امنية مختلفة

القضية اللبنانية قضية سورية

● هل تعتقدون . في مجلس الشعب السوري . ان الوفاق بين اللبنانيين . بات ممكنا؟

□ تولي حكومة الحزب والثورة في سوريا بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد الاهتمام الاكبر والاعظم للقضية اللبنانية لانها . هي . هي القضية السورية بكل اطرافها وجوانبها الشعب العربي اللبناني والشعب العربي السوري شعب واحد وامن لبنان . هو امن سوريا وارض لبنان هي ارض عربية . لذلك لا نستطيع ابدا ان نفهم القضية . الا ان تكون قضية سورية . من خلال ذلك نرى ان الحل الامثل للقضية اللبنانية هو بالوفاق اللبناني فاللبنانيون قادرون على تحقيق ذلك . مثلما استطاعوا ان يسقطوا اتفاق ١٧ ايار ومثلما استطاعوا ان يستمروا في القتال والكفاح ضد العدو الصهيوني . ومثلما استطاعوا تحقيق شعار الشهادة الذي اصبح مثلا اعلى في العالم . وما يشهده الجنوب اللبناني اليوم . من تصاعد لحركة المقاومة اللبنانية ضد المعتدي المحتل . الاسرائيلي . لهو دليل على قدرة الاخوة اللبنانيين في ان يكسروا هذه الحلقة . وان يحافظوا على وحدة الارض والشعب العربي الاصيل .

ومجلس الشعب في سوريا . هذه الهيئة او السلطة التشريعية . يقف الى جانب الشعب العربي في لبنان بكل امكاناته وعواطفه . ويتطلع الى الغد المقبل لتحقيق امال واماني وطموحات وتطلعات الشعب العربي اللبناني الشقيق . لما يكتوي منه اللبنانيون وما يتعرضون له من خلل امني وقتل وتخريب ولاشكال من الضغوط السياسية والاقتصادية . نتيجة لمخططات التامر التي تشترك في حبكها الامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني . المحتل الغاصب . ويتعرض العديد من الاقطار العربية لهذا التامر .

التامر البريطاني والعدوان الاميركي

واستطرد حذيفة قائلا نحن في سوريا . عانينا ونعاني من هذه الحلقات التامرية المتتابعة . وكان اخرها تلك الحلقة التامرية التي نفذتها حكومة المملكة المتحدة في بريطانيا والتي هي في مضمونها استمرار للعدوان الاميركي ـ الاسرائيلي على القطر العربي السوري الذي يحمل راية النضال والكفاح ضد الهيمنة الاميركية على المنطقة والتوسع الصهيوني . نحن في سوريا شعب مكافح بقيادة المناضل حافظ الاسد لتحرير كامل التراب العربي من كل معتد ولتحقيق الوحدة العربية وحرية الشعب وبناء المجتمع العربي الموحد . لم ولن ترهبنا هذه المخططات ولا كل اشكال العدوان . خطنا واضح وسنستمر في السير فيه وشعبنا يلتف حول حزب البعث العربي الاشتراكي لان اهداف الحزب هي الامتداد الحقيقي لنضاله وتطلعاته . وشعبنا كذلك حول قائده الذي عركته التجارب والاحداث فخرج منها دائما قوي القناة صامدا لا يلين . يحمل على كتفيه وفي قلبه الكبير رسالة امته العربية وعزيمتها وكبريائها وهو القائد الذي سيقود هذه الامة الى معارج النصر والتحرير والخير والانسانية .

الاسرة اللبنانية اسرة سورية

● ما هي انطباعاتكم . بعد مشاركتكم . في المؤتمر البرلماني حول التنمية والسكان؟

□ نشكر جمعية تنظيم الاسرة التي اقامت لنا هذا اللقاء البرلماني . وقد استفدنا كثيرا مما سمعناه من محاضرات في هذا المجال ومداخلات قيمة من السادة المشاركين من اقتصاديين وخبراء بعلم السكان . ومن بينهم الاخوة الاعزاء والاخوان والذين حضروا المؤتمر وساهموا مساهمة فعالة وبشعور عالي المسؤولية لتحقيق خطط مفيدة في قطاع التنمية والسكان وتنظيم الاسرة . والاسرة هي الحلقة الرئيسية في بناء المجتمع وهي النواة الحقيقية والنواة الاصل في الجيل . وتنظيم وتاهيل وتربية الاسرة هو بالضرورة تنظيم وتربية وتاهيل للجيل . هذا جيل الغد جيل المستقبل . الجيل الذي تعقد عليه الامال لتحقيق الاهداف والطموحات

نشارك بعواطفنا ما سمعناه من مداخلات لما تعرضت له الاسرة اللبنانية من جراء احداث لبنان والاسرة اللبنانية هي اسرة سورية . نامل ان يحقق لبنان ما يتطلع اليه لتحقيق اهدافه كاملة ومنها اهداف هذه الاسرة شارك وفدنا في مداخلات جادة ومسؤولة في هذا المجال .

وقال الدكتور حذيفة ونحن نحضر مؤتمر التنمية والسكن . نقع في مغالطة اذا اعتمدنا بالتخطيط للتنمية والسكان بشكل جزئي وخاص وقطري . ولا بد من النظر الى الوطن العربي كوحدة سياسية واجتماعية واقتصادية في مجال التخطيط والتنمية والسكان وعلينا ان ننتقل في مناقشاتنا ونظرتنا من الخاص الى العام ومن ذوبان هذا الخاص في بوتقة العام .

ولا بد من الاخذ بعين الاعتبار القدرات الاجتماعية والاقتصادية في الوطن العربي ككل وذلك لتحقيق التكامل الاقتصادي من حيث التخطيط هذا التكامل الاقتصادي اجدى وانفع اذا ما تحقق من النظر بوضع خطط تنموية على مستوى قطري . في الوطن العربي مساحات كبيرة وشاسعة وكميات من المياه والانهار والبحيرات والقدرات البشرية وشعب مبدع وخلاق واذا توفرت خطط تنموية مدروسة لن يعاني الشعب العربي من اية اختناقات اقتصادية .

كرامي في بقاعصفرين يبدي استياءه من تدهور الاوضاع

■ كرامي مع زواره امس في بقاعصفرين ■

بقاعصفرين ـ من كمال حيدر:

ابدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي استياءه من تدهور الاوضاع على الساحة اللبنانية مما ينعكس سلبا على القضايا الاقتصادية والمعيشية .

وراى الرئيس كرامي ان الاوضاع على الساحة اللبنانية ولا سيما الاقتصادية منها تسير من سيىء الى اسوا بنتيجة مواقف بعض الاطراف وعدم تحسسهم بمسؤولياتهم تجاه مصالح المواطنين .

ولم يشا الرئيس كرامي يوم امس ان يعلق على مضمون التصريح الذي ادلى به الرئيس شمعون ردا على ما توجه به رئيس الحكومة يوم امس الاول الى الرئيس شمعون ويطالبه بحماية النقد اللبناني وحماية مصالح المواطنين وصون القطاع الاقتصادي .

وكان الرئيس كرامي يتداول امس في الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية مع زواره في مصيفه ببقاعصفرين حيث شاء ان يقضي عطلة نهاية الاسبوع في منطقة الضنية بالرغم من اجواء الطقس العاصف .

واستفاد الرئيس كرامي من صحو الطقس لبعض الوقت وخرج الى حديقة منزله ليستقبل زواره من الوفود الشعبية والفعاليات وممثلي الهيئات والقيادات المحلية . ويتدارس معهم في القضايا المحلية في طرابلس والشمال .

ونقل زوار الرئيس كرامي عنه تحذيره من مغبة التدهور الاقتصادي وما قد يترتب على ذلك من نتائج سلبية على مجمل مقدرات البلاد الاقتصادية وبصورة خاصة امكانية الاعلان عن افلاس الخزينة من جراء السيطرة على موارد الدولة ومرافقها العامة .

وتابع الرئيس كرامي تطورات الوضع في الجنوب اللبناني مع القيادات السياسية والحزبية واطلع من المسؤولين الامنيين على بعض التقارير حيال عدد من الاحداث الامنية .

وبحث الرئيس كرامي الاوضاع في مرفا طرابلس مع مدير المرفا احمد كرامي خاصة لجهة البحث في الاجراءات التي ستتخذ في المرفا .

كما التقى الرئيس كرامي رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري بطرابلس النقيب المحامي عدنان الجسر ومدير المستشفى احمد المصري وجرى البحث في الاوضاع الاستشفائية في طرابلس والشمال .

الطحيني: ازمة المخيمات ستتفاقم ما لم تسو العلاقات بين دمشق والمنظمة

راى النائب فؤاد الطحيني ان ازمة المخيمات مرشحة للتفاقم ما لم تسو العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير، وما لم يصر لعقد مؤتمر دولي لبحث مسالة المنطقة.

ودعا لقيام تجمع من الشخصيات اللبنانية المنتمية لكافة الطوائف تبقي الصلاة قائمة بين الفرقاء، وتقرب وجهات النظر وتبرد الاجواء بعدما اصطدم الحوار بحائط مسدود.

وقال: لازمة المخيمات وجهان: وجه لبناني يتعلق بالسيادة على كل الارض اللبنانية، واصبح يتمثل اليوم بالصراع الفلسطيني ـ الشيعي بعد ان تمثل في السابق بالصراع الشرعي المسيحي ـ الفلسطيني. ووجه اخر اقليمي يتمثل بالصراع القائم حول الجهة التي ستتولى الامساك بالورقة الفلسطينية في اي حل يمكن ان يطرح. ولا شك ان كل ذلك قد تسبب، الى حد كبير، بالازمة اللبنانية، وهو مرشح للتفاقم ما لم تسو العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية على اسس واضحة او ما لم يصر الى عقد مؤتمر دولي للبحث في مسالة الشرق الاوسط. والى ان يحدث احد هذين الامرين سيستمر الاستنزاف الذي نشاهد اليوم والذي لا تستفيد منه، بكل اسف، سوى اسرائيل وحدها.

وحول الحوار قال: كنت، ولم ازل، في عداد الذين كانوا يعتقدون ان الحوار لن يثمر اي نتيجة ايجابية، لان الظروف المحلية والاقليمية لم تكن متوافرة لنجاحه، ولان النوايا كانت ترمي الى ربح الوقت انتظارا لتطورات دولية واقليمية مرتقبة. وبعد ان احجم الجبابرة في قمة ريكيافيك عن بحث قضية الشرق الاوسط وبعد ان تبين ان ليست هنالك حربا اقليمية مرتقبة، اشتدت الحرب الباردة والساخنة بين الاطراف المحليين، واصطدم الحوار بحائط مسدود. لذلك يجب ايجاد صيغة لبنانية ترمي الى المحافظة على الصلات بين الفئات المتصارعة عبر قيام تجمع من الشخصيات اللبنانية المحترمة والمنتمية الى الطوائف كافة تكون مهمة هذا التجمع ابقاء الصلات قائمة بين الجميع، وتقريب وجهات النظر، وتبريد الاجواء وبالنتيجة محاولة ابقاء الوضع السياسي والامني مستقرا الى الوقت الذي يصبح فيه الوفاق ممكنا ومسموحا به. وقد قامت سنة ١٩٥٨ لجنة مماثلة مؤلفة من شخصيات لها وزنها المحلي، وقد ادت انذاك بعض الخدمات وساهمت في تبريد الاجواء. فلماذا لا تعيد التجربة اليوم، بعدما اصبح من المعيب للبنانيين ان لا يتفقوا في ما بينهم على ايلاء حل بعض مشاكلهم لشخصيات لبنانية مقبولة؟

التكتل النيابي الموسع

● هل تتوقع ايجابية ما من قيام تكتل نيابي موسع تتمثل فيه كل الاتجاهات السياسية في البرلمان على نحو ما يحكى عنه في بعض الاوساط؟

□ كنت، وما زلت، من المطالبين باقامة تكتل نيابي موسع تتمثل فيه كل الطوائف والتيارات. وسبق لي وعرضت هذه الفكرة على بعض الزملاء النواب. ولا شك ان مثل هذا التكتل يستطيع ان يلعب دورا ايجابيا، شرط ان يكون المنضمون الى صفوفه متفقون مسبقا على امور اساسية تتعلق بهوية لبنان والعلاقة مع سوريا والنظام السياسي العتيد.

ان مثل هذا التكتل يستطيع ان يطرح للمجلس الحلول الجذرية انطلاقا من مصلحة لبنان وحده، وبالتالي ان يكشف الفرقاء الذين لا يتقيدون سوى بمصالحهم الذاتية. وان مباشرة هذا التكتل لعمله على هذه الاسس سوف يكون مقدمة لاستقطاب شعبي حول القضايا الوطنية الصحيحة وحول المؤسسات الدستورية. بحيث ينحصر رويدا دور الفئات المسلحة في فرض الحلول التي لا تاتلف معظم الاحيان مع مصلحة الوطن ووحدته

حزب التنظيم: ازمة لبنان تحل بالتعددية والحياد

دعا رئيس حزب «التنظيم» المحامي جورج عدوان الى حل لازمة لبنان على قاعدة التعددية والحياد . معتبرا ان اقصى ما يمكن ان يؤدي اليه الحوار الوزاري هو الهدنة . مشيرا الى ان الذي يحول دون الاتفاق هو «الارادة غير الحرة للمتحاورين» .

وتحدث عدوان الى اذاعة «لبنان الحر» . فقال اولا عن حزب «التنظيم» . انه بدا عمله في حقل المقاومة العسكرية . وبعد نشوء القوات اللبنانية كانت هناك ارادة بان ينتقل العمل العسكري الى القوات . والتزم التنظيم هذا القرار . وانتقل من حركة مقاومة عسكرية وسياسية . الى حركة سياسية لمتابعة المقاومة .

وعرض لمواقف الحزب مؤكدا ضرورة ان تكون اية مواقف سياسية قائمة على فكر سياسي واضح بحيث يتوافق اي موقف سياسي قد يتخذ مع فكر سياسي قائم على مبادىء ثابتة . ونحن نؤمن بان العمل السياسي في حاجة الى ذهنية تقوم على قول الحقيقة واضحة وصريحة وعلى مناقبية للمحافظة عليها ايا كانت الظروف . وراى ان صيغة ١٩٤٣ برهنت على فشلها . ان لبنان في تاريخه قائم على وجود مجتمعات متعددة وحضارات متعددة . واي حل سيطرح في المستقبل يجب ان ياخذ في الاعتبار وجود تعددية في المجتمعات والحضارات . من هنا نحن مع حل مركب يؤمن بهذه التعددية بما يتلاءم مع واقع لبنان واي حل مطروح يجب ان يراعي هذه التعددية ضمن وطن نهائي وولاء نهائي للوطن . وذلك يشكل غنى واساسا متينا . وحتى تكون هذه التعددية فاعلة وتتمتع بكل مقومات النجاح يجب ان تقترن على الصعيد الخارجي بحياد لبنان

عن رايه في الحوار الوزاري قال . اقصى ما كان يرتجى من الحوار هو ان يؤدي الى هدنة . نحن ندعم الحوار ونحترمه . ونعتبر ان من دونه لا يمكن التوصل الى اي تفاهم . ولكن هل ان ارادة المتحاورين حرة؟ وهل انهم قادرون على تنفيذ ما يقررونه . الجواب في التاكيد هو النفي . اذا هذا الحوار ليس الحوار المرتجى لئلا تكذب على احد . وهو لن يوصلنا الى بناء الوطن الذي نطمح اليه . هدف الحوار الذي حصل يقتصر على هدنة او ربما ان يكون بداية الحوار الحقيقي بعد تحرر الارادات . ونحن نريد له ان يستمر لنخفف من المعاناة على الناس . وعلينا ان لا نتوهم ان به ستكون الحلول المنشودة .

قضية الجبل

والى اي مدى طرحت قضية مهجري الجبل في الحوار . اجاب : استنادا الى ما اعرف لم تكن هذه القضية مطروحة في الحوار . وفي رايي انه من الاجدى اجراء حوار ثنائي . او حوار درزي ـ مسيحي نظرا الى اهمية الجبل ودوره وتاريخه في بناء لبنان او اي تركيبة لحل قضيته . نحن نلمس منذ فترة نيات طيبة لدى الفريقين المسيحي والدرزي حيال الاتفاق على قضية الجبل بدءا من مواقف الوزير وليد جنبلاط الى مواقف شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا الى مواقف «مكتب الجبل» . هذه القيادات اكثر فاكثر تظهر ارادتها في حوار يطرح صيغة مستقبلية تكفل التوازن بين الفريقين ولكل منهما امنه واستقراره وكرامته وحريته . وانا ارى ان حوارا موازيا للحوار الاخر في سباق الخيل ليس مفيدا فحسب . بل يكون له تاثير اساسي على استعجال الحل . ان حل الجبل هو انطلاقة سليمة لصيغة لبنان المستقبل .

وعن الحوار الدرزي ـ المسيحي قال انه لم يبدا بعد فعليا لكن هناك تمنيات ومراسلات بالواسطة ونيات . الحوار يبدا عندما يجلس جميع الدروز مع جميع المسيحيين لاقرار اولا مبدا التفاهم ثم وضع خطة شاملة ومبرمجة للعودة . هناك شعور بالمسؤولية لدى الفريقين وشعور جدي لديهما بضرورة التفاهم . وهذا اساس لكل منطلق . المهم الانتقال من النيات الى الافعال .

وراى ان الحرب في لبنان هي «حرب غير لبنانية على ارض لبنانية . هي حرب من يمتلك اكثر الورقة الفلسطينية في اية مفاوضات للحل في منطقة الشرق الاوسط . حرب ياسر عرفات لاستقلالية القرار الفلسطيني واستمرارية محاولة سوريا عبر حركة «امل» امتلاك هذه الورقة . نحن كلبنانيين نتمنى قدر الامكان فصل الازمة اللبنانية عن ازمة المنطقة . وقد يكون هذا التطلع مستحيلا . لكن الامنية هذه ينبغي ان نعمل في سبيلها . واعتقد ان حياد لبنان هو احد الحلول الاساسية والذي يوصلنا في المستقبل الى الامن والاستقرار ويحول دون اية هزات . ويتلازم ذلك مع فصل قضيتنا عن قضية المنطقة ومنع المداخلات الغريبة .

ابي اللمع كشف جوانب من محادثاته في باريس صفير: لبنان كالمريض لا يمكنه ان يصف الدواء لنفسه

كشف سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع جوانب عدة مهمة من محادثات البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مع المسؤولين الفرنسيين الكبار، وذلك من خلال الكلمة الترحيبية التي القاها في مادبة العشاء التي اقامها مساء امس الاول على شرف البطريرك صفير .

وتميزت هذه المادبة بانها جمعت حشدا من الشخصيات الفرنسية واللبنانية وقد اقامها السفير ابي اللمع في منزله في دار السفارة وجمعت جمهورا من الشخصيات الفرنسية السياسية والروحية والمسؤولة وكذلك اللبنانية من الطوائف المختلفة، منها الرئيس السابق للحكومة موريس كوف دومورفيل، جان فرنسوا دونيو رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية، وجورج غورس نائب باريس، والجنرال اميو رئيس المخابرات، وموريس لاكوست مدير عام البوليس الفدرالي، وبرنار ستازي رئيس لجنة الصداقة اللبنانية ـ الفرنسية، وعميد السلك الدبلوماسي في فرنسا السفير البابوي، ورئيس اساقفة باريس وسفير فرنسا في لبنان كريستيان غراف، ومارك بونفوس الامين العام لوزارة الخارجية، وبرنار غيليه مستشار رئيس الجمهورية وفيليب اوراغو مستشار رئيس الحكومة، والبروفسور دومينيك شوفالييه عميد العلوم السياسية في جامعة السوربون، وجان امبير رئيس جامعة باريس، ورؤساء تحرير الصحف والمجلات والتلفزة الفرنسية ومدير المعهد الكاثوليكي الفرنسي جورج برنار، ومن الشخصيات اللبنانية السادة الوزير السابق فؤاد بطرس، الوزير السابق ميشال المر، الوزير السابق فريد روفايل، العميد ريمون اده، النائب بيار حلو، الشيخ خليل الخوري، مروان حماده، عصام فارس، رفيق الحريري، عهد بارودي، بيار فرعون، السفير عادل اسماعيل، الدكتور عصام حيدر، الاسقف غفرائيل الصليبي وميشال مرهج .

وقال السفير ابي اللمع مخاطبا البطريرك صفير : سمعتك يا صاحب الغبطة وانت تتحدث مع الرئيسين ميتران وشيراك ووزير الخارجية واسمح لي ان اكشف هذا السر. سمعتك تتكلم معهم باسم كل لبنان. باسم كل طوائفه وكل اطرافه، وقلت لهم بان لبنان لا يقوم الا على وحدة ابنائه وانت تمثل جميع طوائف لبنان. سمعتك تقول يجب ان نبلسم جراحنا ونصفح عن الثار. نحن في لبنان رهينة دفعنا ثمن حروب الاخرين على ارضنا. ثمن الحرية التي كنا نتمتع بها واحب تذكير اصدقائنا الفرنسيين بان شوارع بيروت ما زالت تحمل اسماء عظمائكم من فوش الى بلستور الى جاندارك الى شارل ديغول. ونحن كنا عرضة لحرب تجن وتشهير علينا. نالت من سمعتنا بينكم .

يا حضرة القاصد الرسولي في اليوم الذي صليتم في جميع العالم ومن اجل السلام العالمي في اسيزي بدعوة من الحبر الاعظم، فان جميع طوائفنا في لبنان تصلي معا وتبكي معا وتتالم معا وتموت معا منذ ١٢ عاما. فنحن جسدنا خلال اجيال وخلال الـ ١٢ عاما الماضية ما قام به البابا من مبادرة في يوم واحد في يوم السلام. وسنعود ونبني وطننا معا. ومهما كان الامر فاننا سندافع عن حرياتنا وعن كرامتنا وعن سيادتنا مهما طال الزمن ليبقى لبنان ويعيش وتعيش عبره فرنسا في هذه المنطقة من الشرق الاوسط .

الى ذلك اوضح الامير ابي اللمع ان البطريرك صفير قال للرئيسين ميتران وشيراك «ان المريض الذي يعاني من المرض لا يساله الاطباء عن الدواء الذي يلزمه وماذا يفعلون له. وانما هم يقررون الدواء الناجع والجراحة اللازمة ويجرونها له. ووضع لبنان اليوم ليس في حال تمكنه من وصف الدواء الذي يلزمه للشفاء مع العلم ان اللبنانيين اذا عادوا الى عقولهم وضمائرهم وحضارتهم يدفعهم ذلك نحو وقف استخدامهم ادوات من اجل تحقيق اطماع الاخرين في ارضهم وسيادتهم وبلدهم واستقلالهم» .

وصباح امس استقبل البطريرك صفير الوزير السابق ميشال المر لساعتين، ثم استقبل بعد تروسه قداسا الوزير السابق فؤاد بطرس .

وفي الحادية عشرة راس البطريرك صفير قداسا احتفاليا في كنيسة نوتردام دو باري، اتسم بالاهمية اذ غصت الكنيسة بالمصلين واتخذت احتياطات امنية حولها. وحضر القداس السفير ابي اللمع ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وعدد كبير من الشخصيات الفرنسية واللبنانية بينهم السفير الفرنسي في بيروت كريستيان غراف، وممثل للحكومة الفرنسية، وعدد من النواب والمسؤولين الفرنسيين.

(البقية على الصفحة ١١)

■ البطريرك صفير يرأس الصلاة امس ■ (ا.ف.ب)

مالك: فشل الحوار متوقع لعدم صدق النوايا

قال الدكتور شارل مالك ان قوة اللبنانيين على التاثير محدودة جدا، ويلزمهم الكثير من التواضع لتصحيح هذه العقلية الخاطئة. واضاف ان فشل الحوار كان متوقعا لعدم صدق النوايا.

ففي حديث مع اسبوعية «مونداي مورننغ» دار مع الدكتور مالك حوار جاء فيه:

● ما هي برايك الانعكاسات التي يتركها وقف اجتماعات «لجنة الحوار» خاصة على الصعيد الامني. وما هي بنظرك ابعاد اغلاق السفارة البرتغالية في لبنان وتخفيض عدد العاملين في السفارة البريطانية؟

□ نحن نتصرف في لبنان، وعلى العموم وكاننا الباري. فنعتقد انه بامكاننا تطويع كل شيء لخدمة مصالحنا بينما في الواقع ليس هو الحال. فقوتنا على التاثير محدودة جدا، ويلزمنا الكثير من التواضع لتصحيح هذه العقلية الخاطئة. فقد كان متوقعا ان تفشل «لجنة الحوار» لان النوايا لدى المشاركين في هذه اللجنة غير صادقة في الوصول الى وفاق حقيقي. فكل طرف يسعى الى فرض شروطه ومبادئه، ثم يقال ان هناك «اتفاقا» قد تم بنتيجة الحوار. علينا كلبنانيين جميعا ان نستيقظ ونبذل كل الجهود من اجل الوصول الى اتفاق حقيقي يحفظ مصالح الجميع. عندها فقط تتحقق عودة الحرية والسلام الى لبنان.

بالنسبة للوضع الامني، فان حال الانهيار التي وصل اليها هذا الوضع اليوم تتطلب مسلكية جديدة في التعامل معها، لقد عايشنا هذه الحال في الماضي وقد نعيشها مجددا ما دامت هناك قوى نظامية في مواجهة لبنان. وعليه، فالمطلوب اليوم هو الانفتاح، التواضع. والرغبة المخلصة في النفوس لدى الجميع من اجل بناء لبنان، والا ستحل الكارثة.

ولا احد يستطيع ترسيخ هذه الرغبة المخلصة في النفوس الا القيادات وبمعونة الباري، والا فالجميع سائر نحو الزوال.

علينا محاربة الفوضى القائمة في المجتمع، في الاخلاقيات. في العلاقات السياسية. في كل اوجه الحياة السياسية والاخلاقية من اجل الوصول الى مجتمع لبناني افضل. فطالما نحن في هذه الحال من الفوضى القائمة. من الطبيعي ان تتاثر علاقاتنا الديبلوماسية مع الدول الاخرى بالشكل الحاصل اليوم. علينا معالجة هذه الفوضى في بيوتنا، مدارسنا، اخلاقيتنا العامة بالقدرة على التحمل وبمواجهة هذا الخلل في الاخلاقيات واكثر ان هذا يتطلب وجود قيادات مخلصة قادرة على استئصال كل هذه الشوائب التي نعيشها اليوم. وبمساعدة الباري فنحن اليوم امام موجة تطرف ترفض كل القيم الغربية الحضارية. والفكرية والعلاج هنا لا يتطلب الوعظ والارشاد. بل يتطلب اعادة الثقة بالنفس وبالقيم الحضارية الغربية التي تساعدنا على التطور، مع ان هذه القيم هي اليوم موضع جدل في الغرب اكثر مما هي في الشرق.

وهذا يعني الايمان. فالتسلح بالايمان يزيدنا قدرة على التصدي لكل الشوائب الفكرية القائمة ومن حسن حظنا ان الرئيس امين الجميل متنبه لكل هذه الامور، وما مواجهته لكل الامور الحاصلة اليوم الا دليل على حسن قيادته لهذا الوطن .

● ماذا عنى البطريرك صفير بـ «علاقة تكاملية» مع سوريا؟

□ ما زلت احاول معرفة ما يعني البطريرك، بهذه الجملة. ولكني اعتقد انه عنى بذلك ان كلا من لبنان وسوريا يحتاج الى الاخر، ومن المؤسف الا تتعزز هذه الحاجة وتتطور.

● هل تعتقد بان على الجيش اللبناني التوجه الى الجنوب اليوم؟

□ اذا كان وجوده يعزز الشرعية في الجنوب فنحن طبعا مع انتشاره اما اذا كان في وجوده تعقيدا للامور، فالافضل له البقاء هنا.



نشاط الحسيني

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النواب السادة طلال المرعبي . ميشال معلولي . وشفيق بدر حيث تم التداول في مختلف الشؤون الراهنة .

كما استقبل الوزير السابق السيد محمد صفي الدين ونقيب الصحافة الاسبق زهير عسيران والسيد محمد شقير ثم اللواء عثمان عثمان مدير عام قوى الامن الداخلي .

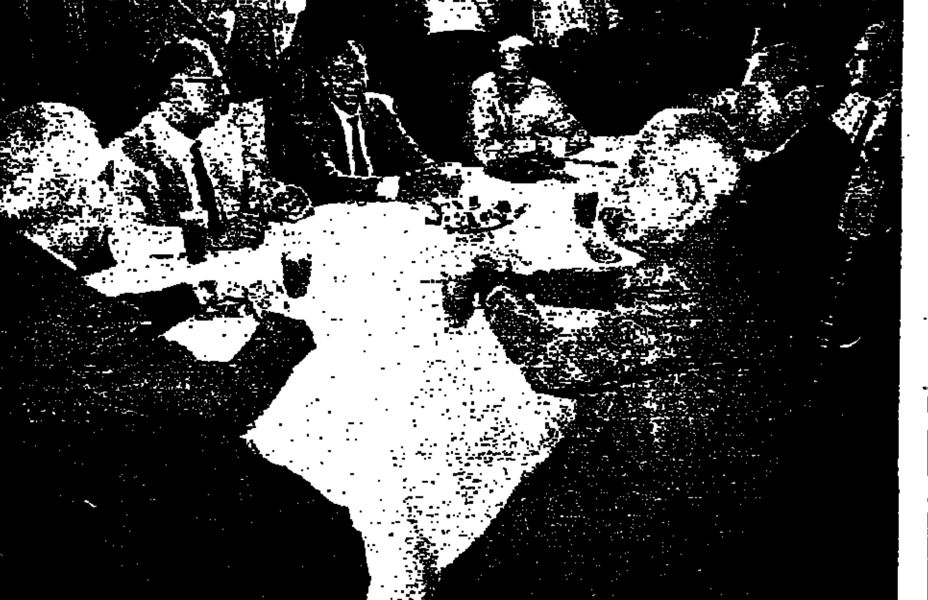
واجرى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا بوزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الموجود في مستشفى الجامعة الاميركية للاطمئنان الى صحته .

واجرى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا بالوزير نبيه بري تشاورا خلاله حول الوضعين الداخلي والجنوبي . والمعالجات الجارية بشانهما .

ولمناسبة العيد الثاني والثلاثين للثورة الجزائرية ابرق الرئيس الحسيني الى رئيس المجلس الوطني الشعبي الجزائري رابح بيطاط



■ ميتران وصفير: بماذا سيعود البطريرك؟ ■

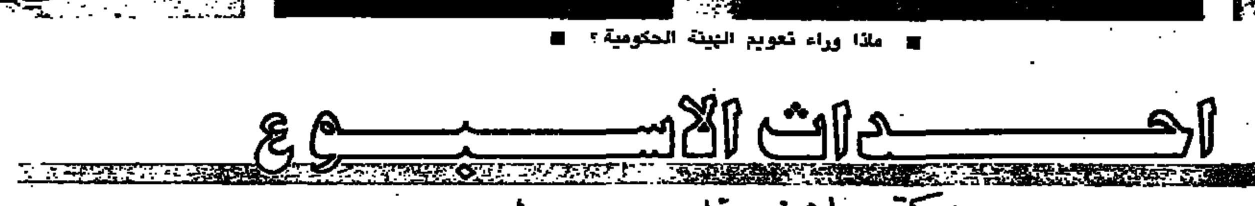


■ ماذا وراء تعويم الهيئة الحكومية؟ ■

■ لقاء شمعون وجعجع ماذا وراء الزيارة؟ ■

احـــداث الاســبوع

يكتبها فـــؤاد دعـــبول



حوار القمة الثانية عشرة يشق طريقه بهدوء
ومهدي التاجر زار بيروت سرا وانتقل الى دمشق

السؤال الذي يطرح نفسه في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة، والمتزاحمة بالاحداث الساخنة، هل يضيع لبنان قضيته في خضم التيارات العاتية التي تهب على المنطقة، من المحيط الاطلسي الى عمق المتوسط الشرقي، ام انه ينفذ من هذه التيارات وعواملها، ويجد لنفسه ولقضيته ملاذا، يختلف اليه ويعمل من داخله، على توظيف هذه التطورات، في خدمة الجهود المبذولة لتسريع حل القضايا الشائكة التي يتخبط فيها، وهي قضايا ترخي باوزارها على مصيره، وعلى شؤونه الحياتية الداخلية.

وفي الوقائع ان الرياح التي هبت على سوريا من ضفاف «التيمز» لم تتحول الى رياح اوروبية، او اعصار أت من لوكسمبور، حيث انعقد المجلس الوزاري للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، الى ضفاف بردى ليضرب «عاصمة القرار الصعب» في المنطقة، لان هذه الدول، وان كانت تواقة الى «عمل ما» ضد «الارهاب الدولي» ومصادره، فانها «عدت للعشرة» قبل ان تتجاوب مع رغبة وزير خارجية بريطانيا السير جيفري هاو، بقطع العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية مع سوريا. فهذه الدول اثرت الا تكون «ملكية» اكثر من «الملك» الذي يقود الحملة على الارهاب، اي الرئيس رونالد ريغان الذي هدد بقطع العلاقات، واعطى لنفسه مهلة حتى موعد الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في العاشر من الشهر الحالي في لندن. كما ان بعضها كاليونان عارض مبدأ ادانة سوريا، وبعضها الاخر تريث لوجود اسباب تدعو الى التريث، وفي مقدمتها الموقف الفرنسي، والرغبة في سماع راي دمشق، قبل تبني الموقف البريطاني الذي اتخذته السيدة مارغريت تاتشر، بقطع كل اشكال التعاون مع سوريا.

ما هي اسباب التلكؤ الاميركي؟

المعلومات التي وصلت الى بيروت، تشير الى وجود تيارين يتنازعان القرار الاميركي. الاول يقول ان سوريا ليست ليبيا، وان الرئيس حافظ الاسد غير العقيد معمر القذافي، وان اية ضربة توجه الى دمشق، ستكون لها مضاعفات عالمية، خصوصا على صعيد العلاقة بين الجبارين، لانه من شان اية مغامرة عسكرية ضد سوريا، ان تعصف كل الآمال التي تعلقها الادارة الاميركية على عقد قمة واشنطن العام المقبل، بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، لان موسكو التي اغضت الطرف عن ضرب الجماهيرية الليبية، لن تتفرج على اية عملية عسكرية ضد دمشق. ويقول اصحاب هذا الراي داخل الادارة الاميركية ان محاولة التفاهم مجددا مع سوريا، اجدى من خوض غمار حرب معها، ستؤدي الى توحيد العالم العربي حول زعامة الرئيس الاسد. فالرجل على علائق جيدة مع معظم القادة والملوك العرب، وان من يتبرم من مواقفه المتشددة بينهم، سيكون اشد المؤيدين له، ساعة وقوع اي عدوان على نظامه ـ ولو ظاهريا على الاقل ـ كما ان الرجل معروف بشخصيته القوية، وعقله الاستراتيجي، وان الايام، اثبتت ان نظامه اقوى من ان تعبث به محاولات زعزعته. واعطى هؤلاء براهين على ذلك، اخفاق محاولات تاليب «الاخوان المسلمين» ضده، واعمال التخريب التي شهدتها سوريا، في مرحلة كانت علاقاتها سيئة مع جاريها الاقربين: الاردن والعراق. وقال هؤلاء ان الملك حسين تربطه اليوم علاقات جيدة وممتازة بالرئيس الاسد، كما ان علاقاته جيدة مع السعودية والكويت، واي عملية عسكرية ضده، ستعزل اميركا عن العالم العربي.

اما الفريق الثاني داخل الادارة الاميركية، فيقول ان لا جدوى من الحوار مع دمشق، وينبغي لواشنطن ان تتعامل مع سوريا كما تعاملت مع ليبيا، وان العقيد القذافي اليوم، غير ما كان عليه قبل العملية العسكرية الاميركية على بلاده، فقد همد نشاطه وخبا بريق تهديداته، وهو يحاذر الاقدام على خطوة جديدة، مخافة ان يتلقى ضربه قاضية، تطيح بحكمه وبنظامه.

وعلى رغم ان هذا الفريق، حاول ان يصور لنجوم الادارة الاميركية، ان العالم العربي لن يحرك ساكنا، اذا ما اتخذت اميركا موقفا سلبيا من سوريا، اكثر من الاحتجاجات الكلامية، «لانه سكون مسرورا، من كبح جماح التسلط السوري على القرار السياسي العربي»، فان المعتدلين داخل ادارة الرئيس ريغان، نجحوا في تغليب منطق الحوار، على اسلوب المواجهة. وقالوا صراحة ان اميركا هي التي تطلب من سوريا، ان تقدم لها خدمات مجانية، في حين سوريا هي التي تعتقد ان على الادارة الاميركية، ان تقدم مواقف للعالم العربي، وليس العكس هو المطلوب.

وحسب المعلومات التي وردت الى بيروت، فان الادارة الاميركية اختارت ان تمنح نفسها اسبوعين لسبر اغوار الحوار مع سوريا، اي حتى العاشر من تشرين الثاني الحالي، لتقرر موقفا نهائيا من المطالب البريطانية، وتقول المعلومات ان الولايات المتحدة تريد من دمشق، قبل انعقاد المجلس الوزاري للمجموعة الاقتصادية الاوروبية الاسبوع المقبل المطالب الاتية:

اولا. اطلاق الرهائن الاميركيين، او القيام بجهود حقيقية لاطلاقهم، لان الادارة الاميركية، اذا كانت تريد ان تتفهم وجهة النظر السورية القائلة، بان الرهائن ليسوا في حوزتها، فانها لا تفهم او تتفهم، ان تكون سوريا عاجزة، عن اقناع القوى الاصولية او غيرها ممن تحتفظ بالرهائن الاميركيين والفرنسيين، باطلاق الرهائن واعادتهم سالمين.

ثانيا: اخراج السيد صبري البنا (ابو نضال) من سوريا، لان الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية، تعتقد انه مصدر اساسي «للارهاب الدولي»، وان هذه الدول تعتقد انه موجود في دمشق، او يتردد عليها بصورة دائمة، وله مكاتب فيها يتخذ منها مكانا للتحرك نحو تنفيذ كل «الاعمال الارهابية»، وانه اذا كانت سوريا راغبة في تبديد التهم المنسوبة اليها حول الارهاب، فعليها اخراج «ابو نضال» من العاصمة السورية، واقفال مكاتبه فيها.

ثالثا: ان تتخذ سوريا تدابير ضد «حزب الله» والمنظمات الاصولية التي تشاركه في اعمال «الخطف والارهاب» في مناطق سيطرتها الامنية داخل لبنان، ووضع حد لانفلاش هذه القوى، ونشاطاتها ضد الرعايا الاميركيين والغربيين.

وفي المعلومات ايضا، ان سوريا اكدت موقفها المناهض لاي ارهاب، وانها سعت ولا تزال تسعى لاطلاق الرهائن الاميركيين والاوروبيين. وانها افلحت في تحرير بعضهم، ولم تتوقف عن السعي لاعادة الباقين منهم. وتمثل الموقف السوري، في التاكيد على ما اعلنه الرئيس حافظ الاسد مرارا، من ان سوريا تدين الارهاب من اي مصدر اتى، وانها مارست قناعاتها هذه مرارا، في حين احجمت الادارة الاميركية عن ممارسة فعل ايمانها بمقاومة الارهاب، وانها تتغاضى عن الارهاب الاسرائيلي بحق ابناء الاراضي العربية المحتلة، وبحق ابناء الجنوب الرازحين تحت نير الاحتلال والارهاب الاسرائيليين، في حين تتالم من الارهاب فقط، عندما يطال رعاياها او مصالحها السياسية والاقتصادية.

وتقول سوريا انها ماضية في هذا الخط، وهي لن تمثل «دور الشرطي» لا للولايات المتحدة ولا لسواها، لانها دولة عقائدية، تنطلق في مواقفها وسياستها، من المبادىء الاساسية التي يقوم عليها النظام السوري، وهي غير عابئة بالتهديدات الاميركية، وان الحل الحقيقي للصعوبات الحالية، يكمن في ان تتخذ الادارة الاميركية «مواقف اميركية لا اسرائيلية»، اي عندما تتبنى الادارة الاميركية في الشرق الاوسط، سياسة تقود الى الحل العادل والدائم، وتعترف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وتكف عن وضع العراقيل، بوجه عقد مؤتمر دولي في رعاية الامم المتحدة، تحضره الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، وافرقاء ازمة الشرق الاوسط جميعا، على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨، وهو ما تنادي به اليوم، معظم الدول المعنية بازمة المنطقة، او الراغبة في تسوية عادلة ودائمة للمشكلة الفلسطينية.

وتورد المعلومات ان الموقف السوري ينطوي على مرونة كافية، لتجنب الصدام مع الولايات المتحدة، ولكن من دون ان تلين لسوريا قناة، وهي تدافع عن مواقف تعتقد انها محقة وعادلة.

واسباب تردد فرنسا في مواقفها

التقارير التي وصلت الى بيروت، تشير الى ان فرنسا ترددت في مجاراة بريطانيا في قطع العلاقات مع سوريا، انطلاقا من جملة عوامل، تتحكم بالسياسة الفرنسية وهي:

اولا: ان فرنسا التي تعاني من «انفلاش الارهاب على ارضها»، لا تريد ان تعالج مشكلتها، بالوقوع في مشكلة اكبر منها. والرئيس ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك حريصان على ان تستمر فرنسا في علاقاتها الجيدة مع العالم العربي. وشيراك اكد اكثر من مرة في تصريحاته، ان فرنسا تميز بين الارهاب والمقاومة، وان احدا لا يمكن ان يجرها الى تخريب علاقاتها مع العالم العربي.

ثانيا: ان فرنسا تامل ان تساعدها سوريا، بما تملك من نفوذ ومكانة، في كبح موجة الارهاب على اراضيها، ولا سيما لجبه الاتهام الموجه الى آل العبدالله اللبنانيين، (من القبيات ـ في عكار) بانهم وراء متفجرات باريس.

ثالثا: وجود مفاوضات بين فرنسا وسوريا على صفقة اسلحة فرنسية قيمتها مليارا فرنك فرنسي، وان هذه الصفقة وصلت الى خواتيمها، قبل صدور الحكم على الهنداوي، وانها بلغت حد الحديث عن ابرامها، مقابل ضمانة دولة عربية نفطية لها.

ويبدو واضحا من مجرى الاحداث، ان المواجهة بين اميركا وفرنسا والمجموعة الاوروبية من جهة وسوريا من جهة اخرى، خصوصا بعد اطلاق المخطوف الاميركي ديفيد جاكوبسن، لان سوريا ماضية في الوفاء بكلمتها، عندما قالت مرارا انها تسعى بكل امكاناتها للافراج عن الرهائن، انطلاقا من اسباب انسانية وميدانية، في رفض الخطف والاحتجاز والاعتداء على حريات المواطنين، ايا كانت جنسياتهم، كما تقول الاوساط القريبة منها.

وتقول المعلومات ان «جناح الحكم» في الادارة الاميركية، التقى مع السياسة الفرنسية، القائلة «بالحوار مع سوريا»، على منطق المواجهة معها، خصوصا بعد الموقف الحازمة والصارمة الصادرة عن الاتحاد السوفياتي، الذي حذر اميركا وغيرها من مغبة ارتكاب اي عدوان على سوريا، لانه سيجر الى فصل جديد من «الحرب الباردة» بين الجبارين، اللذين حرصا على تجنب الوصول الى هذه الخطوة في «لقاء ريكيافيك» وطفقا منذ انتهائها، على التنويه بالايجابيات التي توصلا اليها، على رغم السلبيات التي انتهى اليها اللقاء، بسبب الخلاف الحاد على موضوع «حرب النجوم».

واذا ما كرت «سبحة» اطلاق المخطوفين الاميركيين والفرنسيين خلال الايام المقبلة، فان القضية مقبلة على انفراجات، قد تجعل بريطانيا خلال لقاء العاشر من الشهر الحالي في لندن، اضيرة قرارها الفردي بمقاطعة سوريا، من دون ان تحصل على اي دعم من حلفائها داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

كيف افاد لبنان من الموقف البريطاني؟

ولبنان افاد من هذا الصراع الذي خيم على المنطقة، في اعقاب القرار البريطاني، عندما طلبت سوريا منه وقبل بسرعة رعاية المصالح السورية في بريطانيا.

وعلى رغم ان هذا الموضوع، جاء في الوقت الذي تستمر فيه الاتصالات لتحقيق المصالحة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، فانه تحول الى ازمة سياسية اثارها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، عندما قال انه هو المعني بهذا الامر كوزير للخارجية، في حين ان رئيس الجمهورية حاول قطف ثمارها لنفسه.

وحقيقة الامر، انه عندما تقطع العلاقات الديبلوماسية بين دولة واخرى، فان كلا من الدولتين، تختار الدولة الاقرب اليها جوارا وحدودا او ثقافة وعلاقات، لتكلفها رعاية مصالحها لدى الدولة التي قطعت علاقاتها معها. وبحكم هذا الواقع ـ اتصل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بوصفه وزيرا للخارجية، وعرض عليه ان يرعى لبنان المصالح السورية في بريطانيا. فرحب بالامر واتصل على الفور بالامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، وكلفه تنفيذ الموضوع. ووفق نظام «التعايش» في زمن المقاطعة الحكومية، وكما جرت العادة في كل الامور، فان الامين العام للخارجية اتصل بالرئيس الجميل الذي رحب بدوره بالموضوع، وطلب وضعه موضع التنفيذ.







■ الاسد ■ فرنجية ■ مهدي التاجر

● **الجميل شرحنا مواقفنا بوضوح وتفصيل لكننا لم ولن نقدم تنازلات خطية مطلقا.**

● **الاسد: لم نتخذ مواقف نهائية وما يعرضه الجميل نتشاور حوله مع حلفائنا**

● **فرنجية: انصح الجميل بالاتصال بالاسد مباشرة والتوجه فورا الى دمشق قبل فوات الاوان.**

والاسباب التي حملت كرامي، الى اثارة الموضوع بهذا الشكل، ان الصحف صدرت يوم الخميس الماضي، وتوجت عناوينها، بخبر يقول ان رئيس الجمهورية اخذ المبادرة، على صعيد هذه القضية، تعبيرا عن رغبته في تحسين العلاقات مع سوريا، مما حجب اي دور لرئيس الحكومة في هذا الموضوع. وعلى رغم ان الموضوع من اختصاص الرئيس كرامي، فانه وفقا لطبيعة الحكم القائم على الشورى، وفي غياب مجلس الوزراء عن الاجتماع، وفي ظل القطيعة الحكومية القائمة، فان اي موقف رسمي للدولة، يتم اتخاذه على صعيد المشاورات او «المراسيم الجوالة» التي يوقع عليها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزير المختص، من دون ان يلتقوا مباشرة للبحث فيه. اما في السياسة الخارجية، فان السفير فؤاد الترك، مثل دور ضابط ارتباط جيد، بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بوصفه وزيرا للخارجية، في تحقيق التوافق الكامل، على السياسة الخارجية للبلاد.

والحكم تلقف الموقف السوري ليرد به على الذين طالبوه باتخاذ موقف من القرار البريطاني، او بقطع العلاقات مع بريطانيا. ويقول انه كيف يمكنه ان يرعى المصالح السورية في لندن، اذا ما قطع العلاقات الديبلوماسية معها.

ويرى المعنيون بالحوار القائم بين سوريا ولبنان، ان هذه التطورات جاءت لتساعد في جلاء الشوائب التي اكتنفت العلاقات بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين. فبالاضافة الى سقوط المقاطعة السياسية، والقبول باعادة النظر في الاتفاق الثلاثي، موضوع الخلاف الاسلسي، فان وقوف لبنان، في هذه المرحلة الى جانب سوريا، من شانه ان يحصن الموقف السوري، اضافة الى ان هنك من يقول ان سوريا بحاجة اليوم الى لسان لبنان في اوروبا، لمواجهة الحملات المتصاعدة ضدها في عدد من العواصم الغربية.

مهدي التاجر زار بيروت سرا

والاتصالات بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين يتولاها بصورة اساسية اليوم رجل الاعمال السيد مهدي التاجر السفير السابق لدولة الامارات العربية المتحدة في لندن والسيد هانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا، اللذان تربطهما علاقات وطيدة بالرئيس الجميل والاسد. وفي الاسبوع زار موفد لبناني «ميونيخ»، وحمل بعض المواقف والتوضيحات الى رجل بافاريا، الذي ينقلها الى الرئيس الاسد، لكن الاتصالات التي يقوم بها السيد مهدي التاجر بلغت اوجها خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

وقد قام التاجر منذ مدة قصيرة بزيارة سرية للبنان، بقيت بعيدة عن الاضواء، حيث حل ضيفا على رئيس الجمهورية، وحمل بعض الاسئلة والاستيضاحات السورية، حول خيارات الحكم ... تتعلق حول العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، ومستقبل الحل السياسي في لبنان.

وتوجه مهدي التاجر من ثم الى سوريا، حيث قابل الرئيس حافظ الاسد، ونقل اليه عن لسان الرئيس الجميل، حرصه على اقامة افضل العلاقات مع سوريا، وانه لا يزال عند الشعار الذي اطلقه، وهو «علاقات مميزة مع سوريا، وممتازة مع الدول العربية، وانه ساعة يلتقي المسؤولون في البلدين، على مستوى الحكم، فان تحديد هذه العلاقات لن يكون موضوع خلاف، وان الجانب المسيحي لن يقف عقبة امام اي حل سياسي للازمة، ساعة يكون هذا الحل جديا، وكرر التاجر عن لسان الرئيس الجميل، ان الجانب المسيحي ومعه الحكم لم يكن عقبة في «خلوات بكفيا»، التي اسفرت عن البيان الوزاري للحكومة الجديدة ووسائل تنفيذه».

وقيل في هذا المجال ان الرئيس الاسد ابلغ التاجر ان سوريا ستعرض مواقف الحكم على حلفائها في لبنان، لانها تحرص على الا تعقد اي اتفاق مع الحكم من وراء ظهر حلفائها، لان القضية في الاصل، بين الحكم وفريق فيه على تحالف مع سوريا، وان دمشق مهمتها التوفيق والوساطة وليس اتخاذ المواقف نيابة عن احد، وقال ان سوريا ظلت على مسافة واحدة بين الفريقين، حتى التوقيع على الاتفاق الثلاثي، والانقلاب عليه في المنطقة الشرقية في بيروت.

وطلب الرئيس الاسد من التاجر، ان يقدم الحكم طروحات خطية لسوريا، لتقوم بدورها بعرضها على حلفائها في لبنان، حتى اذا ما وجدت قبولا لديهم لهذه الطروحات، تستانف دورها في اخراج هذا الاتفاق الذي يمكن ان يترجم في قمة جديدة بين البلدين.

وفي الاسبوع الماضي، سافر وزير الخارجية السابق ومستشار الرئيس الجمهورية الحالي الى لارنكا في قبرص حيث التقى السيد مهدي التاجر، وحمل اليه طروحات الحكم، وقام التاجر بدوره بتسليمها الى الرئيس الاسد.

وفي حين تقول اوساط الحكم، ان «الملف اللبناني» هو الآن، بيد الرئيس الاسد، وان الرئيس العربي يتولى وحده الاشراف شخصيا على المفاوضات التي يقودها التاجر.

ويقوم بمثيل لها على خط مواز الرئيس شتراوس، فان مصادر في بيروت ذكرت، ان الرئيس الاسد احال التاجر في اخر اجتماع بينهما على نائبه السيد عبد الحليم خدام، ليعرض معه وقائعه، وليتولى نقل طروحات الحكم الى حلفاء سوريا في لبنان.

وتقول المصادر التي اوردت الوقائع الاخيرة، ان احالة الملف الى السيد خدام، يعني ان الطروحات التي قدمها الحكم، لم تكن مشجعة لعقد قمة جديدة بين البلدين، وان كل الامال التي عقدت على عقدها خلال ايام، قد انتثرت وهي بعد في اول الطريق.

الا ان اوساط الحكم ترد على ذلك بالقول، ان الرئيس الاسد، اذا كان فعلا فعل ذلك، فليس هو الذي يستدعي القيادات اللبنانية عادة، وانما نائبه السيد خدام، الذي على تشاور مستمر مع هذه القيادات التي تتردد دائما على دمشق، من دون ان تقابل الرئيس الاسد، الا في المرات النادرة، وساعة تكون ثمة قضايا على مستوى من الاهمية كبير.

وتؤكد اوساط الحكم ان الحوار بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، يجري بروح عالية من المسؤولية المشتركة، ومن دون اية شروط مسبقة، وينقل زوار قصر بعبدا عن الرئيس الجميل، تاكيده لاستمرار الحوار، وتاكيده بانه لن يقدم اية تنازلات مكتوبة او غير مكتوبة، وان هذا الحوار، ينطلق من المسلمات التي دافع عنها، وانه لن يقبل بما رفضه في الماضي، لانه صارح الرئيس الاسد بهذه المواقف، ولان تطورات الاحداث، اكدت مصداقية طروحاته، التي لو تم التسليم بها في الماضي، لما تردت العلاقات بين البلدين، في المازق الذي وقعت فيه.

والواضح حتى الآن، ان بعض حلفاء سوريا، اصبحوا في اجواء الوساطة القائمة والحوار الجاري بين بيروت ودمشق، حتى ان غلاة معارضي الرئيس الجميل، جددوا حملاتهم الاعلامية عليه، ولا سيما الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، كما ان الرئيس فرنجية الذي لم ترد في ندوتيه الصحفيتين الاخيرتين اية دعوات الى «استقالة، الراس المريض».. نصح المحامي جوزيف ابو شرف، عندما زاره بصفة شخصية يوم الثلاثاء الماضي، بان يختصر الرئيس الجميل الوساطات، ويتخذ مواقف منسجمة مع المواقف اللبنانية المتعاطفة مع سوريا، وهي تواجه اليوم التهديدات، وياخذ سماعة الهاتف ويتصل بالرئيس الاسد، ويقول له عبارة واحدة «ساكون عندكم بعد ساعة من الآن، وهذه فرصة قد لا تسنح له مرة اخرى، ليعيد اعتباره داخليا وعربيا».

واذا كان الوزير جنبلاط، يؤكد في تصاريحه ان لا معطيات لديه عن قمة قريبة بين الرئيسين الجميل والاسد، فان الوزير نبيه بري يقول ان من شروط عقد القمة ان يحسم رئيس الجمهورية الموقف في المنطقة الشرقية، اي انه يريد حصول مواجهة عسكرية مع الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية.

جعجع: لا اعتراض على عقد القمة

وفي الاسبوع الماضي، سئل الدكتور جعجع عن رايه في المفاوضات الجارية لعقد قمة جديدة بين الرئيسين الجميل والاسد، فيما هو يقود الاتجاه المعادي لسوريا على الساحة اللبنانية فرد قائلا. نحن يهمنا خروج كل القوات الغريبة عن لبنان، والقوات السورية منها، ونحن لا نرى غضاضة في عقد قمة جديدة بين الرئيسين الجميل والاسد، اذا كانت هذه القمة ستضع اتفاقا، يتضمن برمجة الانسحاب السوري، لان الذي يهمنا ان تخرج القوات الاسرائيلية والسورية وكل القوى الغريبة من لبنان.

وقيل للدكتور جعجع: ماذا سيكون موقفك، فيما لو كان غرض القمة غير هذا الهدف، فرد ميزان القوى في العالم لم يعد لصالح سوريا، وان سوريا من مصلحتها ان تخرج من لبنان، لانها تواجه غضبة عالمية في اعقاب الحكم على الهنداوي، وقطع العلاقات البريطانية معها، وهي اليوم مهددة بضربة عسكرية في لبنان.

وسئل الدكتور جعجع، ماذا تتوقع ان يحصل على الساحة اللبنانية، اذا ما عقدت القمة، وماذا اذا لم تنعقد فرد قائلا لنكن واقعيين، نحن نتهم سوريا بانها تحتل لبنان، ونريد منها ان تخرج منه، ومن الطبيعي الا يتحقق ذلك من دون تفاوض مباشر معها، والسلطة الشرعية وحدها هي التي تملك هذا الحق ولذلك، فاننا نقول بالمفاوضات مع سوريا، على الاسس التي تكفل عودة السيادة اللبنانية على الاراضي اللبنانية، لقد قمنا بتحرك سياسي وديبلوماسي اقنعنا الدول الخارجية من خلاله، بان من حقنا ان نطالب باخراج كل القوات الغريبة من لبنان، وهذه الدول اصبحت على استعداد لمساعدتنا في تحقيق هذا الهدف، لان من حق الشعب اللبناني ان يستعيد سيادته وسلامه واستقراره، واذا لم نساعد انفسنا، ونطالب جهرا بذلك، فلن يتقدم احد لمساعدتنا، من هنا فاننا لا نعارض عقد القمة اللبنانية ـ السورية، اذا لم تخرج عن الخط المتفق عليه، والا سيكون لنا موقف مغاير، لكن، لنكن واضحين، نحن مع التفاوض ولسنا ضده، ولا يمكن الوصول الى اي اتفاق من دون مفاوضات مباشرة.

وعندما سئل الدكتور جعجع عن سبب تهليل وسائل الاعلام التابعة للقوات اللبنانية للتهديدات الموجهة ضد سوريا، فرد قائلا: اذا تعرضت سوريا لضربة عسكرية في لبنان، فلنا اتوقع نهاية الحرب اللبنانية خلال سنتين من الآن.

وقيل للدكتور جعجع، يشتم من اعلامكم، انكم في الجنوب ضد حركة ـ امل ـ ومع فلسطينيي السيد ياسر عرفات، فهل يمكن ان يحصل اتفاق بين «القوات» و «فتح» ضد سوريا، فقال وهو يرفع يديه عاليا: لا ... لا يمكن ان نتفق مع عرفات، الحرب بدأت به ومعه، ولا يمكن ان نعطيه موطىء قدم مجددا في لبنان، اما لماذا لسنا مع «امل» ـ تابع الدكتور جعجع ـ فلأن «امل» تمثل القرار السوري في لبنان.

ويقول المحامي كريم بقرادوني نائب رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية، ان التخطيط لعملية ٢٧ ايلول جديدة قد اختنق، فقد حاول حبيقة ان يأخذ موقع قدم في الشمال، وفي البترون بصورة خاصة، لكنه فشل، وحاول ان يفتح مقرا في عاليه لجذب المهجرين اليها، فاصطدم بمعارضة وليد جنبلاط، وبقي في زحلة، فتحولت عروس البقاع الى صحراء قاحلة من الناس، عند المساء، ولم يجد من يدعم حركته الجديدة، لان ـ امل ـ مشغولة في حروبها سواء في بيروت او في الجنوب، ولا ندري ما اذا كان سيجد حبيقة مكانا يوهم الناس فيه، بانه عائد الى الشرقية.

هل انتهى الحديث عن عملية «٢٧ ايلول جديدة»؟

سئل بقرادوني فاجاب «حتى الآن الهدف موجود، وتحقيقه مجرد سراب امام المخططين له».



■ رؤساء حكومات ووزراء خارجية المجموعة الاوروبية ماذا يضمرون نحو سوريا؟ ■

ابي نادر وضع حجر الاساس لكنيسة في وادي شحرور



■ المطران ابي نادر يضع حجر الاساس ■

ترأس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر قداسا احتفاليا في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور في مناسبة وضع حجر الاساس للكنيسة الجديدة. وعاونه في القداس الاباء يوسف ابي راشد والياس الفغالي ودومينيك لبكي ونعمة الله الحلو وطانيوس نصر ومدير المعهد الانطوني في بعبدا الاب بطرس عازار والاب الانطوني شربل غانم.

بدأ الاحتفال بكلمة للجنة بناء الكنيسة القاها الزميل حبيب شلوق رحب فيها بالمطران ابي نادر والحضور. ثم وضع المطران ابي نادر حجر الاساس للكنيسة، في حضور رئيس بلدية وادي شحرور المحامي جان غاوي وابناء البلدة.

والقى المطران ابي نادر عظة في المناسبة قال فيها:

ايها الاخوة، تعرفون اننا نضع اليوم الحجر الاساس لكنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية هذا الحجر الاساس المتواضع قبلة مني عليه منذ هنيهة. هي قبلة متواضعة تقية مقدسة من كل فرد من افراد وادي شحرور العزيزة للكنيسة التي تبنى بعرق جبينكم ومحبتكم وايمانكم المسيحي

لولا هذه الكنائس في الجبل لما كان لنا هذا الجبل ولبناننا العزيز كما نريد. ولولا هذه الكنائس في الجبل لما كنا نمثل المسيحية المعطاء في هذا الشرق العزيز. نريد يا اخوتي ان تكون لنا في كل مكان كنيسة مقدسة مع هذه الكنيسة والا فالالحاد كان نصيب هذا الجبل. ونريد ان نعيش دوما في هذا الايمان المسيحي والايمان بهذا اللبنان الواحد لجميع طوائفه واديانه على السواء بكل محبة وانفتاح.

يا اخوتي، سمعت القراءات التي تليناها. فالمسيح هو الحجر الاساس في الايمان المسيحي المسيح اراد ان يكون بطرس بعده الحجر الاساس. من المؤكد اننا نؤمن ان المسيح هو حجرنا الاساسي وان بطرس بعده خليفة الرسل هو الحجر الاساس للكنيسة المقدسة. وحجرنا الاساس الوحيد هو المسيح الذي اعطانا سبيله واعطانا هذا الايمان في وجودنا المسيحي سأل الرسل ولم يقل للناس، كما سمعتم في الانجيل، اني انا هو. اجاب كل واحد على طريقته. نحن نجيب يا اخوتي ان يسوع هو مخلصنا والحجر الاساس وهذا الحجر الذي وضعناه هو رمز ايماننا المسيحي. وبهذا الايمان وبهذه المحبة نضع الحجر الاساس لكنيسة وادي شحرور. ايماننا محبة وكم نحن في حاجة الى هذه المحبة في وطننا العزيز المعذب المتألم في هذه الساعة، حجرنا اساس كنيستنا اليوم هو يرمز الى الكنيسة المقدسة والى المحبة نضع هذا الحجر بمحبة ليس فقط في كنيستنا العزيزة في وادي شحرور انما في كل لبنان. والمحبة هي اساس كل شيء ويسوع الذي هو الحجر الاساس الاول للكنيسة علمنا ان اساس كل شيء هو المحبة. الكنيسة ستبنى بعرق جبينكم على رغم الظروف الصعبة التي اردتم. على رغم كل ذلك ان تتخطوها ستبدأون في بناء الكنيسة فشكرا لكم وتشجيعنا لكم على العمل من اعمق القلب.

اردتم كنيستكم تحديا لهذه الظروف الصعبة. ومن المؤكد ان عيلا عديدة من وادي شحرور ستوفر قرشها الابيض لبناء هذا المعبد على رغم كل الظروف والاوضاع.

ودعا الحضور الى «ان لا يبخلوا بشيء لبناء الكنيسة».

وقال: «تراثنا وايماننا وعاداتنا في هذا الجبل هي ان الكنيسة بيت كل مسيحي وكل واحد منا فلنضح بكل شيء في سبيلها». ودعا الجميع الى المساهمة في بناء الكنيسة بيت الله ماديا ومعنويا.

وقال: «فلتكن هذه الكنيسة التي بدأتم في بنائها امثولة لنا جميعا ومناسبة مقدسة لنكون قلبا واحدا في قضايانا العائلية والاجتماعية والروحية والوطنية».

وختم: «عندما ذهبت الى روما مع غبطة البطريرك وفقه الله في سفره الآن كان الطلب الوحيد لقداسة البابا من جميع معاونيه كونوا يدا واحدة وقلبا واحدا انتم المسيحيون».

وتناول المطران ابي نادر وصحبه طعام الغداء بعد القداس الى مائدة السيد يوسف عبده عساف.

تجمع اللجان: المطلوب وقف موجة الاغتيالات والاعتداءات في الغربية

عقد تجمع اللجان والروابط الشعبية اجتماعه الدوري للبحث في مختلف المستجدات السياسية والامنية والاقتصادية واصدر بيانا جاء فيه:

١ - في حرب المخيمات والعلاقة اللبنانية - الفلسطينية

يعلن التجمع تاييده للجهود المبذولة من اجل وقف اطلاق النار في محيط المخيمات. وفك الحصار عنها. وانسحاب القوات الفلسطينية الى مواقعها السابقة في منطقة صيدا. واطلاق كل المحتجزين من لبنانيين وفلسطينيين. وفتح الطريق الساحلي امام الجميع. كما يعلن موافقته على الموقف الوطني والقومي الذي اعلنه الوزير وليد جنبلاط تجاه مسألة العلاقة اللبنانية - الفلسطينية انطلاقا من الاسس التالية

اولا - مخاطر العودة الى مرحلة ما قبل ١٩٨٢ بكل ما تنطوي عليه من تمدد وتوسع وممارسة للسلطة خارج المخيمات، وهي اضرار لا تمس الوجود الوطني اللبناني فحسب، وانما تمس الوجود النضالي الفلسطيني نفسه لانها تشغله عن مهمته الرئيسية في التصدي للاحتلال الصهيوني واستعادة حقوقه الثابتة والمشروعة

ثانيا - مخاطر استمرار حالة الحصار والقهر والملاحقة التي تتعرض لها الكتلة البشرية الفلسطينية تحت شتى الذرائع والاسباب وهي مخاطر لا تنحصر اضرارها بالاخوة الفلسطينيين وحدهم وانما بالمصلحة الوطنية والقومية العليا لانها ستؤدي الى تفاعلات وردود فعل سلبية تنعكس على مجمل الاوضاع اللبنانية، وعلى وحدة البلد وامنه واستقراره.

ثالثا - اهمية التمسك باستقلالية القرار الوطني اللبناني واولويته الحاسمة في هذه الاستقلالية. هي التجسيد العملي للسيادة الوطنية من جهة، ولعروبة النضال الوطني من جهة ثانية. كما ان هذه الاستقلالية المرتكزة الى مشروع وطني لبناني اصيل هي المدخل العملي والحقيقي الى حوار جدي ووفاق حقيقي يوحد البلاد ويبني الدولة العادلة القادرة وحدها على حل سائر المشكلات والمعضلات المطروحة من ضمن القوانين والاجراءات الشرعية الصحيحة. فلا حل لمشكلة الوطن من دون دولة عادلة قادرة. ولا دولة عادلة قادرة من دون حوار ووفاق وتفاهم. ولا حوار حقيقي من دون عمل وطني لبناني مستقل.

رابعا - اهمية التمسك بعروبة لبنان كاطار لاي حل حقيقي سواء بالنسبة للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية. او العلاقات اللبنانية - السورية. او العلاقات اللبنانية - اللبنانية.

فعروبة لبنان هي تكامل مع سوريا. والتزام فلسطين. وانفتاح اخوي على كل البلدان العربية وبالتالي فهي الاطار السليم لرسم اطار العلاقات اللبنانية العربية عموما. واللبنانية - الفلسطينية - السورية خصوصا وبالتالي فهي تحتم العلاقة المميزة مع الشقيقة سوريا. كما تحتم احتراما حقيقيا للحقوق الاساسية للشعب

(البقية على الصفحة ١١)

عاد الهدوء نسبيا الى صيدا والرشيدية مستمرة بالتوتر

البزري اتصل ببري للافراج عن المعتقلين لدى «امل» ويعتزم التحرك نحو بيروت وزيارة دمشق خلال ٤٨ ساعة

■ الحركة عند حاجز للجيش الشعبي في صيدا ■

■ العميد كنعان في صيدا مساء امس الاول ■

صيدا - من نزيه نقوزي:

وسط اجواء ملبدة وتشنجات متصاعدة استمرت امس الاتصالات والمعالجات لحل قضية المخيمات في منطقة صور، حيث التقى المهندس مصطفى معروف سعد امين سر قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية وقوم معه الاوضاع. فيما اجرى النائب الدكتور نزيه البزري سلسلة اتصالات لهذا الغرض مع الوزير نبيه بري والمسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب الحاج محمود فقيه.

في هذا الوقت كان الوضع ميدانيا في منطقة صيدا هادئا ولم تحصل اي احداث تعكر صفو هذا الهدوء سوى الانباء الواردة من زفتا عن تدهور في صحة احد المعتقلين من اهالي بلدة يارين لدى حركة «امل» نتيجة لعمليات الاستجواب، وهو خالد طعمة محمود، وكان «عنصرا» في الشرطة الامنية في صيدا اعتقلته حركة «امل» من منزله من العاقبية مع ٢٤ اخرين من اهالي يارين الذين هجروا من قبل اسرائيل واقاموا في منطقة العاقبية.

وذكرت مصادر امنية ان خالد قد ادخل مستشفى جبل عامل للعلاج نظرا لسوء حالته الصحية. وذكرت مصادر اخرى بانه توفي في المستشفى. وهذا ما اثار اجواء مشحونة بالتوتر عملت القيادات على تلافيها. فاتصل النائب الدكتور نزيه البزري بالوزير نبيه بري ووضعه في الاجواء الناجمة عن استمرار اعتقال الـ ٢٥ من اهالي يارين في زفتا. ودعاه الى تحمل المسؤولية والعمل على اطلاق سراحهم، خاصة وان احدهم قد لقي حتفه نتيجة الوضع الذي عاناه في الاعتقال. واجرى البزري تقويما مع الوزير بري للاوضاع، واتصل ايضا بالحاج محمود فقيه المسؤول التنظيمي في حركة «امل» بالجنوب للغرض نفسه. كما اجرى النائب البزري اتصالات مماثلة مع المراقبين السوريين والقيادات الامنية للاطلاع على تطورات الوضع في منطقة صيدا.

وقال البزري ان المعالجات يجب ان تتكثف وعلى اعلى المستويات من اجل تحريك الوضع واعادة الاوضاع الى طبيعتها، لان الاحتقان يتزايد مع تزايد التشنجات الحاصلة.

واوضح البزري بانه قد يقوم بخلال الساعات المقبلة بالتحرك صوب بيروت ودمشق لعرض الاوضاع على كبار المسؤولين في القيادة السورية لمعالجة الوضع الذي لم يعد يحتمل التأجيل.

وعن نتائج محادثات العميد كنعان في صور قال انها بحاجة الى متابعة سريعة لان التشنجات تتزايد، وهذا لا يخدم سوى العدو الصهيوني.

اتصالات سعد

اما المهندس مصطفى سعد فقد واصل من مكتبه لقاءاته مع قيادات جبهة الانقاذ وجبهة الاتحاد الوطني واللجنة العسكرية المكلفة الاشراف على تمركز وحدات «جيش التحرير الشعبي». فالتقى ظهرا امين سر قيادة الانقاذ الفلسطينية المركزية ابو ماهر اليماني، واستمع منه الى شروحات مفصلة عما قام به الوفد المركزي الذي رافق العميد كنعان الى منطقة زفتا، ووضعه في الاجواء التي تسيطر على الوضع في منطقة صور.

وكان سعد التقى عددا من قيادات جبهة الاتحاد الوطني وقيادة جبهة الانقاذ الفلسطينية في الجنوب، اضافة الى اللجنة العسكرية المكلفة الاشراف على تمركز جيش التحرير الشعبي في النقاط الفاصلة بين المتقاتلين.

ونقلت مصادر مطلعة امس مزيدا من المعلومات عن لقاءات العميد كنعان مع قيادة حركة «امل» في صور، وقالت ان العميد كنعان وضع الجميع امام مسؤولياتهم، لانه لم يعد بالامكان التحمل اكثر مما جرى، وانه كان يأمل بحل القضية خلال الزيارة، لكنه فوجيء بالتشنجات الحاصلة والمستمرة، ودعا الى ضرورة الوعي واليقظة لما يخطط للمنطقة.

وقالت المصادر: ان المهندس عاصم قانصوه قد ينتقل الى دمشق لاطلاع المسؤولين السوريين على ما جرى من لقاءات مع الوزير جنبلاط والسيد حاوي.

اللجنة العسكرية

واجتمعت اللجنة العسكرية المشرفة على تمركز الجيش الشعبي، في النقاط المحددة وقومت الاوضاع بحضور المراقب السوري الرائد عثمان، وذكر ان اللجنة ستواصل لقاءاتها لازالة بعض الشوائب التي لا تزال تعترض تسليم مواقع جيش التحرير الى حركة «امل» وذلك بانتظار بلورة الامور، خاصة وان الطرف الفلسطيني لا يزال معارضا لذلك على ضوء عدم وجود اية ايجابيات على صعيد منطقة مخيمات صور.

التوتر مستمر في الرشيدية

وفي صور ذكرت المصادر الامنية ان اجواء التوتر استمرت متصاعدة امس مع عودة الاشتباكات المتقطعة على محاور مخيم الرشيدية حيث افيد ظهرا عن تعرض المخيم لسقوط قذائف مدفعية وصاروخية، وعن اشتباكات حصلت على محاور المخيم بين الفلسطينيين وحركة «امل».

وكان المخيم امضى ليلا هادئا حتى الساعة السادسة من صباح امس حيث عادت اصوات الطلقات الرشاشة والقذائف المتفرقة تسمع من محيط المخيم وخارجه.

وكان اقيم في حسينية حارة صيدا امس احتفال تابيني لاربعة من ابناء حارة صيدا، هم: كاظم عز الدين، ناصر ابراهيم، حسين مكناس وحسن علي اسعد سقطوا خلال الاشتباكات التي وقعت خلال الاحداث التي شهدتها منطقة صيدا، اقتصر الاحتفال على تقبل التعازي بعدما رفض اهالي حارة صيدا استقبال اي مسؤول عسكري من حركة «امل».

وقد وقع اشكال خلال وصول السيد حسن هاشم رئيس الهيئة التنفيذية السابق لحركة «امل» الى الحارة بين مرافقيه وبين بعض المسلحين، لكنه سوي بسرعة دون استعمال القوة، وقام هاشم بتقديم التعازي باسمه ثم غادر المنطقة.

بسبب تعدد التيارات السياسية فضل الله: منظمة التحرير لا تملك التصرف في القضية الفلسطينية

توقع العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان تستمر الصراعات في المنطقة وان لا تنتهي بسرعة وبساطة، لانها ليست مسألة نزاعات طارئة بين فريقين وانما هي حركة في ساحة الوضع الدولي واللعبة الدولية، ولان مسألة الحل لا تتصل بطبيعة قوى الساحة وانما بطبيعة اوضاع دولية اخرى تتقاطع معها.

ومن هذا المنطلق قال سماحته: ان حرب المخيمات تتعدى حالة الصراع المحلي والاقليمي لتصل الى مسألة الحل للقضية الفلسطينية حسب ما يتخذه الاتحاد السوفياتي واميركا من مواقف.

وطمأن العلامة فضل الله «الاخرين».. بان الحالة الاسلامية لن تسقط كما يفكرون، وان مسألة الاسلام تحولت الى تيار يهدد كثيرا من المصالح الاستعمارية والمواقع السياسية. واكد ان المسألة الفلسطينية تحولت الى مسألة عربية واسلامية وان لا سلام لاسرائيل في المنطقة.

جاء ذلك في سياق الحوار الذي اجرته معه «وكالة الانباء الصحفية» على الوجه الآتي:

الاسئلة والاجوبة

● يلاحظ ان حالات الصراع في المنطقة لا تحسم في هذه المرحلة، فالحرب اللبنانية مستمرة منذ ١٢ سنة، والحرب العراقية - الايرانية ايضا منذ عدة سنوات، وحتى حرب المخيمات في بيروت اصبحت «فولوكلورا سنويا» يتكرر، فما هو السبب برأيكم؟

□ ان مسألة الصراعات التي تحدث في المنطقة ليست مسألة نزاعات طارئة وبسيطة بين فريقين من الناس، وانما هي حركة في ساحة الوضع الدولي الذي يريد ان يحرك الاوضاع الاقليمية والمحلية بطريقة دقيقة عميقة تكفل لها الاستمرار من خلال التعقيدات المحلية والاقليمية التي تختلط فيها الجوانب السياسية بالاقتصادية والجوانب الدينية بالجوانب القومية، والتي يمكن ان تتحرك في اكثر من اتجاه. وبذلك تكون المسألة هي زيادة التعقيد في حركة هذه الصراعات او هذه النزاعات بشكل يصعب على المتنازعين والمتقاتلين فك رموزها او التخلص من تعقيداتها.

وفي الوقت نفسه تنطلق اللعبة السياسية الدولية في سبيل رعاية هذه الصراعات باتخاذ كل فريق دولي موقعا لاسناد هذا الفريق في هذا الصراع او فريق اخر لاسناد ذلك الفريق من هذا الصراع على اساس ان النتائج الحاسمة للسياسة الدولية وللسياسة الاقليمية تحصل على ارباح كبيرة من خلال ذلك، وبمقدار ما تكفل هذه الصراعات من ارباح فان المسألة تظل تتقدم في هذا الاتجاه.

ونحن نراقب الساحة الآن، مثلا في ما يتصل بحرب المخيمات او في ما يتصل بطبيعة الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة وبعض دول اوروبا الغربية على سوريا مثلا، فنحن نلاحظ في حرب المخيمات ان المسألة تتعدى حالة الصراع المحلي والاقليمي لتصل الى مسألة طبيعة الحل للقضية الفلسطينية على حسب ما يتخذه الاتحاد السوفياتي من موقف او ما تتخذه اميركا من موقف. كما نلاحظ انه يتصل ايضا بحركة الصراع بين السياسة الاميركية والسياسة السوفياتية باعتبار ان كلا منهما يريد ساحة يشعر فيها بحرية الحركة للضغط على الآخر من خلال هذه القضية التي تأخذ باهتمام كل المنطقة وتتصل بمسألة المصير في المنطقة، ولهذا فان قضية الصراع في المسألة الفلسطينية بين الدولتين الكبيرتين لا تأخذ فقط صفة الوصول الى نتائج لخطة كل منهما في ما يتصل بالقضية، بل يتعدى ذلك الى الاستفادة من ساحة القضية في سبيل الحصول على مكاسب للقضايا الاخرى السياسية التي يتنازعون عليها في ما يمكن ان يحققه الصراع منها.

وهكذا نجد ان مسألة الحرب على سوريا الآن لا تتخذ مجرد حالة ضغط من ناحية الموقف من الارهاب بل ربما كانت المسألة هي ان كل فريق دولي يريد ان يضغط على الفريق الآخر الدولي في الساحات التي يملك فيها هذا الفريق موقع قوة ليأتي الفريق الثاني ليحاول ان يضعف هذه القوة في هذا المجال. ولهذا فاننا نعتبرها ساحة للصراع الدولي في ان ايهما يستطيع ان يربح الساحة لحسابه بالاضافة الى الضغوط على المسألة السياسية والامنية التي تتحرك في الاوضاع الاقليمية والاوضاع المحلية.

لهذا فان من الصعب ان تنتهي هذه الصراعات بطريقة بسيطة او بطريقة سريعة لانها لا تتصل بالحالة المحلية او الاقليمية للمتصارعين بل تتداخل مع الحالة الدولية مما يجعل مسألة الحل مسألة لا تتصل بطبيعة قوى الساحة لكنها تتصل بالاضافة الى ذلك بطبيعة اوضاع دولية اخرى تتقاطع مع هذه الاوضاع.

مسألة عربية واسلامية

● اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية، وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وصاحبة القضية الاساسية كما اقرتها مؤتمرات القمم العربية، تريد الصلح مع اسرائيل، فهل تجوز معارضتها وان نكون ملكيين اكثر من الملك ونرفض ما يريده اصحاب القضية؟

□ لم تعد المسألة الفلسطينية من خلال طبيعة الحالة الاسرائيلية مسألة فلسطين بالمعنى الاقليمي للمسألة بل تحولت بفعل التعقيدات التي دخلت في ساحة الصراع وبفعل المطامع الاسرائيلية في المنطقة وبفعل الخطط الاستعمارية التي تهيأ للمنطقة لفرض السياسة الاميركية او ما الى ذلك. فقد تحولت بفعل ذلك الى مسألة عربية ومسألة اسلامية من خلال الاخطار التي تفرضها هذه الاجواء السياسية والامنية التي بدأت تتحكم في هذه القضية مما يمنع اي فريق حتى لو كان فلسطينيا ان يتحكم بالمسألة بعيدا عن النتائج السياسية والامنية للمنطقة العربية او المنطقة الاسلامية.

ولهذا فاننا لا نجد ان منظمة التحرير الفلسطينية تملك التصرف في القضية الفلسطينية انطلاقا من طبيعة القيادات التي تحكمها، بل لا بد لها من ان تنظر الى مستقبل المنطقة في كل خطة تريد من خلالها ان تواجه الحالة الاسرائيلية. ونحن نعتقد ان مسألة وحدة تمثيل الشعب الفلسطيني في هذا المجال اصبحت تحتاج الى الكثير من الدراسة الميدانية في ظل هذا التعدد في طبيعة التيارات السياسية الموجودة في الساحة الفلسطينية. فنحن نعرف ان هناك تيارات فلسطينية تلتقي مع التيارات الاسلامية في رفضها للوجود الاسرائيلي بمجمله وفي معارضتها لكل الخطط الاميركية والاسرائيلية الموضوعة للحل السلمي او الاستسلامي. وعلى هذا الاساس فاننا نعتقد ان منظمة التحرير تحتاج الى دراسة هذه التيارات الموجودة في داخل الشعب الفلسطيني حتى تستطيع ان تكون في قراراتها ممثلة للشعب الفلسطيني كله.

ان المسألة ليست مسألة ان تعترف الدول بتمثيل جهة لشعب، بل المسألة هي ان تتحرك هذه الجهة لتمثل اماني هذا الشعب ولتحفظ له مستقبله ولتحفظ له ارضه، فلا تعطي بالوكالة عنه شرعية لجهة غاصبة تحتل ارضه بحيث يفقد الشعب في المستقبل الحق من ناحية قانونية في الجهاد لاستعادة ارضه لان الفريق الذي كان يمثله رسميا اعطى للجهة الغاصبة اعترافا بشرعية وجودها على ارض الفلسطينيين.

لذا نقول لكل العاملين في الساحة الفلسطينية: حتى لو اردنا ان نفكر فلسطينيا، ان هناك شعبا جديدا يتحفز ويتحرك من اجل ان يبدأ قضية الجهاد الى الاسلام استعادة ارضه. فاذا كان الآخرون يقيدون خطواتكم وتحركاتكم في الحاضر، فان المطلوب منكم ان لا تضعوا قيودا في يد جيل المستقبل الفلسطيني واذا كنتم قد قيدتم القضية الفلسطينية في زوايا الواقع العربي فلا تقيدوا مستقبل الجيل الجديد باي قرار وباي توقيع لان المسألة هي مسألة شعب وليست مسألة اوضاع سياسية محدودة في حركة الواقع

المفتي قبلان: منظمة التحرير تريد شق السنة والشيعة

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان القتل على الهوية هو من صناعة منظمة التحرير وهي التي تريد الشق بين السنة والشيعة.

وتساءل عن الذين يتكلمون عن التحرير لماذا لا يقاتلون اسرائيل ولماذا لا يحملون السلاح في الدول العربية.

ودعا المفتي قبلان الى استيعاب خطورة هذه المرحلة، موجها نصيحة الى سوريا لتضرب قبل ان تضرب. مثمنا موقف الحركة الوطنية وموقف الوزير جنبلاط من قضية المخيمات الفلسطينية.

كلمة قبلان

جاء ذلك في كلمة القاها قبلان قبل ظهر امس في احتفال تابيني اقيم في حسينية مدينة الكرامة وجاء فيها:

نحن بحاجة الى وقفة تأمل امام ما يحدث وما يجري على الارض من ويلات ومن خسائر ومن تمزق وتفتت اخلاقي وانساني في مجتمعنا

فالحرب التي تدور في الجنوب قد تجاوزناها لانها حرب لم تكن مع الاهل. فعلينا ان نكون صريحين. المهم في الاساس ان تكون الوحدة في صفوفنا مؤمنة. اما الحرب العائلية والعشائرية فهي ليست باقل خطر من حرب المخيمات. لماذا التوقيت بين حرب المخيمات وحرب الثارات.

اضاف. ان حرب المخيمات هي حرب قذرة. لماذا حمل السلاح في المخيمات؟ وما المقصود من حمل السلاح في المخيمات؟ فاسألهم قبل حمل السلاح. من تحداكم؟ من ضربكم؟ قدمنا لكم البيوت والارض، قدمناكم على انفسنا؟ لماذا حملتم السلاح ضدنا. قضية فلسطين. من اصحابها؟ من اربابها؟ الذي يتكلم عن التحرير هو دجال. تلك الارض التي دنسها العدو لماذا لا يقاتلون منها؟ لماذا هذا الحقد علينا ولم نر هذا الحقد على اسرائيل. القتل على الهوية كلها من صناعة منظمة التحرير لتزيد في الخلاف بين اللبنانيين. منظمة التحرير تريد الشق بين السنة والشيعة لماذا لا يحملون السلاح في تونس، في الاردن في العراق، في اليمن الشمالية.

وتابع قائلا: الجنوب فداه بليدينا. الشعب الفلسطيني هو امانة في اعناقنا، لذلك نقول ان «ابو عمار» نسي وعد بلفور منذ اربعين سنة، بريطانيا وعدت اليهود ببناء دولة ويريد ابو عمار ان يثأر منا. الشعب الفلسطيني نحبه، نحافظ عليه يريدون العيش كشعب اهلا بهم لا نعتدي على احد. طريق المطار لماذا قطعت اللجان الامنية تنزل على الارض. يقنص مواطن في الطريق حرام ان يعتدى على بريء. نحن لا نخطف فلسطيني فهذا شيء حرام. نحن قاتلنا لكي يبقى لبنان. ليبقى هذا الوطن.

اذن علينا ان نستوعب خطورة هذه المرحلة تتهم سوريا بالارهاب. تهدد سوريا بضربة من قبل اسرائيل وبريطانيا واميركا. انا اوجه نصيحة لسوريا بان تضربهم قبل ان يضربوها. بريطانيا هي التي انشأت مدرسة الارهاب القذافي وضع الغاما على مسافة ١٩٠٠ كلم ضد الاساطيل الاميركية زرع البحر كان عليه ان يأتي ويدعم هذا الشعب الذي يقاتل اسرائيل.

وختم: نحن ضد قتل الناس في المخيمات، هل نحن نحسدهم على حياتهم في المخيمات؟ كلا ثم كلا، همنا ان نبقى مع شعب المخيمات. اما اذا اراد البعض ان يكون اداة تفجير فنحن ضد هذا البعض. اما موقف الحركة الوطنية فهو موقف سليم كما ان موقف الاستاذ وليد جنبلاط فهو ايضا موقف جيد جدا. نحن همنا اولا واخيرا ان نعيش بشرف وبحرية في وطننا لبنان.

القداس الاول للمطران نعمه

■ الحضور في القداس ■

رأس راعي ابرشية حمص وحماه ويبرود وما اليها الجديد المطران ابراهيم نعمه قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك يعاونه الارشمندريت الياس الهبر وعدد من الكهنة حضره راعي ابرشية بيروت وجبيل المتروبوليت حبيب باشا وكل من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ونائب جزين نديم سالم والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك وقائد الدرك العميد انطوان نصر ومحافظ البقاع ديب يونس. ومدير جلسات مجلس النواب السيد عادل شويري والامين العام للجامعة الثقافية نبيل حرفوش والسيد انطوان بعقليني، والعقيد كليم واكيم واعضاء المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك ورابطة الروم الكاثوليك وعائلة المطران نعمة وجمهور غفير من اهالي جزين وزحلة.

وبعد الانجيل المقدس القى المطران نعمه عظة جاء فيها: ان صورة رعية ينفرد فيها كاهنها وحده في مركز التقرير والتدبير يلتت من الغابر السحيق. الجماعة المسيحية اليوم صغرت ام كبرت تكون جسما حيا متكاملا او يحكم عليها بالتقلص والعقم واليباس وهي تحيا وتنتعش بقدر ما يؤدي كل الوظيفة التي توحي بها طبيعته وتؤهله لها طاقاته على حسب مواهب الروح التي اعطيت له الجماعة المسيحية اليوم هي او يجب ان تكون صورة جسد المسيح السري تلك اللوحة الرائعة التي رسمها بولس الرسول والتي علينا ان نترجمها اليوم تنظيما متناغما كتناغم الاعضاء مع الرأس في الجسد. ان مثل هذا الترابط العضوي الحي لكفيل بان يصنع المعجزات في المجتمع المسيحي.

■ المطران نعمه ■

رابطة الروم الكاثوليك تحذر من انفجار شعبي

عقدت رابطة الروم الكاثوليك سلسلة اجتماعات هذا الاسبوع برئاسة رئيسها نعمة الله كفوري ودرست القضايا الاجتماعية والسياسية والروحية واثر الاجتماعات اصدرت البيان الآتي

في ضوء الاوضاع العصيبة التي يعيشها لبنان من جراء التفكك السياسي والخلافات المستحكمة بين اهل الحكم التي انعكست سلبا على الاوضاع الاقتصادية والتي تنذر بكارثة حتمية اذا لم يتم تداركها سريعا ووقف المتاجرة بارزاق الناس ولقمة عيشهم. وموجة الغلاء لا تفرق بين مواطن واخر وبين منطقة واخرى وبين طائفة واخرى وتهيب رابطة الروم الكاثوليك بالمسؤولين التحرك سريعا والترفع عن المصالح الآنية والالتفات الى مصلحة الشعب الحقيقية ورفع كابوس المجاعة عن كاهل الانسان اللبناني.

وتعلن الرابطة انها تملك من المعلومات ومن الدلائل عن المتلاعبين بلقمة العيش وتحمل المسؤولين مغبة الاستهتار وتحذر من انفجار شعبي كبير لا يقف عند حد. وتتمنى الا تضطر في وقت قريب الى كشف كل الحقائق.

وتداولت الرابطة في الاوضاع السياسية عموما وخصوصا في ما يتعلق بالوضع وانعكاساته على الصعيد الوطني العام. ودعت اهل الحكم الى اتخاذ قرار جريء بمستوى الاحداث بعقد اجتماع عاجل لمجلس الوزراء يتخذ سلسلة قرارات تتناول:

١ - مواجهة خطر تفتيت لبنان وتقسيمه.

٢ - الوقوف في وجه مؤامرة التوطين.

٣ - اتخاذ تدابير سريعة لوقف الانهيار الاقتصادي.

وتطرقت الرابطة الى الاتصالات الجارية في شأن اعلان الجبهة اللبنانية بصيغتها الجديدة.

ويهم الرابطة ان تؤكد ان موضوع تمثيل الطائفة في الجبهة منوط بالمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك الذي يرئسه غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم. كما ان الرابطة تنوه بالجهود المبذولة لتوحيد الصف المسيحي الذي هو مقدمة لوحدة اللبنانيين.

وتوقفت الرابطة امام الاحداث الاخيرة في صيدا وضواحيها بين حركة «امل» والفلسطينيين وتلفت الرابطة الى ان هذه الحرب دارت في منطقة مسيحية هي شرق صيدا. وتساءلت الرابطة الا يكفي ابناء شرق صيدا المآسي والتهجير الذي لحق بهم لتأتي هذه لتزيد المنطقة مآسي جديدة علما ان مؤامرة اخراج المسيحيين من شرق صيدا اخل بالمعادلات القائمة لان المسيحيين كانوا ولا يزالون عامل استقرار في المنطقة. علما ان ما يحصل هو اكبر من جميع الاطراف

ويهم رابطة الروم الكاثوليك ان تنوه بالتحرك الرائد الذي يقود به غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عاصمة الكثلكة وفي باريس حاملا صليب لبنان في محاولة انقاذ هذا البلد من محنته.

حراس الارز شيعوا المحامي ابو ناضر في بسكنتا

شيع حزب «حراس الارز» بعد ظهر امس الاول عضو مجلس القيادة المركزية وقائد العلاقات العامة المحامي انطوان ابو ناضر، في مأتم اقيم في كنيسة السيدة في بسكنتا. وشارك في المأتم رئيس الحزب السيد اتيان صقر (ابو ارز) ونقيب المحامين السيد عصام كرم وحزبيون ومحامون واهل الفقيد ورفاقه وجموع من ابناء البلدة.

رأس الصلاة راعي ابرشية صربا للطائفة المارونية المطران ميخائيل ضوميط وعاونه عدد من الكهنة. وبعد صلاة البخور القى عضو القيادة المركزية في الحزب السيد الياس مطر كلمة الحزب وفيها:

يا رفيق الجهاد، كيف بالله انطلقت، هجرت بلا وداع. وطفلان عنك يسألان وهما لعودك في انتظار صغيرا توقد شمس الغروب بقلبيهما النار. كيف بالله، ارتحلت ابحرت بلا وداع.

كيف بالله، استقلت، اختفيت بلا وداع. ورفاق الدرب يسألون عنك وهم لعودك في انتظار، رفاق يحضنون الحب كما حضن للؤلؤة المحار.

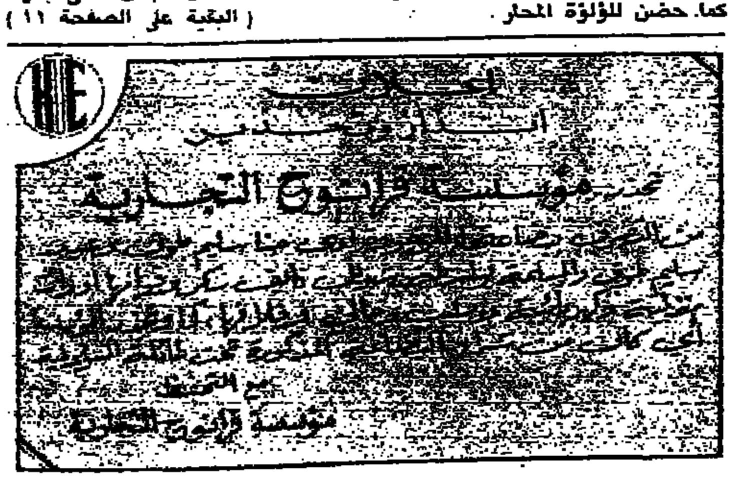
هذا المساء قد امطر الحزن. فغنينا كطير رمي مهيض الجناح، كنسر عتيق ثخين الجراح، كارض يباس واوتار عود ما ذاب شوقا ولا غنى

يا رفيق الدرب، غصت بك الآه، في الحناجر، ونوح من القلب كالمد يصعد واكباد مجامر واشواق اليك تهاجر، وقصة خضراء عن عصامي مغامر، وحلم شهي بلحظ تبدد واربعون انقضت وهاك من جديد تساقر ونمع تجمد.

حسبي يا رفيقي وحسب الرفاق جميعا، انا متى ذكرناك نرفع للسحب عيوننا، فينهل علينا من لدنك حب ووهج او نخفض للثرى عيوننا فينبت لنا من فوحك صدق وعزم. ونرد العيون الى ضمائرنا، فهي لك ما المعبد للناسك. ونتلاقى فسؤال عنك وآه. ونتفرق فوجع بك وتحنان. واعلم يا رفيقنا. وقبل ان يوارى في الثرى شمعك والشموخ اننا نناضل باليد والعقل والقلب والضمير واللسان لما ناضلنا من اجله معا

ولنلاته نناضل لبنان حتى يعز.

(البقية على الصفحة ١١)



يوم الاعلام في المنبر الحر لحركة التضامن المسيحي
سكاف: مقبلون اعلامياً على واقع مختلف عن الذي عرفناه
بقرادوني يطرح مبادرة لوضع شرعة اعلامية للسلام

■ سكاف يلقي كلمته ■

قال وزير الاعلام السيد جوزف سكاف اننا مقبلون اعلاميا على واقع مختلف عن الذي عرفناه. وارجو ان يعطي هذا الواقع الجديد صورة صحيحة عن لبنان. فيما اطلق نائب رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني مبادرة اعلامية حددها باربع نقاط وهي: اعتبار حرية الرأي والمعتقد حقا شرعيا لكل فرد ولكل مجموعة. اطلاق حرية الانتقال وتنقل المعلومات والاعلاميين في كل لبنان. التزام الاعلاميين من جهتهم حماية الفرد من القدح والذم. اقامة نظام اعلامي جديد بهدف المشاركة الحرة من قبل المواطنين في الاعلام.

فبدعوة من «حركة التضامن المسيحي» وتحت شعار «المنبر الحر» اقيم في العاشرة قبل ظهر امس «يوم الاعلام» في قاعة محاضرات القصر البلدي في زوق مكايل. تحدث في خلاله كل من: وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ونائب رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني. والسيد غسان تويني ونائب نقيب الصحافة السيد فاضل سعيد عقل ومسؤول الاعلام في حركة التضامن السيد شربل خوري.

وحضر الندوة الرئيس شارل حلو والنواب السادة: الياس الخازن. طارق حبشي. ميشال ساسين. لويس ابو شرف. صبحي ياغي. راشد الخوري. خاتشيك بابكيان. وتديم سالم. والوزيران السابقان روجيه شيخاني وقيصر نصر. والمدير العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ورئيس حركة التضامن المحامي اميل رحمة ومدير الوكالة الوطنية للاعلام السيد رفيق شلالا. ورئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح المحامي نهاد نوفل. وقائد الدرك العميد انطوان نصر ومحافظ البقاع دياب يونس والسيدان سمير طويلة وبشارة مطر وقنصل السنغال السيد انطوان عقيقي واعضاء حركة التضامن وحشد من الفاعليات السياسية والاعلامية.

افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني ثم القى الزميل انطوان شمعون كلمة قال فيها:

لا شك. انكم تعلمون ما للاعلام من دور تاثيري وفعال على وجودنا اليومي في عصرنا الحاضر. فهو لم يعد خبرا فقط او وسيلة نقل لحدث. لقد بات ابعد واعمق في تاريخ المعرفة.

انه حدث الحدث وخبر الخبر وانهما معا في الوقت نفسه. لذا بات لزاما علينا ان ننظر للاعلام على انه فلسفة يومية متحركة المبادىء والاصول. ثابتة الجوهر والكيان. متحرك الاعلام لانه مطاوع للحدث ومتواصل في حياتنا كالزمن. واي احساس منا بالانقطاع عنه يكون احساسا بالانقطاع عنا في وجودنا اليومي. وثابت الاعلام لانه يدخل هذا الحدث في لعبة كيانية فيخرجه وسيلة في الشكل وغاية في الكيان.

كلمة سكاف

ثم قدم وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الذي قال: شاءت حركة التضامن المسيحي ان تخصص هذا اليوم للاعلام في تظاهرة تبدو وكانها مهرجان للحرية. اني احيي هذه البادرة واسجل لاصحابها شكري وتقديري لانهم يهدفون من خلال تخصيص هذا اليوم للاعلام الى معالجة شان اساسي في حياتنا العامة والى الاقتراب من موضوع نواجهه احيانا بمشاعر مختلفة من الاعجاب والفخر والتشكيك والتذمر في آن معا. تبعا للنظرة الى الاعلام والى الذين يقفون وراءه. والذين يستخدمونه ككلمة احيانا وكسلاح احيانا اخرى. وهذا كله دليل على اهميته القصوى وعلى اهمية الاعلام في حياتنا اليومية.

ولعلي لست بحاجة الى التاكيد على اننا جميعا متفقون بان الحرية هي في اساس الاعلام. لولا هذه الحرية لولا ايماننا وتمسكنا بمبادئها لولا تمرسنا الطويل بها ولولا تراث الحريات الديمقراطية في لبنان. لما اجتمعنا الان ولما ابدينا الاراء في الاعلام.

ان هذا الموضوع هو من ثوابتنا اللبنانية التي كانت في اساس الكيان اللبناني واساس النظام الحر. وهو ما نسلم به جميعا. وان التمسك بهذا المبدأ الاساسي. لم يات في نص الدستور اللبناني فحسب. بل انه ورد في جميع مشاريع الاصلاح والتعديلات واوراق العمل المطروحة. لان اية نظرة الى لبنان لا بد ان تنطوي على الحرية، واية نظرة الى النظام الحر تنطوي حكما على حرية الرأي والفكر.

ايها السادة. لست بحاجة الى المزيد من التاكيد على هذا الموضوع، لان جانبا اخر يستوقفني فيه.

ان تجربة المحنة اللبنانية حملت الجميع على محاسبة ذواتهم. لان مسؤولية ما جرى لا تقف لا عند مستوى معين. ولا عند شخص معين. جميعنا مسؤولون. وان بعض مفهومنا للحرية ولممارستنا لها يحتل جزءا مهما من الكارثة التي وصلنا اليها. اكان ذلك على الصعيد السياسي ام الاقتصادي ام الاجتماعي ام الفكري. لقد مارس بعضنا الحريات احيانا كثيرة من دون مسؤولية ومن دون ضابط. غير واعين تماما لما يحيط بلبنان من اخطار ولا لسلبيات استغلال الحريات ولا لضرورة المحاسبة على الاساءة اليها.

وما دمنا في الحديث عن الاعلام. فلا بد لي من القول ان الصحافة اللبنانية. من خلال ما عرفته من المسؤولين عنها واعية تماما للمسؤوليات تلك. والدروس التي بات عليها ان تستخرجها من تجربتها وتجربة المحنة اللبنانية. واستطيع القول ان نقيبي الصحافة والمحررين قد تجاوبا بكل اخلاص في المشروع الذي سعت اليه وزارة الاعلام لتعديل قانون المطبوعات. بحيث ياتي منسجما -ليس فقط- مع ما تتطلبه مصلحة لبنان العليا بل مع ما تفرضه مستلزمات العمل الصحافي الحديث.

اما وسائل الاعلام الاخرى، من اذاعية وتلفزيونية. والتي ازدهرت بشكل لا مثيل له في السنوات الاخيرة، فهي دخلت في حياة الناس اليومية، واصبحت الرفيقة التي لا غنى عنها، وهي ظاهرة حيوية في لبنان. لا بد لنا من الان فصاعدا. من ايجاد الاطار القانوني الملائم لها، بموازاة الاطار السياسي الذي ننشده جميعا في الوفاق الوطني.

بكلمة اخرى. نحن مقبلون اعلاميا على واقع مختلف عن الذي عرفناه. واني ارجو ان يعطي هذا الواقع الصورة الصحيحة عن لبنان. وعلى كل فان الاعلام الحر لا يكون اصيلا الا اذا اعطى الصورة الصحيحة عن المجتمع الذي يتفاعل معه. ولكن بانتظار ذلك. بانتظار موعدنا مع السلام والبناء. فان مهمة الاعلام الحالية هي في التحضير لذلك. لان الكلمة التي تحيي خير من التي تميت. ولان الامل هو سر الحياة، والاعتدال قاعدة التعامل في لبنان.

اني واثق بان اخواني الاعلاميين واعون تمام الوعي لهذه المبادىء، التي هي رائدنا واياهم على درب لبنان المستعاد.

كلمة تويني

ثم تحدث السيد غسان تويني مشيرا في البداية الى ما تحمل واحتمل الرئيس شارل حلو والرؤساء الاخرون من الصحافة ومن الاخوان العرب، في بعض القمم العربية التي كانت تشكو من الصحافة اللبنانية.

وقال: ليست الصحافة اللبنانية التي فعلت في العالم العربي ما نتهم بانا فعلناه انما هو العالم العربي وخلافاته الذي فعل في الصحافة اللبنانية وغيرها في لبنان ما صار وما حصل، فلو لم تحزب كل دولة صحيفة. وكل نظام صحيفة ومنبر، ولو لم تنقل كل الصراعات العربية الى هذا المورد الذي اسمه صحافة لبنان، لربما كان الوضع على مزيد من السلامة. ولكن هل نقول ذلك في معرض اتهام ام في معرض دفاع ام في معرض واقع؟ نقوله في معرض واقع ولا ناسف. اعتقدان الصحافة في لبنان تمتاز وتتميز بانه في وسعها ان تقول كذا لماذا؟ وهنا ندخل في صلب موضوع الصحافة والاعلام. الصحافة على نوعين: هنالك صحافة هي سلطة في حد ذاتها. وقد سمعنا انها الرابعة. وهنالك الصحافة هي اداة السلطة.

وقال: ان ازمة الصحافة من ازمة لبنان وليس العكس. وبنسبة ما هي حروب لبنان حروب الاخرين عبر اللبنانيين طبعا على ارض لبنان كذلك كانت الصحافة جزءا من هذه الهيكلية. ليست الصحافة هي المسؤولة ولكنها كانت جزءا من هيكلية الحياة تتحمل قسطها من المسؤولية وكذلك الحياة بحروبها وازماتها مسؤولة عن ازمة الصحافة.

.. ناتي الى الحرب. الصحافة شرطها ان تتغير (...) كان دائما في التاريخ صحافة او اعلام. تطورت اشكاله او تغيرت وتفاوتت نسب القدسية فيه تبعا لانظمة الحياة وانظمة الحكم. اذا صحافة قبل الحرب. وصحافة الحرب. وصحافة ما بعد الحرب ثلاث صحافات مختلفة وستكون كذلك. الصحافة اللبنانية ستموت اذا لم تكن قد عرفت او تعلمت كيف تتكيف عبر الحرب مع الحرب وكيف تكيف نفسها بعد الحرب مع تطلعات ما بعد الحرب. وهنا اطرح. ونحن في ندوة لمعالجة الموضوع. هذا المبدأ. ان بعض علة الصحافة اللبنانية اليوم انها اصبحت صحافة متاريس. ويجب ان يكون في الصحافة متاريس وربما متاريس صحافية. ولكن التطلع للخروج من مجتمع المتاريس هو ان نخرج ونحرر الصحافة اللبنانية من المتاريس التي تقوقعت وتجمدت فيها. تلك هي المشكلة الحقيقية. اذا تجاوز المتاريس. مع تعلم امثولات المتاريس، مع عيش وامتصاص ماسي وامال ومطامح هذه المرحلة التي نرجو ان نجتازها ونتجاوزها في سلام. اقصد بالمتاريس. في الدرجة الاولى المساس بالخبر. في العصر الحديث لا يمكن ان تقام رقابة على خبر. نحن في عهد لا توجد فيه اسرار.

وخلص السيد تويني الى التحذير من «النزعة الى جعل وزارات الاعلام وزارات ارشاد وتوجيه».

كلمة بقرادوني

ثم تحدث المحامي كريم بقرادوني فحدد دور الاعلام والمقاومة اللبنانية فقال: بدأت الحرب في لبنان فكانت المقاومة اللبنانية وبدأت المقاومة اللبنانية فكان اعلامها. وبين الاعلام والمقاومة علاقة عضوية وجدلية وحتى مصيرية.

تعتمد المقاومة اللبنانية - ككل حركات التحرير والمقاومة - ثلاثة مرتكزات: القضية والقوة والمال.

القضية هي الجوهر، وقضيتنا تختصر في ثلاث كلمات: التحرير والاستقلال والحرية. تحرير الوطن من كل الاحتلالات. واستقلال الدولة في محيطها وسيادتها على كل ارضها. واقامة نظام ديمقراطي يصون كل الحريات لكل الناس. المقاومة كقضية نهجها الاقتناع والاقناع والتثقيف.

القوة هي الوجود وقوتنا هي تجسيد لحقنا في الدفاع عن قضيتنا بكل الوسائل المتوفرة. المقاومة كقوة نهجها التنظيم والتسليح والتخطيط. والقضية من دون قوة تسقط وتنسى.

اما المرتكز الثالث فهو المال اي العصب. انه الوسيلة الضرورية لتوفير مستلزمات التنظيم والتسليح والتخطيط بالاضافة الى التعبئة والتثقيف والاقناع. المقاومة نهجها تامين القدرات والادوات والمعلومات. فالمال يغني احيانا عن استخدام القوة كما الاقناع يغني عن استخدام المال والقوة معا.

ان المرتكزات الثلاثة للمقاومة اللبنانية. القضية والقوة والمال عوامل متداخلة لا يمكن ولا يجوز فصلها بعضها عن بعض. فكل مقاومة لا تستند الى القوة والمال تنهار. وكل مقاومة يطغى عليها عنصر القوة على حساب القضية تصبح ارهابا. وكل مقاومة تسعى الى كسب المال عن طريق القوة بعيدا عن القضية تصبح مافيا.

من هنا يتحتم علينا تجنب ثلاثة انحرافات مميتة:

١ - طغيان عامل القوة الذي يحول مقاومتنا الى حركة ارهابية.

٢ - طغيان عامل المال الذي يحول المقاومة الى مافيا.

٣ - فقدان عاملي القوة والمال فتتحول المقاومة الى جمعية خيرية.

لقد تعلمنا بالممارسة ان هذه المرتكزات الثلاثة تحتاج الى ملازم لها رديف الاعلام. والمقاومة اللبنانية لم تع اهمية الاعلام الا متاخرة.

منذ البداية طرحت المقاومة اللبنانية قضيتها واعتنت بقوتها واوجدت تمويلها لكنها لم تول الاعلام حقه، على رغم انه كان وما زال عنصرا حيويا في الحرب. يحضرها ويواكبها ويلاحقها كما كان وما زال عنصرا حيويا في السلام. فكل اللقاءات والحوارات والاتفاقات تخصص بندا يتعلق «بوقف الحملات الاعلامية». مما يدل ان الاعلام اصبح جزءا رئيسيا من الحرب والسلام. لم تلحظ المقاومة اللبنانية الاعلام الا عندما نجح «صوت لبنان» على حين غفلة في اواخر حرب السنتين، واستدركته بعد معركة الاشرفية عام ١٩٧٨ فاسست «اذاعة لبنان الحر» واختبرته في معركة زحلة عام ١٩٨١ عندما استطاع الاعلام ان يوقف هجمة عسكرية، واعتمدته خطة في انتخابات بشير الجميل الرئاسية عام ١٩٨٢.

لقد تاخرنا من قبل، وجاءت انتفاضة ١٢ اذار ١٩٨٥ لتستلحق ما فاتنا. خلال ستة اشهر اطلقنا الدائرة الاعلامية في ايار وتلفزيون «المؤسسة اللبنانية للارسال» في اب. ومجلة «المسيرة» في تشرين الاول. فاصبحت المقاومة اللبنانية تمتلك اليوم قوة اعلامية ذات شبكة واسعة: مقروءة ومسموعة ومرئية.

ولان اعلامنا اصبح فاعلا فقد اضحى مستهدفا بدليل ان عملية ٢٧ ايلول كانت تهدف رئيسيا احتلال صوت لبنان واعلان بيان النجاح من خلاله.

ان الاعلام في المقاومة ليس ترفا او خيارا بل حتمية لا فر منها. المقاومة من دون اعلام تبقى عرجاء. انه المرتكز الرابع الذي هو في مرتبة القضية والقوة والمال. من دون الاعلام المقاومة سيارة بثلاثة دواليب والاعلام هو دولابها الرابع الذي يجعلها تسير وتتقدم. القضية من دون اعلام ينشرها تبقى محدودة البعد ومحصورة المدى. والقوة من دون اعلام تفقد مبرراتها وتصبح مرفوضة. والمال من دون اعلام يمكن ان يتصوره الفرد والمجتمع وكانه قرصنة. فبالاضافة الى انه ضرورة الاعلام لكل مرتكز من مرتكزات المقاومة على حدة فهو ضرورة للمقاومة بمجملها. انه وجهها انه الكلمة والصوت والصورة معا. واكثر من ذلك وابعد فالاعلام له دوران في المقاومة: الالتزام والمعارضة، وللدورين شرط: الحرية.

الالتزام في الاعلام يطرح مسالة الاعلام والحقيقة. لقد درجت العادة على اعتبار الاعلام في خدمة الحقيقة. كما درجت العادة ايضا على اعتبار الاعلام الحقيقي نسبة الى الحقيقة هو الاعلام الموضوعي والحيادي. في الواقع - ولتكن لدينا الجراة لمس بعض المحرمات - لا يوجد اي اعلام موضوعي او حيادي مئة بالمئة. كما لا يوجد اي اعلام لا يتاثر بقضية او بقوة او بمال ولو بنسب مختلفة. وبمقدوري التاكيد ان تقدم التكنولوجيا الذي اختزل المسافات والزمن يحول العالم كله الى ضيعة كبيرة ويجعل اي مسالة في بقعة من العالم مسالة عالمية. وبالتالي لم يعد في العالم اعلام غير ملتزم، وصار الاعلام وسيلة اولى من وسائل الالتزام. صار الوسيلة العلنية للمقاومة.

ولتكن لدينا الجراة الوقحة لنقول انه لا يوجد اليوم في العالم ولا سيما في لبنان اعلام غير ملتزم اي موضوعي وحيادي مئة بالمئة. ان الاعلام في خدمة الحقيقة المطلقة غير متوفر وقد اقول لم يتوفر في الماضي وقد لا يتوفر في المستقبل، حتى الاعلام العلمي المتعلق بالابحاث والدراسات فهو يؤدي في النهاية الى تعظيم دولة او حضارة ولو بصورة غير مباشرة. ثمة اذن ثلاثة انواع من الاعلام: اعلام يضخم بعض الحقيقة واعلام يخفي بعض الحقيقة، واعلام يحور الحقيقة.

عندما تكون الامور حسنة يضخم الاعلام هذه الحسنات لاطول مدة ممكنة بغية افادة المقاومة من الايجابيات بحدها الاقصى. انها سياسة استثمار النجاح ونسميه «بالتركيز الاعلامي». هذه طريقة فاعلة يمكن اعتمادها بشكل مستمر.

ولكن عندما تكون الامور سيئة قد يخفي الاعلام بعض السيئات اطول مدة ممكنة بغية افساح المجال امام المقاومة لمعالجة السلبيات. انها سياسة التمويه ونسميه «بالتعتيم الاعلامي». هذه الطريقة ضرورية في بعض الحالات غير العادية وانصح اعتمادها كحالة استثنائية. وليس كقاعدة طبيعية للعمل الصحفي تحت طائلة فقدان المصداقية.

اما النوع الثالث من الاعلام فهو الذي يحور الحقيقة. هذا الاعلام لا يكتفي بتضخيم او اخفاء جزء من الحقيقة بل يشوه الحقيقة ويحرفها ويختلق الاكاذيب ويبث الاشاعات. انه اعلام تتميز به بعض صحافة المنطقة الغربية وتعتمده عادة الصحافة المؤممة في الانظمة اللاديمقراطية اننا نسميه «الغباء الاعلامي». انه اعلام من دون افق من دون مستقبل. انه اعلام يضر باصحابه ولو خدمهم لوقت محدود وبموضوع محدد. فاذا قبلنا كمقاومة لبنانية بسياسة «التركيز الاعلامي» بصورة استثنائية فاننا نرفض بصورة قطعية ومطلقة سياسة «الكذب الاعلامي».

اما حال الاعلام والحق فليس حاله مع الحقيقة فاذا كان الالتزام في الاعلام لا يتطابق دوما والحقيقة المطلقة. فان اعلام المقاومة يلتزم بشكل مطلق الحق. انه المرتكز الاول لثورات ومقاومات الشعوب والدول الصغيرة في وجه الشعوب والدول الكبيرة.

فاذا كان ليس ثمة اعلام في خدمة الحقيقة بشكل مطلق فاعلام المقاومة هو حتما في خدمة الحق بشكل مطلق. فاذا الحقيقة نسبية فان الحق كامل. والدفاع عن الحق داخل القوات وخارجها هو المهمة الرئيسية لاعلام المقاومة. ان الاعلام في المقاومة هو الضمير، واذا ضاع الضمير انحرفت المقاومة. فبقدر ما الاعلام هو المدافع عن مصلحة المقاومة بشدة بقدر ما يجب ان يكون المتعارض لانحرافات المقاومة بشدة. هكذا يكمل الاعلام مهمته المزدوجة: التزام الدفاع عن المقاومة ومعارضة انحرافاتها. ومن هنا مرد نجاح اعلامنا: اقصى الالتزام واقصى المعارضة. على عاتق اعلام المقاومة اللبنانية تقع مسؤولية فضح الانحرافات وكم هي خطيرة وخطورة هذه المهمة. ولكن علينا كاعلاميين ملتزمين ان نتحملها فنتعارض كل محاولات اساءة استخدام القوة اي الترهيب داخل القوات اللبنانية او تجاه اي فرد من افراد مجتمعنا، فنحول دون وقوع المقاومة في فخ الارهاب.

كما علينا كاعلاميين ملتزمين ان نعارض كل اغراءات سوء استعمال النفوذ لمس حقوق الناس او للاثراء غير المشروع داخل القوات اللبنانية او داخل المجتمع، فنحول دون وقوع المقاومة في ذهنية المافيا.

هنا يتقاطع مبرر قيام المقاومة اللبنانية مع مشروعها السياسي اي حق الشعب اللبناني في تقرير مصيره اي المقاومة المسلحة وحقوق الانسان اللبناني في الوجود الحر اي الحرية. فنكون وصلنا الى شرط وجود الاعلام اي الحرية.

لا اعلام حرا حيث لا حرية. هذا بديهي فحيث تنتفي الحرية يكون الاعلام «مؤمما» او مقيدا او «معدوما». هنا الاعلام هو اقرب الى الدعاية او غسل الدماغ. هذا الاعلام لا يعنينا ولا نتوقف عنده لاننا لا نعتبره اعلاما. وكل مقاومة اممت اعلامها خسرت الاعلام وخسرت نفسها.

وما يعنينا اكثر هو ان لا حرية حقيقية من دون اعلام متعدد. التعددية الاعلامية شرط من شروط الحرية، كالتعددية السياسية شرط النظام الديمقراطي. فحيث الحزب الواحد لا تكون الديمقراطية، وحيث الاعلام الواحد لا تكون الحرية. وما هو قاعدة عمل في العالم يصبح ميزة وجود بالنسبة للبنان. فلا معنى للبنان من دون اعلام حر. واذا طلب مني ان احتفظ بمهنة واحدة في لبنان دون المهن الاخرى لما ترددت بالاحتفاظ بمهنة الصحافة دون سواها.

ومن موقع مسؤوليتي الاعلامية داخل المقاومة اللبنانية ومن منبر التضامن المسيحي الحر في يوم الاعلام الحر ارغب في تجسيد التحليل النظري بتوصيات عملية. نحن في القوات اللبنانية ندعو الى وقف اعلام الحرب وحرب الاعلام، واقترح ان يكون الاعلام في خدمة السلام الاتي. لذا اناشد كل العاملين في الاعلام مؤسسات واشخاصا. وبمعزل عن التزاماتهم العقائدية والسياسية وانتماءاتهم الدينية والحزبية. الى اللقاء لوضع شرعة اعلامية للسلام في لبنان.

(البقية على الصفحة ١١)

انتخابات نقابة محامي بيروت لم تتم
ومحامو الشمال انتخبوا المنلا نقيبا لهم

■ محامون في نقابة بيروت امس ■ (جوزف ضو)

■ الانتخابات في طرابلس ■

لم يكتمل النصاب القانوني في الدورة الاولى لانتخابات مجلس نقابة المحامين في بيروت امس. وارجئت الانتخابات الى الدورة الثانية في ١٦ الجاري. ولكن النصاب اكتمل في طرابلس. وانتخب محامو الشمال المحامي محمود المنلا نقيبا لهم.

فمنذ التاسعة صباح امس توافد المحامون الى مقر النقابة في قصر العدل في بيروت فيما لزم النقيب السيد عصام كرم مكتبه في الطبقة الثانية من المبنى.

وقدرت اوساط مجلس النقابة عدد المحامين الذين حضروا بما يزيد على مئة وخمسين محاميا. وبعضهم عبر الى المنطقة الشرقية من بوابة المريجة - الحدث. في ما يمكن وصفه في رايها. تظاهرة قياسا على السابق اذ لم يكن يحضر سوى بضعة عشر محاميا ونصف مجلس النقابة في الدورة الاولى. ويكتمل النصاب القانوني في الدورة التالية بعد ١٥ يوما. ولم تستبعد هذه الاوساط اجراء الانتخابات في ١٦ من الجاري في اجواء امنية مستقرة يحددها الى ذلك اعتباران اثنان:

الاول - التطمينات التي لمسها بعض اعضاء مجلس النقابة من خلال الاتصالات التي اجروها مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقائد الجيش العماد ميشال عون والمسؤولين الحزبيين الفاعلين في المنطقتين الشرقية والغربية. ونقل هؤلاء عن المسؤولين انهم سيسهلون فتح معبر المتحف - البربير نهار الانتخابات للافساح في المجال امام المحامين من الشطر الغربي الانتقال الى قصر العدل.

الثاني - الشعور السائد لدى المحامين بضرورة اجراء الاستحقاق القانوني كل سنة في اجواء ديمقراطية بعيدا عن المداخلات وحرصا على استمرار المؤسسة النقابية فلا تقع اسيرة الاحداث الامنية والخلافات السياسية بما يمكن ان ينعكس على ديمومة دورها. خصوصا ان المحامين والكلام لاوساط مجلس النقابة حريصون على وحدة العمل النقابي متحركا ديمقراطيا تغييريا الذي تجسده الانتخابات والتقاء المحامين من المناطق المختلفة.

وفي العاشرة والنصف قبل الظهر بدا عقد المحامين الحاضرين ينفرط ويغادرون قصر العدل. وتقرر تاجيل جلسة الانتخابات الى الدورة الثانية لعدم اكتمال النصاب القانوني. ووقع النقيب كرم وامين الصندوق المحامي فيكتور ضو المكلف في غياب المحامي محمد السلحلي باعمال امانة السر بالوكالة. على محضر الجلسة التي لم تكتمل.

والانتخابات هي لمجلس جديد للنقابة يضم ١٢ عضوا والمرشحون له ٥٦ لدى اقفال باب الترشيح في الاول من تشرين الاول الفائت. وبانسحاب المحامي انطوان سلامة من الانتخابات ووفاة المحامي ابو ناضر بات عدد المرشحين ٥٤. فيما يتنافس ٤ مرشحين على مقعد النقيب الجديد الذي سينتخب من الاعضاء المرشحين لهذا المنصب من بين الفائزين في عضوية المجلس الجديد للنقابة. وهم المحامون السادة: ادوار اسبر حنا. انطوان شكرالله الحايك. ريمون سعدالله عيد. خضر حركة. والانتخابات تجري استنادا الى المواد ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ من قانون تنظيم مهنة المحاماة والى المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٤٢ المعدل مفعوله بالقانون الرقم ٨٦/٤٣.

ويذكر ان هذه الانتخابات هي الـ ٣٥ في تاريخ النقابة منذ تاسيسها عام ١٩١٩. والنقيب الجديد يحمل الرقم ٣٢ في السلسلة.

وفي طرابلس انتخبت نقابة المحامين في الشمال امس نقيبا جديدا لها هو المحامي محمود المنلا خلفا للنقيب جان حرب وانتخبت ٤ اعضاء جدد لمجلس النقابة. وتنافس في الانتخابات التي اجرتها النقابة في طرابلس تسعة مرشحين على ملء المراكز الاربعة التي شغرت في مجلس النقابة وشارك في الانتخابات ١٩٢ مقترعا من اصل ٢١٨ محاميا. والمرشحون التسعة هم جورج جلاد وفاروق مسيكي. وجورج طوق ومحمود المنلا وخلدون نجا ورشيد فهمي كرامي ومروان المرعي وميشال ارملي ونزيه غنطوس. بينهم اربعة مرشحين لمركز النقيب هم منلا ومسيكي وكرامي ونجا وعلى هؤلاء ان يفوزوا اولا بعضوية مجلس النقابة ليحق لهم الترشيح لمنصب النقيب.

■ النقيب المنلا ■

■ المحامي كرامي ■

ودلت كثافة الحضور من المحامين المقترعين وذوي الثقل الانتخابي على اهمية هذه الانتخابات وكان بينهم شقيق الرئيس رشيد كرامي المحامي عمر كرامي ومحامو الاحزاب التقدمية والهيئات الاسلامية و «المردة». والنقباء السابقون عدنان الجسر وحميد معوض ورينيه غنطوس وسعدالله شعبان وسامي ضاهر والمحامي سيمون بولس ووضع النقيب شعبان ورقة بيضاء بصورة علنية في صندوق الاقتراع قائلا - مع محبتي وتقديري للجميع -.

في بدء السنة الطقسية
الاب الحاج: نسعى الى التجديد



■ القداس في الكسليك ■

الكسليك - من بطرس كريدي:

لمناسبة بدء السنة الطقسية اقيم مساء امس الاول احتفال في جامعة الروح القدس - الكسليك رئسه رئيس الجامعة الاب لويس الحاج وحضره عمداء الكليات والاساتذة والطلاب وحشد من الاهالي.

وبعد الانجيل المقدس القى الاب لويس الحاج عظة جاء فيها:

فرحت بالقائلين لي. الى بيت الرب ننطلق.

وقفت اقدامنا في ابوابك يا اورشليم.

اسالوا السلام لاورشليم.

ليسعد الذين يحبونك!

ليكن السلام في اسوارك والسعادة في قصورك.

لاجل اخوتي واخلائي ادعو لك بالسلام:

ابنائي. اخوتي. اخواتي الاحباء، بهذا المزمور استبل كلمتي اليكم. في هذا المساء. ونحن نحتفل باحد تجديد بيعتنا. لكي اعبر لكم به عن فرحي وفرحكم بهذا اللقاء الطقسي. بجمعنا في بيت الرب. في مستهل سنتنا الطقسية المارونية الجديدة. ولكي اعرب لكم به ايضا عن امنيتي وامنية كل منكم ان يمن الله بالسلام على كنيستنا. وعلى لبناننا الذي نحبه. ويمتحنا ان نسعد فيه نحن واخوتنا واخلاؤنا واللبنانيون جميعا لنظل نبني ونجدد بناءه جبلا مقدسا للرب. اورشليم روحية جديدة. مدينة ملتحمة ذات اتحاد.

اخوتي. لقد ورثت كنيستنا هذا العيد عن شعب التورات القديم. من يوم احتفل هذا الشعب به لاول مرة سنة ١٦٤ قبل المسيح. يوم انتصر المكابيون على الملك الانطاكي انطيوكوس ابيفانيوس المضطهد. الذي دنس هيكل الله في اورشليم ونصب فيه تمثالا للاله الوثني جوبتير. ومنع اقامة الذبيحة فيه.

قام اولئك المكابيون الابطال بتطهير الهيكل مع جميع آنيته المدنسة. وجددوا فيه العبادة والذبيحة بعد انقطاعها سنتين. وقدسوا الشعب كله. وعيدوا ثمانية ايام متتالية بالبهجة والحبور. ورسموه عيدا سنويا لاجيالهم مدى الدهور

ففي هذا العيد يذكر الانجيل يوحنا صعود يسوع الى الهيكل للمشاركة في الاحتفال. وفي تلك المناسبة كان ليسوع جدال كبير وخطير مع اليهود في اورشليم طرح عليه سؤالا اجاب عليهما بوضوح كامل معلنا اولا انه المسيح الاتي. وثانيا انه ابن الله المساوي للاب في الجوهر. معبرا حقيقته الكاملة الها وانسانا.

ذاك هو ايمان الكنيسة الواحدة الجامعة المقدسة الرسولية. تحتفل به وتعلنه. وتجدده في مثل هذا اليوم من كل سنة. في بدء مسيرتها الطقسية، لتعيش دوما حضور سر المسيح فيها. فاعلا حيا يقدسها سنة بعد سنة، ويهيئها لدخول الملكوت.

اخوتي. لكن هذا العيد الكبير كاد يقع في غياهب النسيان. وكاد لا يبقى منه سوى الاسم في الروزنامة. وفي كتاب القداس اللذين يذكران نص الانجيل الواجب قراءته في هذا العيد. لولا ان جامعة الروح القدس. بمعهديها الليتورجي والموسيقي راحت تسهر بكد وجدية في تجديد الحان هذا العيد وصلواته للاحتفال الجماعي به. فعاد العيد يزهو بابهى رونقه. كما ترون. ويستعيد معناه الكنسي. والليتورجي واللاهوتي والروحي. كما يحس كل منا في عمق كيانه المؤمن المتشوق الى عيش ايمانه على هذه الصورة الكنسية والجماعية الاحتفالية

فما اجمل جماعتنا الكبيرة هذه المصلية. هنا هذا المساء. وما اروع احتفالنا الطقسي المتكامل عددا ونوعا. قل ما يتوفر في احتفال محلي عادي. ان مثل هذا الاحتفال الخارج عن العادة ضروري لانه يعطي المشترك فيه. حين يعبر بالكلمة والصورة والنغمة والحركة عن ايمانه تعبيرا فنيا وروحيا غنيا. يعطيه نعمة وقوة ودفعا روحيا مدى السنة الطقسية بكاملها.

فعلينا نحن بدورنا ان نشرك في هذه النعمة جماعاتنا المحلية الصغيرة، ونكون هنا وهناك جماعات صغيرة مصلية. رفيعة المستوى فنيا وليتورجيا وروحيا.

تلك غاية لقائنا اليوم هنا. وغاية احتفالنا معا باحد تجديد بيعتنا.

وذاك هو التجديد الحق المنشود الذي نسعى اليه جميعنا

وذاك ايضا هو اجمل عاطفة شكر نرفعها الى الرب على نية جميع الذين اسهموا من قريب او بعيد في - ورشة - التجديد الطقسي هذه. املين ان نتجدد سنة بعد سنة. بهذه الصلاة الجديدة. مطبقين على حياتنا هذا المبدأ الليتورجي الاسلسي

قاعدة الايمان هي قاعدة الصلاة.

وقاعدة الصلاة هي قاعدة الحياة.

فعلينا ان تكون صلاتنا تعبيرا صادقا لايماننا. وان تكون حياتنا تعبيرا صادقا لصلاتنا.

دراسة جامعية في زحلة
حول الكتاب المدرسي

■ الهام بيطار ■

زحلة - من فريد صابور:

باشراف الدكتورة سيلفيا معلوف، انجزت الهام بيطار الطالبة في معهد العلوم الاجتماعية الفرع الرابع، مذكرة بحث لنيل شهادة الجدارة بعنوان: «تحليل محتوى، وتحديد الاساليب التربوية المتبعة في الكتاب المدرسي للصف الابتدائي الاول في مدارس البقاع الاوسط».

المذكرة ناقشتها لجنة من الدكتورة المشرفة، ومدير المعهد الدكتور هيكل الراعي والدكتور جوزف خزاقة.

اما منطلق موضوع البحث فقد كان الفرضية التالية:

«ان التربية تبدا بعملية التنشئة الاجتماعية. وهذه العملية تبدا بتشكيل الفرد الانساني، والانتقال به من كائن له شخصيته، الى اخر يستطيع ان يسهم في بناء مجتمعه....».

وانطلاقا من هذه الفرضية قامت الدراسة بمحاولة لمعرفة الاساليب التربوية المتبعة في الكتاب المدرسي للصف الابتدائي الاول، معتمدة في ذلك على الكتاب الصادر عن المركز التربوي للبحوث والانماء الذي تعتمده المدارس الرسمية، مع ملاحظة ان المدارس الخاصة، تستطيع اختيار الكتاب المناسب الخاص بها. ونتيجة لذلك طرحت اسئلة مختلفة منها:

١ - التلميذ في المدرسة الخاصة، هل يتلقى العلم باسلوب تربوي مشابه للاسلوب الذي يتلقاه التلميذ في المدرسة الرسمية؟

٢ - هل يعتمد الاسلوب على جاذبية الشكل، اكثر مما يعتمد على غنى المضمون وتنوعه؟

٣ - الى اي مدى يستعين الكتاب في مهمته التربوية بتمارين منوعة ومتعددة. والى اي مدى يستعين بالرسوم والصور والحروف الملونة؟

٤ - هل هناك فروقات، وما هي ميزات تلك الفروقات؟ ونتيجة لهذه التساؤلات اعتمدت الدراسة على كتاب القراءة باللغتين: العربية والفرنسية ولتحقيق الهدف اتبعت الدراسة تقنية تحليل المضامين، كما اعتمدت على المنهج المقارن الذي يمكن به تحديد موقع كل كتاب بالنسبة الى مجموعة الكتب الاخرى... ولجات الى الجداول المزدوجة. والرسوم البيانية لايضاح مدى اهمية هذه الكتب في معالجة المواضيع المختلفة كالعائلة، والمنزل، والمدرسة، والطبيعة، والملابس، والاعياد، والمناسبات، والمهن، والتكنولوجيا، والمواضيع الاخلاقية، وغيرها...

واستنادا الى هذه التقنيات. وبعد دراسة مفصلة للمحتويات النظرية لهذه الكتب ولميزاتها الشكلية وللاسلوب التربوي الذي تتبعه، وللمناخ الاجتماعي والنفسي الذي تسدله على ابن السنوات الست، ارتات الطالبة ان تدمج المعلومات على الشكل التالي

القسم الاول: دور التربية واساليبها.

القسم الثاني: الاساليب التربوية المتبعة في الكتاب المدرسي المعالج.

القسم الثالث: عالم تلميذ الصف الابتدائي الاول. مواضيع.. وطرق معالجة.

وبعدما حللت الدراسة عشرة كتب مدرسية بتفصيل، رات اشياء مشتركة تجمعها، وهي ان جمل هذه الكتب صغيرة وتفي بالغرض المطلوب، وان اللغة بالاجمال في مستوى الصف، وتراعي مستوى التلميذ العادي متدرجة في الصعوبة، بالاضافة الى انماط معينة من الصور في كل كتاب.

اما المعلومات العلمية فقد كانت صحيحة تارة وغير صحيحة تارة اخرى. وبالنسبة للمواضيع هناك موضوع واحد شارك الجميع في معالجته باسهاب، هو موضوع الطبيعة الذي احتل نسبة ١٩٪ من مجموع الامثولات، الى جانب عالم الحيوان الذي احتل نفس النسبة، ومواضيع التكنولوجيا احتلت نسبة ٣٪ فقط عدا عن ان معالجة هذه الابواب العصرية، جاءت في بعض الاحيان غير صحيحة ولا تتسم بالدقة العلمية.

اما بالنسبة للتمارين الموضوعية الحية والمنوعة، فقد تميزت بالتفاوت الكبير، فبعض الكتب اكثر منها والبعض الاخر افتقر اليها.

ولم تنس المذكرة اهمية الصور، فرات ان بعض الكتب اكثر من الصور التي تتناسب مع النص كالمنشار، والدراجة وبعض الالات والمعدات الاخرى، والبعض الاخر اهمل عنصر الصور الذي يساهم مساهمة كبيرة في اعطاء معلومات دقيقة وواضحة للصغار حول الاشياء، خصوصا تلك التي لا تتوافر لديهم عملية التعرف عليها عن كثب

ثم لاحظت الدراسة تفاوتا ملموسا بين كتب المدارس الخاصة ذاتها. ولعل هذا التفاوت في الكتاب المدرسي منذ السنة الابتدائية الاولى، هو المسؤول عن التفاوت في المستويات الثقافية والعلمية بين المواطنين عامة

واخيرا. لم تهمل الدراسة دور المربي والمعلم في كل عملية تربوية.

الصناعة اللبنانية تسجل قفزة مهمة رغم العراقيل والصناعيون يطالبون بتيسير القروض وحماية الانتاج

لو قدر للصناعة اللبنانية ان تتخطى الازمة الملازمة للبنان وتنطلق انطلاقة صحيحة، لاستقر انتاجها في اوروبا واميركا لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن .. فالعوائق كثيرة والمصاعب جمة. ولبنان الجريح ينزف والدولة عاجزة عن مد يد العون للقطاع الصناعي ليتالق كما يستحق ويتبوأ المركز العالمي الذي نصبو اليه جميعا .

لكن بالرغم من كل هذه السلبيات . تبقى الارادة اللبنانية والطموح اللبناني اكبر واعظم. فالمبادرة الفردية وروح المغامرة عند غالبية اللبنانيين تحاول دفع عجلة الصناعة المحلية الى الامام. فتتفوق في معظم الميادين وتتجلى في ابهى معالمها. فتتخطى بذلك كل المشاكل والمصاعب المزمنة .

وفي جولة على بعض القطاعات المنتجة من هذه الصناعات يتبين ما تعاني منه هذه الفعاليات الصناعية. التي تتحدى الحرب وتحاول مرة اخرى ابراز معالم لبنان الحضارية لتوقع على انتاجها توقيع «طائر الفينيق» .

اولى هذه اللقاءات كانت مع السيد هاروت مادينيان صاحب ومدير مصنع الحقائب اللبناني الذي اعطانا فكرة واضحة عن الصناعة اللبنانية ومعاناتها .

● متى تاسس مصنع الحقائب اللبناني ؟

□ تاسس المصنع سنة ١٩٧٨ وكان بدائيا يعمل بواسطة ماكينة واحدة ثم توسع نشاط المعمل واصبح لدينا ٢٢ ماكينة و١٠ عمال .

● ما هو انتاج مصنع الحقائب اللبناني ؟

□ ان مصنع الحقائب اللبناني يرتكز انتاجه بالدرجة الاولى على صناعة الشنط المدرسية والشنط الرياضية والحقائب الدبلوماسية والحقائب الموسيقية وحقائب السفر على جميع انواعها، بالاضافة الى تلبية جميع الطلبات التي تتعلق بالصناعات الجلدية .

● كيف تتم عملية انتقاء الموديلات لصناعتكم ؟

□ انتقاء وتصميم الموديلات ياخذ الحيز الاكبر من اهتمامنا حيث اننا في كل سنة نعدل في تصميم الشنط لنحصل على الافضل. كما انني اقوم بزيارة كل المعارض الدولية التي تقام لاكتساب الخبرة. من هنا فان انتاجنا يضاهي الصناعة العالمية

● ما هي الصعوبات التي تمرون بها ؟

□ من اهم الصعوبات والمشاكل :

ـ اليد العاملة والتعامل معها. فالعامل اليوم يحسب نفسه كانه رب العمل. ولا نستطيع معاملته كموظف او كاجير.

ـ عدم استطاعة تلبية الطلبيات وتنفيذ العقود في وقتها المحدد. وكل ذلك عائد الى عدم الاستقرار الامني والمستجدات اليومية التي تحصل معنا. لذلك نضطر احيانا الى اعطاء مهلة اطول لتسليم البضاعة .

ـ اما من ناحية الاستيراد والتصدير فليس لدينا اية صعوبة او مشكلة، لان مصنعنا مسجل في غرفة الصناعة والتجارة كما ليس لدينا مضاربات نظرا لقوتنا في السوق اللبنانية .

وكلمتي الاخيرة . «يقولون ليس من مجالات للعمل في لبنان. وانا اقول ان في لبنان مجالات كثيرة للعمل ولكن لمن يريد ان يعمل» .

نعمة الله غانم

وتحدث السيد نعمة الله غانم مصمم وصاحب معمل البسة نسائية كما يلي :

● ما هي الماركات التي ينتجها معمل نعمة الله غانم ؟

□ الماركات التي ينتجها المعمل معمل نعمة الله غانم ؟

□ الماركات التي ينتجها المعمل عددها اثنتان ولها مكانة مهمة جدا في الاسواق اللبنانية والاوروبية ولا مجال لذكرها حتى لا تاتي بمثابة دعاية او اعلان عنها .

● حسب خبرتكم في السوق اللبنانية ما هي الصعوبات التي تتعرضون لها ؟

ـ محاولة تقليد الموديلات التي لدينا بطريقة عشوائية دون ابتداع او خلق موديلات خاصة بهم حتى تكون المضاربة مشروعة .

ـ اقناع المراة اللبنانية بوجوب التمييز بين قطعة وقطعة اخرى، لان نوعية القماش تختلف من حيث الجودة كما ان القطعة تكمن اهميتها بالاكسسوار، اي بالازرار، والزنار وغيره .

ـ مشكلة اليد العاملة لان الفتاة اللبنانية لا تاخذ بعين الاعتبار مصلحة الخياطة. فصناعة الالبسة هي فن في حد ذاته. وعملية خلق لقطع جميلة .

ـ مشكلة المصارف التي وضعت حاجزا بينها وبين الصناعيين مع ان قطاع الصناعة هو المغذي الاساسي لجميع المصارف وهو عصب البلاد .

ـ اما بالنسبة لتصريف بضاعتنا فليس هنالك اية مشكلة اذ اننا نعطي السوق المحلية وبعض البلدان الاوروبية .

● ما هو انتاج معمل نعمة الله غانم ؟

□ لدى معملنا ٢٢ عاملا ومن اهم انتاجنا التايور اذ اننا اختصاصيين به وقد تخصصنا بذلك لاعطاء نوعية افضل. اما كيف يتم ذلك



■ السيد هاروت مادينيان ■

١ ـ ان للتسويق الدور الاكبر لانتقاء الموديل وشراء القماش حسب الموضة وانتقاء الالوان المعتمدة لكل سنة والاكسسوار المناسب. لاننا كما نعرف فان المراة اللبنانية ذواقة، متجددة وانيقة. فلذلك اننا لا نواجه اية صعوبة في تسويق بضاعتنا اذ انها تنتقيها دون سواها. ونتمنى ان نعطي لها دائما الافضل .

يروانت اميريان

وكان حديث مع السيد يروانت اميريان صاحب ومدير مؤسسة «انترمود». ذلك ان خبرته في مجال صناعة الالبسة والذي يتعدى الربع قرن ونيف ساعد على وضع الاسس السليمة والقواعد الثابتة التي انتهجتها المؤسسة والتي كان لها الفضل الاكبر في ايصالها في ظرف خمس سنوات على تاسيسها الى ما هي عليه اليوم من مرجع في مجال صناعتها كنوعية انتاجية .

وقال : ان سياسة المؤسسة اعتمدت من يوم نشاتها القواعد التالية .

اولا ـ تامين الطاقة الانسانية القديرة وذات الخبرة المختصة في مجالات الادارة، وتصميم الموديلات. والانتاج الخ .

ثانيا : اختيار الاختصاص في السلع التي ستنتجها المؤسسة بالاضافة الى تحديد مستوى النوعية في الانتاج .

وبناء على ما تقدم اختارت المؤسسة ان يكون انتاجها محصورا ومخصصا في اصناف البياض النسائي (اللانجري) وان تكون النوعية في التصميم والمواد الاولية المستعملة ودقة الخياطة في اعلى مستوى يمكن تامينه في مثل هذه الاصناف .

وتمكنت الادارة ان تحيط نفسها بالكوادر اللازمة من مصممي موديلات ومسؤولي انتاج وبيع وعلاقات عامة. بالاضافة الى اليد العاملة الماهرة. وكانت النتيجة كما نراها اليوم اصنافا عديدة نسلمها الى المستهلك بكل ثقة واعتزاز .

وحتى يبقى هذا التقدم مستمرا اعتمدت المؤسسة خطة جديدة وهي دعم امكانياتها بالتكنولوجيا المتطورة في الخارج في هذا المضمار وبالتالي ارتبطت بأحد اكبر المعامل الايطالية في صناعة اللانجري واوجدت تعاونا بينهما في حقل تطوير الانتاج والتعرف على كل جديد في حقل هذه الصناعة ان كان من جهة الماكينات الجديدة المستعملة والاقمشة او الموديلات الحديثة التي سيعتمد على تشغيلها في كل موسم جديد. فاتحة الباب امام صناعتنا لتكون في مستوى ارقى الصناعات العالمية في هذا المضمار .

بالاضافة الى المجال الصناعي ان لشركة «انترمود» نشاط تجاري اذ انها الوكيل الحصري والموزع الوحيد لاصناف «دوبوا» العالمية الشهيرة. وهذه تشمل انواع الكلسات والالبسة الداخلية الرجالية المصنوعة من اجود انواع القطن الصافي .

الصعوبات التي تواجهها المؤسسة هي نفسها التي تتذمر منها كل مؤسسة صناعية اليوم وهي صعوبة تامين السيولة نظرا لهبوط القوة الشرائية لليرة اللبنانية وتعسر تامين تسهيلات مصرفية جديدة .

راينا هو ان تعتمد سياسة تامين للصناعيين عبر قروض طويلة الاجل وبفوائد معقولة تساعدهم على تطوير

ودعم صناعتهم، وبالتالي تساعد على دوران عجلة الصناعة وكل ما يترتب عليه من نتائج خيرة على الجميع .

وجيه عبد النور

السيد وجيه عبد النور صاحب الشركة الحديثة لصناعة التريكو «ريتكس» .

قال : اسسنا المصنع في قرية تدعى بخشتيه قرب عاليه وبحمدون في العام ١٩٦٦ .

وعن الاوضاع التي مرت بها الشركة اثناء الحرب قال : الكل يعلم كم هي

الصعوبات التي مرت بها الصناعة من قطع طرقات وفصل المناطق عن بعضها،

وفقدان اليد العاملة ذات الخبرة. عدا التدمير الذي كان يحصل في كل مرة .

وفي العام ٨٤ عملنا بقول الشاعر «نحاول ملكا او نموت فنعذر». اسسنا

مصنعا في المدينة الصناعية لخياطة ملبوسات الاطفال واللانجري النسائي.

تلقينا عدة وعود من الدولة التي لا تلام، بالمساعدة. لكن الحظ لم يساعدها كي تساعدنا .

ميشال فرح

وتحدث السيد ميشال فرح مدير عام مؤسسة «تريكو كاتي» عبر الحوار التالي .

● متى تاسست مؤسسة «تريكو كاتي» وما هي الصعوبات التي مرت بها ؟

□ تاسست المؤسسة سنة ١٩٦٧ على يد الوالد السيد مارون فرح : وقد تعرضت مؤسستنا اثناء الحرب الى مصاعب عديدة

ـ مشكلة التمويل . عدم اعطاء القروض اللازمة في الوقت المحدد لها .

ـ مشكلة اليد العاملة وكلفتها. فقد اصبح الانتاج اخف والكلفة زادت. وكل ذلك يعود الى اقفال المعابر .

ـ احتراق المعمل اكثر من مرة وعدم اكتراث اي جهة مختصة بالموضوع لمساعدتنا او لترميم المعمل. فلذلك لاقينا صعوبة كبيرة في ترميم قسم معين من المعمل على حسابنا الخاص لتكملة استمرارية العمل ولو بشكل محدود .

ـ مشكلة التصريف منها :

ـ التصريف الداخلي الذي يعود الى الوضع الامني. فاحيانا كثيرة لا نستطيع تامين البضاعة الى عدة مناطق لبنانية بسبب الحواجز والضغوطات الموجودة والمنافسة غير المشروعة من البضاعة الاجنبية التي تؤثر بشكل فعلي على البضاعة الوطنية وعدم المراقبة .

ـ التصريف الخارجي ! وهي مشكلة كبيرة نلوم المسؤولين بها لعدم اكتراثهم بالاتفاقات التجارية مع الدول المعنية ومنها: بلغاريا مثلا التي نستورد منها بملايين الدولارات ولا نصدر لها الا نسبة ١٠٪ . العراق نستورد منه البترول ولا نصدر اليه الا القليل لعدم وجود اي اتفاق. فلو وجد الاتفاق لكان امكن تصدير كميات اكثر من البضائع اللبنانية. ومشكلة السعودية وهي الاهم لان انطلاقتنا الاولى كانت في السوق السعودي منذ حوالي ١٦ سنة وقد اصبحت صناعتنا رائجة في السوق السعودية اكثر منها في لبنان. وعندما اتتنا مشكلة الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ حدت من امكانية تصدير بضاعتنا الى السعودية .

وهنا تالفت لجنة سعودية ـ لبنانية لزيارة المعامل اللبنانية التي لا تتعامل مع اسرائيل وانتاجها لبناني صرف. وعندما تم الاتصال بهذه اللجنة

لزيارتنا في المعمل فكان الجواب «ان بضاعتكم لها مكانها في السوق السعودي. فليس هناك لزوم من زيارة

المعمل واسمكم سيحتل المرتبة الاولى بين المعامل الصناعية . ففوجئنا بعد اصدار اللوائح باسماء المعامل وبعدم

وجود اسم مؤسستنا. وبعد مراجعات طويلة لم تسفر عن اية نتيجة فنسالكم ما العمل اليوم لنستمر بعملنا ؟

● برايكم ما هو الحل لتقوية القطاع الصناعي وقطاع الحياكة في لبنان ؟

□ اولا بتخصيص قروض طويلة الامد وبفوائد معقولة وبسرعة فائقة .

ثانيا : القيام بحملة اعلامية ضخمة لتوجيه المواطن اللبناني والمستهلك الى اهمية الصناعة الوطنية التي تضاهي

بجودتها الصناعات الاجنبية. والتي تعرف حاجات المستهلك اللبناني اكثر من غيرها. حماية الصناعة الوطنية

بفرض ضريبة مرتفعة على الصناعات الاجنبية وتخفيف الضريبة على المواد المستهلكة .

وكل ذلك يعود الى عدم وجود دراسات من قبل الدولة لانشاء معامل تغطي النقص الموجود. بل نلاحظ انه في اغلبية الاحيان، هناك تضخم على

صناعة معينة . فهنا نطلب من الدولة التوجيه الصحيح الذي تقدمه الى المستثمرين لانشاء معامل تنتج مواد اولية نحن بحاجة اليها بدل ان نستورد

من الخارج ونطلب يدا عاملة اكثر من المعامل التي تنشا اليوم. وتضارب معامل موجودة وتقع مشكلة التصريف .

ثالثا : القيام باتفاقات عربية واجنبية تكون واضحة لتنشيط التصدير الخارجي مع حملة اعلامية خارجية عن الصناعة الوطنية اللبنانية .

● بما ان اتصالكم الخارجي موجود فهل اشتركتم بالمعارض الدولية الخارجية ؟

□ اشتركنا بعدة معارض خارجية دولية وكانت بضاعتنا تلاقي الاقبال غير المنتظر من الجميع، ولكن لم يكن بامكاننا تامين الطلبات لعدم توفير التمويل ونعطي مثلا : في سنة ١٩٨٣

اشتركنا في معرض بلوفديف الدولي في بلغاريا حيث كانت ٥٦ دولة مشتركة في هذا المعرض. فنلنا الجائزة الاولى والميدالية الذهبية لجودة صناعتنا.

وكانت النتيجة اننا لم نلاق الاهتمام من المسؤولين في الدولة وبراينا اننا لو لقينا اقل قدر من الاهتمام لاستطعنا ان نعطي جودة اكثر ونضرب العالم بصناعتنا .

هاروت كفريان

وتحدث السيد هاروت كفريان احد اصحاب معمل H & V Harvard Keverian Bros كما يلي :

● متى تاسس مصنعكم ؟

□ تاسس المصنع سنة ١٩٦٨ ثم اعدنا تجديده سنة ١٩٧٧ باسم جديد والذي هو (H & V) واصبح المصنع مسجل في الدوائر الحكومية .

● ما هي التطورات التي مر بها المصنع وما هو انتاجه ؟

□ ابتدانا بمصنع للجزادين صغير وانتاجه بدائي. ومع الايام. تطور المصنع واضفنا اليه ٤٠ ماكينة و٣٥ موظفا .

ومن اهم انتاجنا الجزادين النسائية والرجالية، والتي يتم تصميمها بعد دراسة مهمة من حيث الشكل واللون، والجلد .

● هل الانتاج محصور بيعه في السوق اللبنانية فقط ؟

□ ان نسبة ٣٠٪ يباع الى السوق اللبنانية و٧٠٪ يصدر الى الخارج اي الى اميركا وفرنسا والمانيا وكندا. نظرا للجودة التي تتمتع بها بضاعتنا. خاصة واننا اصبحنا نجاري الغرب في ما يسمونه «الصرعة» اي الانتاج العصري المودرن .

● ما هي الصعوبات التي تمرون بها ؟

□ من اهم الصعوبات :

١ ـ عدم وجود التسهيلات بين التجار مع بعضهم البعض وكل ذلك يعود الى عدم استقرار الليرة اللبنانية .

فمثلا : ياتي صاحب الجلد ويسلم البضاعة اليوم بسعر معين على ان يقبض بعد اسبوع. فنلاحظ انه عند القبض بعد اسبوع فنلاحظ انه عند القبض يفاجأ بان قيمة الليرة اللبنانية هبطت وبان البضاعة قد زاد سعرها مرتين فيخسر هذا التاجر ولا يعود يدين اصحاب المعامل نظرا لما يتعرض له .

٢ ـ عدم وجود التسهيلات من المصارف وعدم اعطائهم القروض لفتح اعتمادات مع الخارج .

٣ ـ الحالة الامنية التي تؤخر الاستلام والتسليم بين منطقة واخرى .

٤ ـ فقدان المصانع للمعلمين الكفوئين لانهم اليوم اصبحوا يهاجرون الى الخارج .

٥ ـ ومشكلة مهمة نود ذكرها اننا ما زلنا نجاهد ونواصل الطريق في صناعتنا مع ان الارباح قد خفت كثيرا عن الماضي.

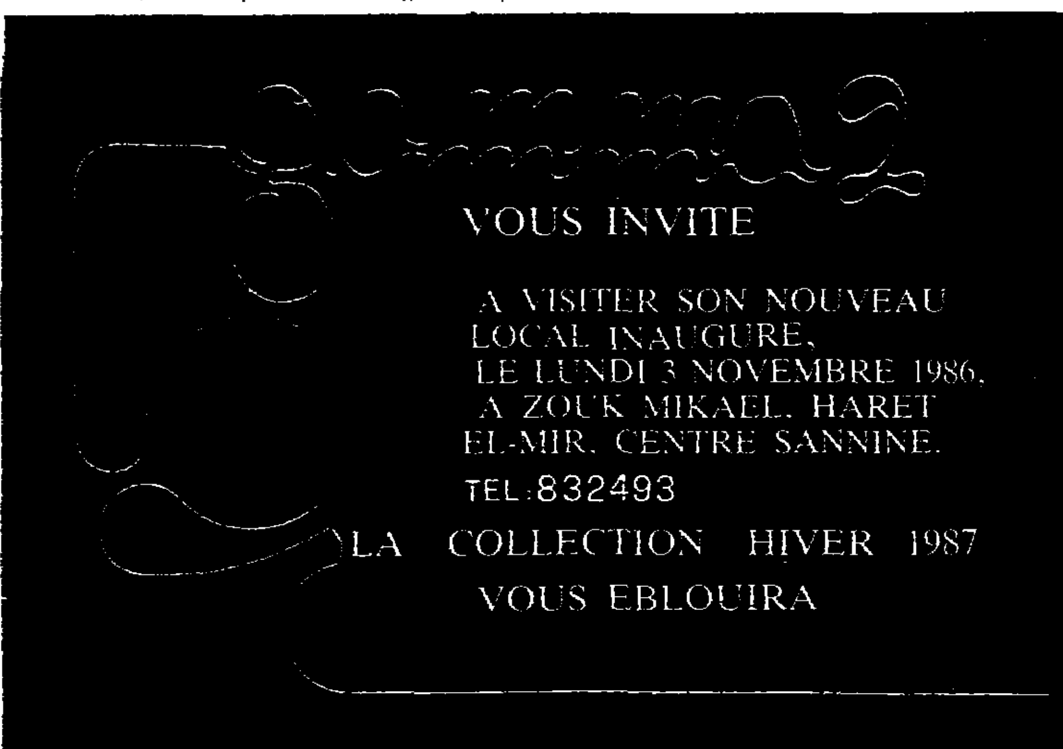
● ماذا تطلبون من المعنيين لتقوية الصناعة اللبنانية ؟

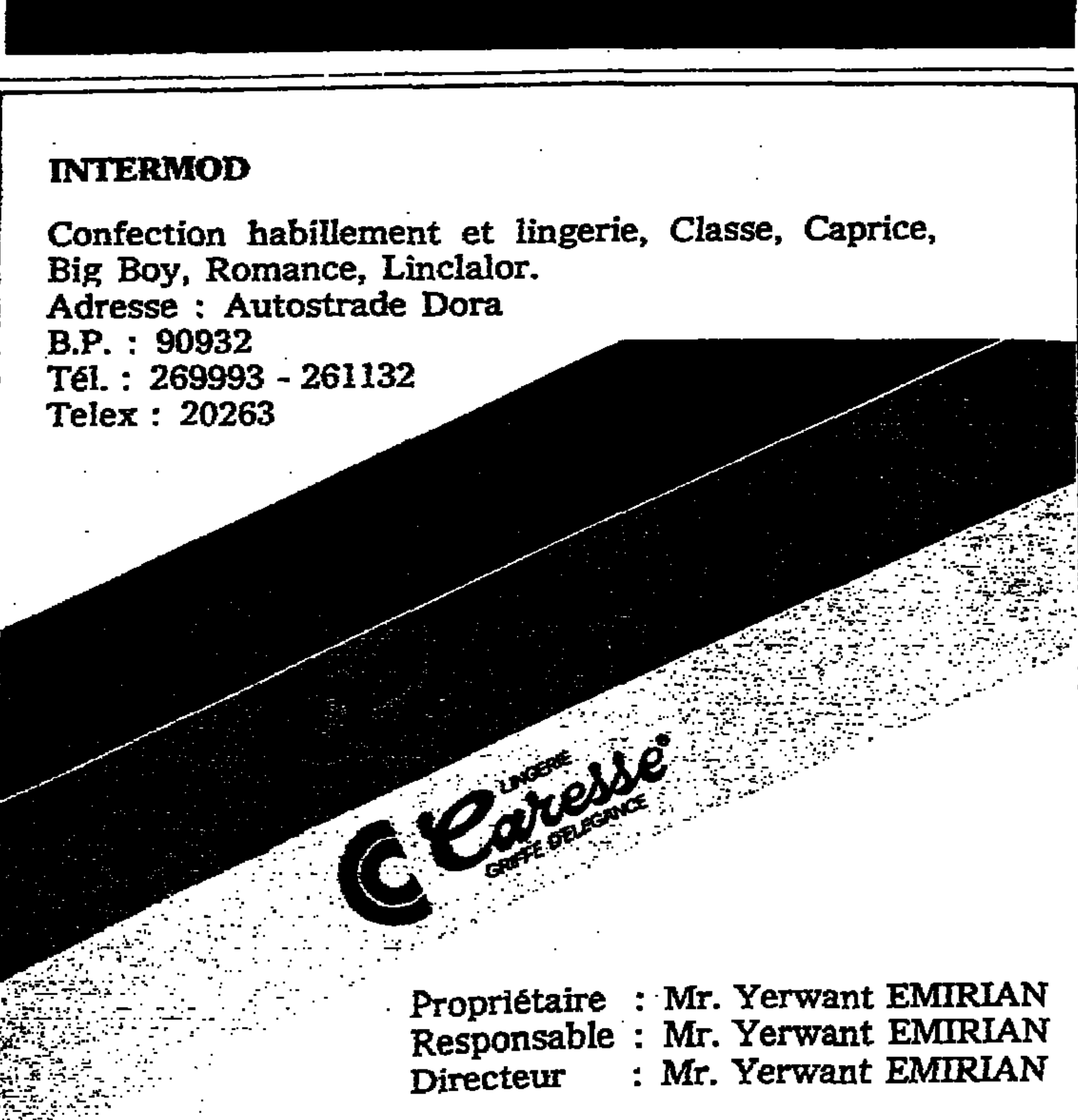
□ من اهم المطالب .

ـ تسهيل التصدير الى الخارج ومساعدة التجار الصناعيين دون اللجوء الى اختلاق العراقيل .

ـ وضع حواجز على البضاعة المستوردة من اجل التخفيف من الاستيراد وتشجيع الصناعة الوطنية .

ـ اعطاء القروض اللازمة لكل مصنع لمدة طويلة الامد. والاهتمام بالقطاع الصناعي عموما .





الملك فهد يفتتح مشاريع تنموية وتطويرية في المدينة المنورة

اضخم توسعة للحرم النبوي الشريف تضاعف مساحته خمس مرات

زيارة الاسبوعين الماضيين اللذين امضاهما الملك فهد بن عبد العزيز في المدينة المنورة جاءت تجدد اللقاء بين القائد وابنائه المواطنين في بقعة عزيزة وغالية من المملكة ، حيث خرجت الجموع للترحيب بمقدم خادم الحرمين الشريفين في مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) طيبة الطيبة .

في هذه الجولة التفقدية اطلع الملك فهد على المشروعات الضخمة التي تم ويتم تنفيذها في المدينة المنورة . كما تابع جلالته احتياجات المنطقة بشكل عام ، في اطار اهتماماته بصفته الرئيس الاعلى لهيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة .

وتحظى المدينة المنورة ، كسائر مدن وقرى وهجر المملكة العربية السعودية ، باهتمام الملك فهد ورعايته ، وبمتابعة كل ما من شأنه رخاء ورفاهية المواطن السعودي ، ولعل زيارات جلالته المتكررة الى المدينة المنورة تأتي كمؤشر على اهتمامه الذي رايناه العام الماضي حيث امضى جلالته الساعات الطوال وهو يستمع الى مشروعات المهندسين والمختصين حول خرائط تطوير المدينة المنورة والمشروعات التي يوليها اهتماما خاصا . وليس ادل على هذا الاهتمام من أمر جلالته بتشكيل لجنة وزارية تضم السادة : وزير الاعلام علي الشاعر ، ووزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع ، ووزير المواصلات حسين منصوري ، وامين المدينة المنورة عمر عبدالله قاضي . هذه اللجنة التي زارت المدينة وعقدت عدة اجتماعات مع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز ، امير منطقة المدينة المنورة ، وقامت بجولات ميدانية على العديد من المشروعات التي يجري تنفيذها في المنطقة .

وها هو جلالته في زيارته الاخيرة وقد واصل عطاءات الخير ، يصل الى المدينة المنورة لمتابعة مشاريعها . وتميزت هذه الزيارة بانها اول زيارة لجلالته الى طيبة الطيبة التي ما تزال تعيش الفرحة بأميرها الجديد الامير عبد المجيد بن عبد العزيز ، أمير منطقة المدينة المنورة الذي جاء لمتابعة مشاريع وانجازات الخير والاشراف على كل ما من شأنه تطوير المدينة ، تحقيقا لرغبات رائد المسيرة الملك فهد .

في اليوم الاول للزيارة ، استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في قصر طيبة العلماء والمشائخ وجموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على جلالته الذي تحدث الى المواطنين من ابناء المدينة المنورة فشكر الله العلي الوهاب واثنى عليه .

وتعليقا على ما ذكره احد علماء المدينة من ان التاريخ لم يسجل منذ بدء الاسلام ، على صفحاته اعمال دولة تشرفت بخدمة الحجيج على أعلى المستويات واكملها مثلما حدث في عهد الملك فهد لعام ١٤٠٦ . تعليقا على هذا القول قال جلالته ان الفضل الاكبر في ما تحقق من انجاز خلال الاعوام الماضية حتى عام ١٤٠٦ هـ لخدمة حجاج بيت الله انما يعود قبل كل شيء لتوفيق الله عز وجل وهو الذي ينزل السكينة في قلوب ضيوف بيته الحرام الذين يأتون من كل فج عميق بلغات والوان واجناس مختلفة يربط بينهم الايمان بالله وتجمعهم العقيدة . ونحن هنا ابناء هذه البلاد المقدسة نعتز ونفاخر بما كرمنا الله به في خدمة الحرمين الشريفين والتمسك بعقيدتنا الاسلامية وتطبيق شريعة الله وتعظيم شعائر الله . والمهم هو حسن النوايا والاخلاص لله في كل قول وعمل «وما النصر الا من عند الله» .

الوزير علي الشاعر : تكريس جديد لمفهوم التلاحم

وزير الاعلام السيد علي الشاعر ، تحدث عن ابعاد زيارة الملك فهد ومعطياتها ، فقال : ان هذه الجولة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الى مثوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلد المهاجرين والانصار ، تأتي في نطاق حرص وعناية جلالته على التعرف ميدانيا ومن واقع خطط التنمية الشاملة على ما تم ويتم تنفيذه في المدينة المنورة من مشروعات حيوية وفي مقدمتها [illegible] تاريخ المسجد والتي وضع حجر اساسها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله يوم التاسع من شهر صفر من عام ١٤٠٥ هـ والتي تبلغ مساحتها اكثر من ٨٤ الف متر مربع اي بزيادة اربعة اضعاف المسجد المبني حاليا ، وستستوعب هذه التوسعة نحو مائتي الف مصل ان شاء الله .

واضاف معاليه قائلا : وفي اطار اهتمامات خادم الحرمين الشريفين بحكم انه الرئيس الاعلى لهيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة بتحقيق مستويات متقدمة لمناطق ومواطني المملكة من حيث التطور والنمو ، تجيء هذه الجولة ليكرس جلالته من جديد مفهوم التلاحم بين اعضاء الاسرة السعودية الواحدة . وهو المفهوم الذي نادى وينادي به وعمل ويعمل من اجله اقتناعا من خادم الحرمين الشريفين بان هذه الجولات واللقاءات تعزز سياسة الدولة من اجل بناء الانسان السعودي وتوفير المزيد من قيم الامن والرخاء والاستقرار له ولربوع هذه المملكة .

واختتم الوزير الشاعر بقوله : ان الجسور القائمة والمفتوحة بين القائد ومواطنيه التي سار ويسير عليها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين تأسيا في ذلك بوالدهما الباني جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه تمثل اسمى مظاهر التفاعل البناء والمثمر بين خادم الحرمين وابناء شعبه الذين يرون ويلمسون الواقع الحضاري المشرق الذي اصبحت عليه المملكة الآن بحمد الله في كافة الحقول وشتى الميادين .

الامير عبد المجيد : العمل باخلاص وتفان

وتحدث الامير عبد المجيد بن عبد العزيز ، امير منطقة المدينة المنورة ، فقال ان قيام الملك فهد بجولته التفقدية ولقاءه المواطنين «يؤكد حرص خادم الحرمين الشريفين على التعرف عن كثب على ما تم انجازه في المدينة المنورة من مشروعات حضارية تجسد طموحات جلالته ورغبته في ان تصبح المدينة المنورة من ارقى مدن العالم تطورا وتقدما ، مع المحافظة على طابعها الاسلامي المميز» .

واضاف : ان هذه المدينة تحظى باهتمام جلالة الملك وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

واكد الامير عبد المجيد بن عبد العزيز ان جلالة الملك المفدى يولي المدينة المنورة ومكة المكرمة عناية خاصة نظرا لوجود بيت الله الحرام ومسجد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فيهما وقال : ان جلالته يحضنا دائما على العمل باخلاص وتفان من اجل خدمة المدينة المنورة منطلق الدعوة الاسلامية وابنائها الذين يرى جلالته فيهم الصورة المشرفة لابناء المملكة كلها الذين يشكلون ساعدا واحدا ويدا واحدة لخدمة هذه المملكة والدفاع عنها والعمل على تدعيم بنائها مزودين في ذلك بالايمان بالله عز وجل والعلم النافع .

وانتهى الامير عبد المجيد الى القول : ان من حق الله علينا ان نشكره على ما وهبه لنا من نعم الامن والرخاء والطمأنينة كما ان من حق جلالته علينا مواطنين ومسؤولين ان نؤكد له اننا نترسم النهج الذي يخطه والطريق الذي يريده من اجل رفعة المدينة المنورة كما اراد الله لها ان تكون درة ثمينة في جبين العالم الاسلامي ومشعل حق وهداية للعالم كله .

زيارة الملك فهد ومشاريع الخير

شملت زيارة الملك فهد للمدينة المنورة افتتاح عدد من المشاريع بينها مشاريع تطوير وتحسين مداخل المدينة ، وتفقد مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف التي تعد اكبر توسعة في تاريخ المسجد . ويذكر ان جلالته كان وضع حجر الاساس لتجديد بناء وتوسعة المسجد التاريخي قباء . وتبلغ مساحة التوسعة الجديدة ٦١٠٠ متر مسطح اي خمسة اضعاف المساحة السابقة . كما أمر جلالته باعادة بناء مسجد القبلتين من جديد وتوسعته .

بالنسبة الى مداخل المدينة ، شملت المشاريع الجديدة مدخل المدينة الشمالي (طريق تبوك ـ نفق طيبة) حيث يدخل القادم الى المدينة من جهة

■ الامير عبد المجيد امير المدينة المنورة ■

الشمال عبر هذا النفق الذي امر الملك فهد بانشائه في العام الماضي بتكلفة اجمالية بحوالي ٤٢ مليون ريال . ويتكون النفق من اتجاهين لكل منهما ثلاثة مسارات ، وطوله ٨٠٠ متر وعرضه ٣٨ مترا .

وهناك مشروع مدخل المدينة الشرقي امتداد شارع الملك عبد العزيز الموصل من الحرم الى المطار باتجاهين كل اتجاه باربعة مسارات ويبلغ طوله ١٥ كم بالاضافة الى اعمدة الانارة بارتفاعات مختلفة من ٣٠ ـ ٢٠ ـ ١٠ امتار الى جانب الارصفة على امتداد الطريق كما يحتوي على شوارع للخدمة على جانبي الطريق . ويتسع الخط الواحد من طرق الخدمة لثلاثة مسارات ويفصل بين طريق الخدمة والطريق الرئيسي جزيرة بعرض ١٦ م بالاضافة الى الجزيرة الوسطى التي يبلغ عرضها ٨ امتار بينما يبلغ حرم الطريق ١٠٠ م . ويمتاز هذا الطريق باستقامته وعرضه وظهور المسجد النبوي الشريف للقادم الى المدينة من مسافة بعيدة . وسوف يكون البديل الاحسن لشارع المطار القديم الذي يضيق كثيرا داخل البلد . وقد وصل طريق الملك عبد العزيز بطريق المطار بتوصيلة من الجنوب الى الشمال تبدأ بدوار وحديقة جميلة عند تقاطعه مع طريق مسجد قباء .

وهنا يتحدث السيد عمر قاضي ، امين المدينة المنورة . ويشير الى ان الملك فهد يؤكد في كل وقت بانه يهمه جدا امر مكة المكرمة والمدينة المنورة وان مشروعاتهما تدرس دراسة وافية ومتكاملة وتأخذان الاولوية من وقته وتفكيره ومن مجهود الدولة . واستمرارا لذلك فقد اكد جلالته مجددا بان حكومة المملكة اخذت على عاتقها منذ عهد مؤسسها جلالة الملك عبد العزيز يرحمه الله وحتى وقتنا هذا وستظل كذلك مسؤولية الانفاق على مشروعات الحرمين الشريفين . وقال جلالته في هذا الصدد بانه يأتي لاقتناعنا الكامل بان هذا شرف اولانا الله اياه وخصنا به ودعانا اليه وامتثلنا له تلبية لنداء رب العزة والجلال .

ويتطرق السيد قاضي الى التوسعة التي أمر بها الملك فهد بخصوص المسجد النبوي الشريف . ويقول ان هذه التوسعة التي ستزيد من مساحته الى خمسة اضعاف ما هي عليه الان ، ليست للمسجد فقط ، لكنها تعتبر ضمن عملية تنموية شاملة لكل ما يحيط بالمسجد النبوي الشريف . فاضافة الى توسعة المسجد ستكون هناك مواقف للسيارات ومراكز للخدمات المختلفة ، الى جانب تأمين مساكن للحجاج على مستوياتهم المختلفة حيث تم نزع ملكيات حول المسجد لتأمين المساحات المطلوبة لهذا المشروع الكبير .

واوضح ان هناك دورا للقطاع الخاص الذي يشارك في هذه التنمية حيث يساهم في انشاء المساكن والفنادق والمتاجر . ومن هنا فان الصورة النهائية لمنطقة وسط المدينة المنورة ستكون على افضل الوجوه . كما ان المدينة المنورة تمثل حركة عمل نشطة في مختلف النواحي حيث يتم تنفيذ العديد من المشروعات الحيوية الهامة ويجري حاليا تنفيذ مشروع كبير لتوسعة مطار المدينة المنورة ليستوعب حجم الطيران المتزايد الى هذه المنطقة وايضا هناك مشروعات توسعة للمداخل البرية للمدينة المنورة ومشروع مسجد قباء والقبلتين ومشروع اعادة بناء مسجد الميقات (ذو الحليفة) .

كما ترتبط المدينة المنورة الان بشبكة طرق سريعة ومزدوجة تربطها بمكة المكرمة وجدة والرياض والقصيم وتبوك .

وجاء في ختام تصريحه بان الرعاية الشخصية من قبل الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء . والمتابعة الحريصة من قبل الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة كان لها الفضل من بعد الله في تحقيق هذه المستويات من الانجازات الكبرى والتي تحققت في هذا العهد الزاهر لتكون من اكبر مراحل التنمية والتوسعة والتطوير التي شهدتها المدينة المنورة على مر التاريخ .

والجدير بالذكر ان تكلفة مشروع توسعة المسجد النبوي تبلغ خمسة آلاف مليون ريال . وتسع التوسعة الجديدة حوالى (١٥٠) الف مصل داخل الحرم وستصل المآذن الى العشر ارتفاع كل منها (٩٠) مترا . وتقع التوسعة الجديدة التي امر بها جلالة الملك فهد على مساحة تصل الى ١٨٢ الف متر مربع .

اضخم توسعة في تاريخ الحرم النبوي الشريف

ولالقاء المزيد من الاضواء على الحرم النبوي الشريف ماضيا وحاضرا ومستقبلا ، نشير الى ان المدينة المنورة تشهد حاليا اعمال تنفيذ اضخم مشروع للتوسعة في تاريخ المسجد الذي سيضاعف مساحة المسجد الحالية خمس مرات . وبذلك سيغطي الحرم الشريف ، عند اكتمال توسعته خلال اربع سنوات ، كامل مساحة المدينة المنورة عندما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بينما تتمدد المدينة المقدسة عمرانيا وحضاريا في كل اتجاه ، وقد تضاعفت مساحتها عدة مرات على مدى نصف قرن فقط لتشهد مشروعات عملاقة على طريق نموها الحضاري الذي توليه حكومة الملك فهد جل اهتمامها ، متجسدا ذلك في متابعة شخصية من الملك فهد لمشروعات المدينة المنورة وتوسعة الحرم على وجه الخصوص وكل ما فيه ، خدمة لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله ، وراحة ورفاهية مواطني طيبة الطيبة التي تشهد الان اوج حضارتها العصرية .

الحرم النبوي الشريف شهد عدة توسعات متتالية ، وهو يشهد اليوم العمل في تنفيذ التوسعة الخاصة التي وضع حجر الاساس لها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في التاسع من شهر صفر عام ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥) ايذانا ببدء التوسعة التي ستكون عند اكتمالها من اعظم الانجازات التي تتم في عهد جلالته لخدمة العالم الاسلامي .

وتبلغ مساحة هذه التوسعة اكثر من ٨٤ الف متر مربع بزيادة اربعة اضعاف المسجد المبني حاليا .

وتشمل هذه التوسعة الجهات الغربية والشمالية والشرقية . كما تتضمن تكييف المسجد واعداد المسطح للصلاة في اوقات التأسيس لاقامة دور ثان اذا دعت الحاجة الى ذلك .

وسوف يستوعب المسجد بعد انتهاء هذه التوسعة نحو مائتي الف مصل . وحتى يتم الانتهاء من هذا المشروع الاسلامي الكبير ، قامت الدولة بتنفيذ عدة بدائل مؤقتة تساعد زوار المسجد على اداء صلواتهم في جو مريح بعيد عن حرارة الشمس المرتفعة .

وقد تمثلت هذه البدائل في تظليل عدة اماكن في المسجد و ٤٠٠٠ متر مربع من الممرات بين المظلات

كما تم تظليل ١٤٠٠ متر مربع من البراحات بين المظلات و ٤٨٠٠ متر مربع في المنطقة الشرقية من المسجد و ٤٥٠٠ متر مربع في منطقة دار الايتام و ٩٠٠ متر مربع من الجهة الشمالية الشرقية لمنارة باب عثمان و ٨٠٠ متر مربع من برحة شارع الساحة و ١٠٠٠ متر مربع على امتداد شارع الساحة .

كما تم تظليل ١٤٠٠ متر مربع من جهة باب عمرو باب عثمان . وبذلك بلغت جملة المساحة المظللة ٢٢ الفا و ٤٠٠ متر مربع تتسع لاربعة واربعين الفا و ٨٠٠ مصل .

وقد بلغت تكاليف التوسعات الاربع التي نفذت في المسجد النبوي الشريف منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وحتى عام ١٣٩٩ هـ بليونا و ٩٥٧ مليونا و ٤٩٣ الفا و ١١٦ ريالا .



■ المسجد النبوي الشريف ■

التوسعة السعودية

ويعود تاريخ التوسعة السعودية الاولى للمسجد النبوي الشريف الى عهد الملك عبد العزيز حيث بدىء العمل فيها في شهر شوال عام ١٣٧٠ هـ وانتهت في عام ١٣٧٥ هـ وتبلغ مساحة هذه التوسعة ١٢ الفا و ٢٧٥ مترا مربعا . وفي عهد الملك سعود يرحمه الله تمت اضافة التوسعة الثانية للمسجد وبلغت مساحتها ٤ آلاف و ٥٦ مترا مربعا بحيث اصبحت مساحة المسجد النبوي الشريف ١٦ الفا و ٣٢٧ مترا مربعا .

اما التوسعة الثالثة فتمت في عام ١٣٩٣ هـ في عهد المغفور له الملك فيصل رحمه الله حيث تم هدم المساكن الواقعة شمال وغرب المسجد واقيمت مظلات عليها لحماية المصلين من الشمس وتم تبليطها بالرخام وانارتها وتهويتها وبلغت مساحة هذه التوسعة ٣٠ الفا و ٤٠٦ امتار مربعة .

وفي عام ٩٨ ـ ١٣٩٩ هـ بدىء في توسعة رابعة للمسجد امر بها المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز يرحمه الله حيث تم ازالة جزء أخر من المنازل الواقعة غرب المظلات بمساحة بلغت ٣٢ الفا و ٤٠١ متر مربع واضيفت الى المظلات القائمة على النمط نفسه بحيث اصبحت المساحة الاجمالية للمظلات ٦٢ الفا و ٨٠٧ امتار مربعة

وكان المسجد النبوي الشريف شهد عدة توسعات عبر العصور المختلفة كما قام عدد من الخلفاء والسلاطين بتوسعته وتجديد بنائه .

وكانت مساحة المسجد النبوي الشريف عندما بني الرسول صلى الله عليه وسلم عند هجرته من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ٤٢٠٠ ذراع حيث كان طوله سبعين ذراعا وعرضه ستين ذراعا .

وبعد ان زاد عدد المسلمين في المدينة المنورة واصبح المسجد لا يستوعب الاعداد الكبيرة من الداخلة في الاسلام والمهاجرين الى المدينة ، قام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم باعادة بناء المسجد وتوسعته حتى بلغت مساحته عشرة آلاف ذراع .

وقد بقي المسجد بهذا الاتساع حتى عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث زاد في مساحة المسجد واصبح طوله ١٤٠ ذراعا وعرضه ١٢٠ ذراعا . كما زاد في ارتفاع سقفه من سبعة اذرع الى احد عشر ذراعا .

وفي السنة الثامنة والعشرين للهجرة قام الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه بادخال زيادات على المسجد من جهات القبلة والجنوب والشمال .

وفي السنة الثامنة والثمانين من الهجرة قام الوليد بن عبد الملك بتوسعة المسجد النبوي الشريف وبلغت الزيادة مائتي ذراع طولا ومائتي ذراع عرضا في المقدمة ومائة وثمانين ذراعا في المؤخرة

كما قام الخليفة العباسي المهدي بتوسعة المسجد بمقدار مائة ذراع طولا

■ الملك فهد وولي عهده الامير عبدالله المدينة المنورة في المكانة تليق بها ■

من جهته الشمالية بحيث اصبح طول المسجد ٣٠٠ ذراع وعرضه ١٨٠ ذراعا .

كما جدد بناء المسجد وادخلت على مساحته زيادات متعددة في منتصف القرن السابع الهجري وفي القرن التاسع الهجري حينما احترقت اجزاء من المسجد . كما تعرض المسجد للتصدع في بعض اجزائه في القرن الثالث عشر الهجري وقام السلطان عبد المجيد خان بعمارته وسقفه بالقباب ونشر ايات قرآنية على جدرانه وتسمى هذه العمارة بالعمارة المجيدية .

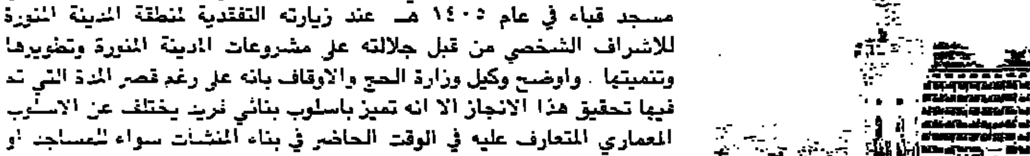
العمارة الجديدة لمسجد قباء وعدد من مساجد المواقيت

من المشاريع الاسلامية الضخمة الاخرى التي يتابعها الملك فهد ، اكتمل حاليا تنفيذ توسعة واعادة بناء مسجد قباء على نفقة جلالته الخاصة . وتبلغ هذه التوسعة الجديدة ستة آلاف ومائة متر مسطح ، بالاضافة الى مساحات خارجية تقدر باربعة آلاف متر مسطح وبذلك تكون التوسعة خمسة اضعاف المساحة السابقة وسيتم تكييفه بالكامل وله اربع منارات وست قباب كبيرة ، وواحدة كبرى قطرها اكثر من اثني عشر مترا ، وارتفاعها يقارب واحدا وعشرين مترا . ويتوفر بالمسجد دورات مياه للرجال والنساء ، ويبلغ عددها تسعين دورة مياه ، وكذلك سكن واسع وكبير للامام والمؤذن والعاملين على خدمته وصيانته ، وكذلك نظافته ومكتبة للمطالعة تستوعب عددا كبيرا من الكتب الدينية .

وقد روعي في التصميم الطراز الاسلامي ، وتبلغ تكاليفه الاجمالية قرابة تسعين مليون ريال .

وفي هذه المناسبة يتحدث السيد حسام خاشقجي ، وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف ، فيوضح ان مسجد قباء هو اول مسجد اسس على التقوى واول مسجد بني في الاسلام كما هو معروف . وقد مر هذا المسجد بعدة مراحل على مر العصور الاسلامية سواء في العهد النبوي او ما تلاه من عصور الدولة الاموية او العباسية او العثمانية ثم السعودية .

وجاءت التوسعة وتجديد عمارة المسجد الاخيرة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لتكون تأكيدا ودليلا قاطعا على اهتمام جلالته شخصيا بكل ما يتعلق بالحرمين الشريفين وبالمقدسات التي تقع على الاراضي المقدسة المباركة سواء الحرم المكي الشريف وما يحيط به والتوسعة الجديدة له او الحرم النبوي الشريف والتي تمثل اكبر توسعة على مر التاريخ . وبالنسبة لمسجد قباء فقد سعت وزارة الحج والاوقاف الى ان يبنى البناء الذي يوضح مدى الاهتمام الذي توليه الدولة للمساجد وجاءت تصميمات هذا المسجد لتعكس ما يجب ان يكون عليه بناء المساجد في المملكة ولعل من يشاهد هذا الانجاز اليوم لا يحتاج الى اي حديث او اي تعليق .



واضاف السيد الخاشقجي بأن الملك فهد وضع حجر الاساس لمشروع مسجد قباء في عام ١٤٠٥ هـ عند زيارته التفقدية لمنطقة المدينة المنورة للاشراف الشخصي من قبل جلالته على مشروعات المدينة المنورة وتطويرها وتنميتها . واوضح وكيل وزارة الحج والاوقاف بانه على رغم قصر المدة التي تم فيها تحقيق هذا الانجاز الا انه تميز باسلوب بنائي فريد يختلف عن الاسلوب المعماري المتعارف عليه في الوقت الحاضر في بناء المنشآت سواء للمساجد او خلافها .

فقد بني المسجد بالطوب الاحمر اذ ان ذلك يساعد في تخفيف حجم التكييف للمسجد نظرا الى نوعية الطوب المستعمل وضخامة حجم جدران المسجد . ويعتبر المشروع من الناحية التصميمية مجالا يوفر جوا من الراحة النفسية واضفاء الطابع الاسلامي المطلوب في بناء المساجد .

وعما اذا كان البناء الجديد طمس المعالم القديمة لمسجد قباء ، اوضح السيد خاشقجي انه لو وضعت مقارنة بين القديم والحديث من حيث العناصر العامة نجد ان هناك محاكاة تؤكد ارتباط الحاضر بالماضي ولذلك قبل ان يبدأ هدم المسجد القديم وضعت الدراسات الكاملة حتى يستفاد منها عند اعداد التصميم الجديد وهو اليوم لا يختلف عما كان عليه في القديم عدا ما تطلبته التوسعة الجديدة لهذا المسجد . فهناك الان ٤ منارات ضخمة وثلاث قباب ضخمة بالاضافة للقباب الاخرى والمساحات المظلة باسلوب فني جميل ورائع ساعد على المحافظة على التكييف المركزي بالمسجد .

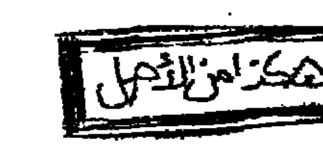
والواقع ان مسجد قباء يستحق ما بذل فيه من جهد فني ومعماري ويستحق ايضا ما بذلته الدولة من اموال لتنفيذ هذا المشروع الكبير ولا شك ان وراء هذا المشروع وغيره من المنجزات الاسلامية الضخمة هذه المتابعة والدعم من رجل يعمل باخلاص وباهتمام كبير ، دافعه حرص على اداء الامانة التي شرفه الله سبحانه وتعالى بها وهو خادم الحرمين الشريفين صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى . ويمتد هذا الاهتمام الى بقية المشروعات ذات العلاقة بالمسلمين وبحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم ، وفي ما يتعلق بمساجد المواقيت والمشاعر المقدسة ومساجد طرقات الحج التي يفد منها الحجاج ، وكل هذا ما تؤكده التوجيهات السامية بالاهتمام بها وتجديدها وعمارتها .

وقد انجز من هذا البرنامج حتى الان عدد من المشروعات حيث انتهى تنفيذ مشروع مسجد وميقات قرن المنازل بالسيل الكبير . وميقات وادي محرم وميقات الجحفة ، وما زال الان تحت الدراسة ميقات يلملم وميقات ذي الحليفة ونأمل ان شاء الله ان يتم انجازها في هذا العهد الزاهر ، لتخرج هذه المشروعات الى حيز الوجود خلال فترة قريبة وقصيرة جدا ان شاء الله .

وتابع السيد خاشقجي: وضعت الدولة في خططها وبرامجها تحقيق هذه الانجازات وبذلت في سبيل ذلك الكثير من الاموال وكل هذه المنجزات تؤكد ان الدولة قادرة بامانة على القيام بهذا الواجب في خدمة بيوت الله .

ويقع مسجد قباء في الجنوب الغربي من المدينة المنورة وقد اسس على يد النبي محمد صلى الله عليه وسلم حين قدم من مكة المكرمة في الهجرة وقد عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بنفسه ثم جدده الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه وزاد فيه ولما اعتراه الخراب جدده بعد ذلك عمر بن عبد العزيز عندما كان اميرا على المدينة . واقام له منذنة في الفترة من ٨٧ ـ ٩٣ هـ ثم جدد المسجد بعد ذلك على مراحل حتى تأتي التوسعة الاخيرة التي امر بها خادم الحرمين الشريفين لتكون اكبر توسعة وتجديد لهذا المسجد على نفقة جلالته الخاصة . ويستوعب المسجد نحو (٢٠) الفا من المصلين . وتصل المساحة الاجمالية لمسجد قباء الى نحو ٨ آلاف متر مربع كما تبلغ مساحة صحن المسجد ٤٥١٨ مترا مربعا ومساحة مكان الصلاة للنساء ٤٧٣ مترا مربعا ومساحة الصالة المرصوفة خارج المسجد ٣٤٧٤ مترا مربعا ومساحة المساكن للعاملين به والمكاتب والمكتبة ٧١٦ مترا مربعا ومساحة المكان المخصص لمكينات التكييف والمستودعات ١٥٥٧ مترا مربعا ومساحة ساحات وقوف السيارات ٢١١٥ مترا مربعا ومساحة اماكن الوضوء ودورات المياه للنساء ١٠٧ امتار مربعة .

بين سلسلة هذه المشاريع العديدة والضخمة ، تبقى الاشارة الى امر الملك فهد بهدم وتوسعة مسجد القبلتين من جديد ، وهو المسجد الذي نزلت فيه الاية الكريمة بتحويل القبلة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام في مكة المكرمة . وتبلغ مسطحات المسجد الاجمالية ١٣٠٠ م حيث تساوي المساحة الجديدة عشرة اضعاف مساحته القديمة . ويشتمل المسجد على طابق علوي مخصص للنساء وسيجري تكييفه مركزيا وله منارتان وقبتان تتوسطان المسجد كما الحق بالمسجد عدد من دورات المياه للرجال والنساء وسكن للامام واخر للمؤذن





قضايا

صرّح البير كامو في اكثر من مكان ـ في كتبه ـ . ان الفن يجب ان يكون مرجحا بين الالم وبين السعادة. اي يجب ان يكون «عابثا» حسب نظرية البير كامو الفلسفية. وان كتاب اقاصيصه عنوانه «المنفى والملكوت» يمتاز عن بقية كتب «البير كامو» ببساطته وعدم عنفه. وغالبية اقاصيصه. ان لم يكن كلها يبعدها البير كامو عن «الصدمة... الصدمة العنيفة».

ويلاحظ القارىء ان هنك شكوى خفية في معظم الاقاصيص ويربطها خيط رفيع جدا يؤدي الى نوع من الملكوت... ولكن هذا الملكوت يبقى غامضا وعابثا... ولا يمكن لاحد ان يستشف خطوطه العريضة.

ففي الاقصوصة الاولى وعنوانها «المرأة الخائنة» يرسم لنا المؤلف بيئة عربية خاصة في افريقيا الشمالية. حيث لا ينقطع صوت الريح ابدا. وصوت الريح هذا جميل جدا في هذه الاقصوصة وكأنه يصور شكوى بطلة الاقصوصة مع زوجها الذي مر على زواجها معه ما يقارب العشرين سنة.

الكلمات ترسم اجواء هذه الاقصوصة. تبدأ بأزيز الذباب ويتردد اسم الذباب ثلاث مرات تقريبا ويقول زوج «جانين» «يا له من بلد». «الماء غير مكرر»... «قاعة الاكل عارية الجدران».

ويركز المؤلف كذلك على الروائح: «خافت (البطلة) من الحرارة. ومن خلايا الذباب ومن قذارة الفنادق ومن الروائح المطيبة باليانسون. ويقول في مكان اخر: «وكانت تفوح في الغرفة رائحة الصوف واغراض السمانة وتختلط مع رائحة الشاي»... وهذه الجملة تعطي معنى معبرا في الاقصوصة. «وكانت تفوح رائحة الغبار ورائحة القهوة. ودخان القشور. وتمتزج مع رائحة الحجارة ورائحة الخراف في ذلك الحي»....

واسلوب «كامو» يعبر عن نفسية «جانين» حين يقول

«Dans L'horizon immense. il sembla à Janine que le Ciel entier retentissait d'une seule note éclatante et breve dont les échos peu à peu remplirent l'espace du-dessus d'elle, puis se turent subitement pour les laisser silencieuse devant l'etendue sans limite.» وترجمته: «في الافق الفسيح. بدا «لجانين» ان للسماء كلها وقعا واحدا وصارخا ومقتضبا. تتردد اصداؤه شيئا فشيئا في المدى فوقها لا يلبث ان ينقطع فجاة تاركا المدى صامتا وبدون اي حدود».

في هذه الاقصوصة صمت كثير وسكوت كثير ايضا. كانت تتأفف «جانين» من سكوت زوجها الضعيف. وكانت تحس بقلق لا اسم له يجتاحها. وحين يصف المؤلف تلك البلاد بأنها «ملكوت الحجارة». يتطرق بعدئذ الى ملكوت اخر وهذا الملكوت يخص «جانين» بالذات.. فهي تأسف لحياة اولئك البؤساء فيها وتقول عنها «انها مملكة غريبة» وعندئذ «فكرت بملكوت اخر واجتاحها الحزن مع الحلاوة المتعة. حتى اغمضت عينيها».

ويكمل المؤلف قائلا «وكانت (جانين) تعرف وحدها ان ملكوت كل الاوقات هذا. كانت موعودة به. وفجاة «تتجمد. وتوقف كل شيء. حتى كان ليس هناك من شيخوخة او موت وتوقفت الحياة. الا في قلبها. وعندها كانت تسمع احدهم يبكي باندهاش».

هل يكون قلق هذه المرأة بسبب عدم انجاب الاطفال؟ لا ندري وهي تعرف ان حياتها تغرق في «الروتين» وان زوجها لا يحبها احيانا يمر بها بعض الرجال ولا ينظرون اليها. وبعض الضباط الفرنسيين ينظرون اليها ويضحكون

وفي احدى الليالي. تغتنم الفرصة. وتفتح الباب وتنطلق في احضان الليل.. ولا يفسر الكاتب الى اين ذهبت ولماذا. بل يلمح الى انها قد عثرت من جديد على جذور لها وتعود الى فراش زوجها فيصحو فتبكي وتنتهي الاقصوصة بكلامها هذا «لا شيء. لا شيء يا عزيزي».

الاقصوصة هذه بسيطة وتخلو تماما من الحبكة. كغالبية اقاصيص اليوم ويمكن ان نطلق عليها عنوانا اخر هو ملكوت الحجارة.

اما الاقصوصة الثانية فهي بعنوان «ملحد او روح غامضة». ويمكن اضافة هذا العنوان اليها «مدينة الرمل والملح».. وهذه الاقصوصة اكثر حرارة من السابقة بسبب قطع لسان «بطل الاقصوصة». ويبدأ الغضب ويلعن اوروبا ويقول «فلتسقط اوروبا وليسقط العقل والشرف والصليب». تدور الاقصوصة حول شاب اراد ان يكون كاهنا عندما رغبة احدهم. ولكن اتهموه بسرقة الصندوق وقطع لسانه وسجن وعذب.

من «طاعون» البير كامو الى اندريه شديد

«اليوم السادس» واللازمة الساخرة

الاقصوصة مكتوبة باسلوب رمزي. ويركز المؤلف على الملح كثيرا. فيقول: «نار الملح» و «مدينة الرمال والملح» و «جدران الملح» و «قضم الملح» «وجهي لاصق بالملح». «اقدام من الملح لامعة».

وفي هذه الاقصوصة ايضا «ذباب» و «مطر غريب» بدل الريح كما في الاقصوصة السابقة. وهنا اجواء مرعبة من السحر والشعوذة والموسيقى والساحرة امرأة. والاله «صنم». وينهي بطل الاقصوصة كلامه: بالمطالبة باقامة «مدينة الرحمة»... ويقلم بكمشة ملح».

الاقصوصة الثالثة بعنوان «السلكتون» وعلى الطريقة اللبنانية يمكن ان نسميها «الاكثرية الصامتة».. وفي هذه الاقصوصة صراع صامت بين رب العمل وبين العمال وهم يعانون من البؤس والشقاء وهي بدون عقدة او حبكة. وترد فيها جملة. يمكن ان تصدر مجموعة اقاصيص «كامو» هذه. وهي تصف حالة بطل الاقصوصة «ايفار» «عندئذ لم يكن يعرف (اي ايفار) اذا ما كان سعيدا او انه كان يريد البكاء».

في هذه الاقصوصة نوع من الشكوى الخفية ضد حالات العمال. وفيها نقد ضمني لرفع مستواهم. وفيها نقمة ضد قساوة العمل. ولم يأت «كامو» هنا على ذكر ملكوت جديد للعمال..

والاقصوصة الرابعة بعنوان «الضيف». والضيف هنا سجين عربي. وفي هذه الاقصوصة نوع من التسويق لمعرفة اسباب جريمة ذلك العربي الذي قتل بدافع الثأر. ولا ندري ما اذا كان «كامو» في هذه الاقصوصة يدعو الى اطلاق حرية المساجين في اي نوع كانوا. والعودة الى فلسفته المعروفة بأنه لا وجود لاي مجرم على وجه الارض وان كل الناس ابرياء.

في الاقصوصة الخامسة وهي بعنوان «يونان او الفنان في وقت عمله» نوع من التطويل. ويرصع مطلع الاقصوصة بهذا الكلام من التوراة:

«Jetez-moi dans la mer.. Car je sais que c'est moi qui attire sur vous cette grande tempête»

اقذف بي في البحر. لانني اعرف. اثارتي باتجاهك. هذه العاصفة الكبيرة».

ويجب التنويه بأن البير كامو قد اطرى كثيرا اسلوب فلسفة «هرمان ملفيل» مؤلف رواية «موبي ديك» وهي تدور حول اصطياد الحيتان. و «ملفيل» ذاته متأثر كثيرا بالتوراة وبخاصة بسفر «يونان» النبي.

في هذه الاقصوصة نوع من التمزق في حياة الرسام بطل هذه الاقصوصة. ويحتار هذا الرسام كيف يوافق بين فنه وحياته الزوجية الصاخبة مع زوجته واولاده واصدقائه الذين يؤمون صالونه.. وكان «كامو» في هذه الاقصوصة يسخر من بعض الرسامين.. ويلمح تلميحا خفيا الى «ملكوت رسم» جديد يشع وراء «نجمة» وضوء شارد.. ويركز على انبثاق «الضوء» من الظلام. حب الثقافة المانوية.. وتنتهي الاقصوصة حين يخبرنا المؤلف بين التلفظ بكلمة «Solitaire» او «Solidaire».. حياة الفن في الانفراد او الاجتماع»..

والاقصوصة السادسة والاخيرة هي بعنوان «الحجر النابت». العنوان غريب نوعا ما. ولكن المطلع على فلسفة كامو على الاخص في كتابه «ميتولوجيا سيزيف» يمكن ان يحل الغاز هذه الاقصوصة. اذا كان هناك من الغاز.. وكان المؤلف قد اراد ان يبدأ كتابه بملكوت الحجارة وينهي بملكوت اخر للحجارة» كما تذكرنا هذه الاقصوصة كذلك بمملكة الملح في الاقصوصة الثانية والاله الضخم»

تدور حوادث هذه الاقصوصة حول اعجوبة غريبة من نوعها رجل كاد يغرق فيخلصه يسوع. فيصنع له تمثالا. ويقيم له عيدا في الوقت المحدد من كل سنة بحضور اهل الضيعة. ويقوم هو بدوره بحمل هذا الحجر الثقيل الذي يزن خمسين كيلغ.

وجو الاقصوصة جو «جزيرة الظلمات» والبؤساء حيث لا مجال لظهور هؤلاء «السادة»... وجو الاحتفال مليء بالرجال والنساء والرقص والغناء ويذكرنا بحلقات الدراويش ويلقب «كامو» بطل الاقصوصة بسخرية «الديك» والمنوم المغناطيسي. ويقول عن البيئة «هنا اما المنفى الخارجي واما الانفراد عن الناس».

وتكرار عذاب هذا البطل تحت ثقل حجره يذكرنا بمأساة «سيزيف» التي نوهنا بها. وكان المؤلف اراد ان ينسج اقصوصة تجسد افكاره في ذلك الكتاب ولكن الهدف هنا يختلف نوعا ما. فهو اشبه بالانتقاد منه بالمديح فهل ينتقد عبادة الاصنام وسخافة




■ البير كامو ■

العابدين؟.. عبرة الحجارة وملكوت الحجارة؟..

وبكلمة مختصرة فان البير كامو لا يدلنا على الناحية الايجابية في فلسفة اقاصيصه هذه. ويجعلنا نتأرجح بين منفى غامض وملكوت اكثر غموضا.. وهو هنا ينتقد ولا يبني..

البير كامو واندريه شديد

نحن بصدد تحليل رواية «الطاعون» لالبير كامو. سلسلة «كتاب الجيب» ـ غاليمار. طبعة سنة ١٩٦٧. ومقابلتها مع رواية «اليوم السادس» لاندريه شديد. طبعة فلاماريون سنة ١٩٧١ باللغة الفرنسية.

الموضوع واحد في الروايتين. البير كامو يتكلم عن «الطاعون». والكاتبة اندريه شديد عن «الكوليرا». نحن في اجواء «الفئة»... واجواء الحرب العالمية الثانية تسيطر على رواية «البير كامو» المنشورة لاول مرة سنة ١٩٤٧. واجواء الضائقة في الشرق الاوسط من جراء الحروب تسيطر على رواية «اندريه شديد» المنشورة لاول مرة سنة ١٩٦٠. بعد عقد ميثاق حلف بغداد والثورات داخل الشرق العربي.

رواية «كامو» فلسفية «اخلاقية». ورواية «اندريه شديد» ادبية اجتماعية شعرية... لا يمكن الجزم القاطع بأن «اندريه شديد» متأثرة بالبير كامو.. ولكن هناك توارد افكار في كل من الروايتين. «كامو» يركز على ازمة اخلاقية عالمية و «اندريه شديد» على ازمة الشرق الاوسط. ولكن يمكننا ان نستشف خيطا رفيعا يربط بين الروايتين وهو. انطلاق كل من الروايتين من فكرة «قتل الاطفال الابرياء». فعندما رأى «الاب بانيلو» ـ في رواية كامو ـ احد الشباب وقد فقئت عيناه. حزن وثار. وفقد ايمانه... (ص ١٨٣) والاب «بانيلو» هو احد ابطال الرواية البارزين.

ويكتب «كامو» حول اصابة الولد ابن مسيو «اوتون» ما يقارب الثماني صفحات من صفحة ١٦٨ حتى صفحة ١٧٥. الصفحات الاولى مكرّسة لوصف اصابة الولد وحضور الدكتور «ريو» (Rieux) ـ البطل الاساسي لرواية كامو ـ ويصف قلق اهله. ووصف الم الولد الشديد من عوارض الطاعون. وعزله عن بقية افراد العائلة. اما الصفحات الباقية فمخصصة لتأثير مرض هذا الولد في العائلة كلها وفي اصدقائه وبخاصة الاب «بانيلو» الذي حضر لمؤاساة اهله. وتنزع الرواية نزعة جديدة عندما يموت «الابرياء». ويتعاطف الدكتور «ريو» مع الولد المريض حتى «اندماج نبضات قلب كل منهما» (ص ١٧٢). وينتقل البير كامو من وصف حالة طفل واحد الى حالة شمول فلسفية. ويرى في صراخ ذلك الولد «صراخ البشرية كلها» (ص ١٧٢).

وهنا يتساءل القارىء بأي مفكر يتأثر هنا «كامو»؟ هل بدوستويفسكي؟ او بلوتريامون او بنيتشه؟ اولا. هناك شبه بفلسفة دوستويفسكي الذي كان يصاب بالصرع... ويختصر افكاره. باننا اما كلنا ابرياء او كلنا مجرمون. وهذه الفكرة تتردد كثيرا في رواية «الطاعون» وهو يقول بصراحة «كل شيء او لا شيء» ولا وجود للمعلير ـ اي للحل الوسط ـ اما البراءة الكاملة او الاعدام الكامل. وهو يقول على لسان احد ابطال الرواية انه يكره. البوليس والاتهامات والدعاوى والاحكام من اي نوع كانت وبخاصة احكام الاعدام. «كلنا في الهواء الاصفر سواء»...

ولكن بما ان الشمس شبه محجوبة في سماء رواية «كامو» ترى ان الروح الالفية مسيطرة على «كامو» وهو يترجح بين المحبة الخالصة والمحبة المزيفة. بين البقاء في مدينة الطاعون وبين الهروب الى مدينة اخرى... ولكن كل المدن مماثلة. وليست الحياة في نظر «كامو» الا «حياة الطاعون»...

يحس القارىء فان هناك نية عند «كامو» لقرض النسل البشري... او بالاحرى قرض نسل معين من البشر.. وقد تكون مدينة «اوران» ـ مدينة الطاعون ـ هي مدينة الخاطئين. ويصب «كامو» عليها جام غضبه... لكي يحرقها مثل سدوم وعمورة... ويشابه هنا «نيتشه» ولوتريامون الذي يتعقب الناجين من الغرق... لكي يغرز في جسدهم انيابه ويقتلهم!.. «لوتريامون» وحده ضد البشرية كلها!.. هي نزعة «حق الفيتو»... والاخذ بالثأر الجماعي... ويصرح «كامو» على لسان احد ابطاله في الصفحة رقم ٢٠٣ انه يريد ان يكون «مجرما بريئا»! وهنا نصل الى «عقدة التناقض» في نفس بطله «تارو». يريد «تارو» ايضا ان يكون: «قديسا بلا إله»... وهنا يشبه ابطال «دوستويفسكي وبطل «اندريه جيد» في رواية «كهوف الفاتيكان» من جهة «الاقدام على الجرائم المجانية».... عندما تصبح الارادة مطلقة بدون إله... لا اعراف ولا قوانين... الا القوانين الخاصة بكل انسان... وحق قتل القذرين Salands ـ حسب كلام سارتر ـ والاخرون الجريئون Les gaillards. حسب كلام «كامو». ويقولها هنا كامو بسخرية...

وينهي «كامو» روايته بجملة تدل على انه يؤمن بوجود دولة سعيدة. ولكن هذه الدولة لن تخلو من «الطاعون» الذي سيقتل الجرذان... وفي اول الرواية يشبه النساء ـ نساء مدينة الطاعون «اوران» ـ بالفئران... ولكنه مثل «سارتر» لا يؤمن بالمدينة السعيدة سعادة كاملة. ويفضل فلسفته العبثية مثل فلسفة «سارتر» الالتزامية الوجودية. على الفلسفة الماركسية المتفائلة جدا بايجاد «المدينة الفاضلة السعيدة».

اما رواية «اندريه شديد» فتدور كلها حول الشرق الاوسط التي تشبهه بالولد المريض بالكوليرا وتمثل المؤلفة دور جدته التي تحدب عليه لكي يشفى من مرض الكوليرا. ثم تهرب به من مكان الى مكان اكثر امنا لكي يعيش ـ وهذه هي الحبكة البوليسية المشوقة في الرواية اما عدو «الولد» فهو «عارض السعدان» في الساحات. وهو يرى في «الكوليرا» موسما لجني الارباح. ويبتز النساء والرجال الذين يحاولون اخفاء مرضاهم الموبوئين... في اماكن غير موبوءة. ويهددون الناس الاصحاء.

• • •

في رواية «اندريه شديد» روح طفولة وروح شعرية ترفرف فوق الروح الالفية الخطرة. روح الكوليرا والموت الجماعي.. وعلى الرغم من رمزية الاسلوب تبقى الابعاد في رواية «اندريه شديد» شفافة جدا. فاليوم السادس هو يوم السبت. وقد ذكر «جان سرفيه» في كتابه «تاريخ الانيوبيا» ان الابوكاليبس سيكون يوم سبت «سبت السبوت».. وفي راي المؤلفة ان «الشرق» ولو مات بالكوليرا



■ اندريه شديد · اليوم السادس ■

فسيقوم نهار السبت. السبت موعد الانبعاث من الموت. وليست مرحلة الكوليرا الا مرحلة تطهير. تمهيدا لقيامة روح الشرق الجديدة...

وعندما يكون «حسن» مريضا بالكوليرا تجلس «جدته» تقص له الحكايات باسلوب شعري جميل. فهي تقول مثلا:

«شاريا الكاتب الشعبي هما من العشب الناعم. والاحرف التي يخطها فيها لطافة الجفون. وعندما تكبر انت سيكون لك احرف تشبه النجوم. تشبه الطرق الفسيحة... تشبه المدن الجميلة... الظلال والليالي تحجب (الان) وجه الشمس... اتسمعني يا صغيري. ليس للشمس رفيق. هي محجوبة وراء وجوه سوداء. هي محجوبة فقط ولكنها لا تموت... ستعود الشمس دائما وهكذا المرض... يأتي ويروح... هو «قناع» ايضا. والمرض مثل شبكة لاصطياد السمك... ولكن السمك يصارع ويتغلب على المسوخ... (ص ٥٤. ٥٥).

وفي رواية «اندريه شديد» شبه برواية «البيركامو» وخصوصا في تشبيه الحياة بالطاعون. فتقول الكاتبة في الصفحة رقم ٨٠ ما يلي.

«الكوليرا هي ايضا في جدرانكم... يمكنني التصريح بذلك على الملأ. رأيت بأم العين مريضا بالكوليرا ليس بعيدا عنا هنا. الموت موجود دائما في جدرانكم. وهو يسري في عروقكم. وتطوق وجوهكم. اني اراه في كل مكان... مرض الايادي القذرة... (ص ٨٠. ٨١).

هذا الاسلوب الخطابي يشبه اسلوب الاب «بانيلو» عند «كامو» وعلى الاخص في عظته الشهيرة. بعدان تفشى الطاعون في كل المدينة. ويحمل «الاب بانيلو» السكان مسؤولية هذا الوباء المروع. ويرى في ذلك انعكاس لخطاياهم ويهددهم قائلا. بلهجة دوستويفسكي (في كتاب الاخوة كرامازوف) لا تحاولوا خداع الله بالصلوات المزيفة!...

ان «اندريه شديد» تسرع الخطى كثيرا في روايتها. وتقول على لسان احد ابطالها: «لنحث الخطى... ليس هذا الوقت وقت الفلسفة. (ص ١٤٧).

اما «كامو» فيمشي في روايته مشيا وئيدا ويطرح المسائل الفلسفية الخطيرة على شفاه ابطاله وذلك بعد ان يطمئن القارىء بأن الطاعون هو «طاعون الحياة الرمزي». ويقول للقارىء: على رسلك. وخذ ما طاب لك من فلسفتي. ويبدأ غيث الفلسفة يقول الدكتور «ريو» «انا لا اؤمن الله». ومن خلال عرض الرواية يمكن للقارىء ان يستجمع صفات بطل رواية «كامو» هذا. ويعرف السبب في جعل مهنته «طبيبا»... وهو يقرب بين الطبيب والكاهن. ويقول كامو «لا يمكننا ان تعرف ونشفي في الوقت ذاته»... وتقتصر مهمة «ريو» على شفاء الناس بالمعنى العام. ففي رأي «كامو» كل الناس موجوعون وهم بحاجة الى طبيب. والطب عنده او العلوم بشكل عام يجب ان تحل محل الديانة. لكي تقوم بمهمة الشفاء. وعلى هذا النسق يكون المتدينون المتطرفون مرضى... وهم بحاجة الى اطباء لا الى كهنة. وهذا هو رأي كل من «اوغست كونت» و «فرويد» و «ماز سرفيه» وبعض مفكري اليوم.

والناس في هذا الجو الموبوء هم بحاجة الى كتاب من امثال البير كامو لكي يرسموا الخطوط العريضة لعلم اخلاق جديد!... وهنا يتساءل القارىء كيف نمشي مع «كامو» اليد في اليد... في مثل جو المسموم. «جو الطاعون»؟!... وكيف يمكن للانسان ان يكون ـ حسب فلسفته العبثية ـ مجرما وبريئا في الوقت ذاته؟ وكيف يمكن للانسان ان يكون قديسا بدون اله؟ وكيف يكون الامل في سماء بلا شمس؟ وكيف يسير العالم بدون محبة؟ وكيف يسعد الانسان مع الندم؟ وكيف تكون الاخلاقية المثالية بين هزل وجد وبين ضحك وبكاء؟ وكيف نتحمل حياتنا والطاعون في انفسنا؟ وكيف نحيا ونكافح والطاعون يشل قوانا؟

يقول «كامو» في ثنايا كتابه هذا «يجب علينا ان نكون واضحين في كتاباتنا. لكي ينقل «كامو» وامثاله السم... على اجنحة اسرع من اجنحة «الهواء الاصفر»...

وفي كتابه «لازمة» ساخرة ينتقد فيها اسلوب الادباء العابثين الذين يهتمون فقط بالبلاغة .. والتصنع.. وضحيته هنا في هذا الكتاب «مسيو غران» الذي يبدأ بالسخر منه من اول الكتاب حتى اخر الكتاب وهو يجد ـ اي مسيو «غران» ـ في البحث عن «الصفة» الفضلى في هذه الجملة التالية (محل كلمة «belle»):

«Par une belle matinée du moi de mai, une élégante amazone parcourait, sur une superbe jument alezane, les allées fleuries du Bois de Bologne».

ومسيو «غران» مثل العجوز «سالامانو» في كتاب «الغريب» ـ لكامو ذاته ـ والعجوز «سالامانو» هو ضحية اخرى من ضحايا سخرية كامو المرة. ويسخر كامو منه من اول كتاب «الغريب» حتى «اخره» ويشبهه بكلبه بسبب طول العشرة... وقد يكون هذا العجوز رمزا للبورجوازية الرجعية!.. وعندما يموت الكلب في اخر الكتاب... يختفي العجوز ايضا .. اما «كامو» فتأثير فلسفته «العابثة» ذهب بحادث سيارة «عابث» ايضا.. لكي تنطبق فلسفته على حياته!.

اما «اللازمة» في كتاب «اندريه شديد» فهي تكرار يوم السبت... «سبت الانبعاث»... وترصيع الكتاب باغان طفولية.. مثل. (ص ١٤٩)

Je chante pour la lune
Et la lune pour l'oiseau
L'oiseau pour le ciel
Et puis le ciel pour l'eau
L'eau chante pour la barque
La barque par ma voix
Ma voix pour la lune
Ainsi recommencera.
....
Ma chanson voyagera
....
La lune m'attendit.

وتنتهي الرواية باشراق وتفاؤل نحو الاستعداد للرحيل الى «الجزيرة الخضراء» وهناك تشرق شمس جديدة .. «شمس وردية اللون تشرق من وراء جبل وردي اللون ايضا». (ص ١٧٩)

الدكتور نعوم ابو جودة

■ كل تشرنوبيل جاءت الى المغني ابو زيف كوبزون لتوقيع اوتوغراف ■

تشرنوبيل هذه المدينة الاوكرانية الصغيرة من مدن بوليزيا هي محطة اهتمام السوفياتيين جميعا ويصل الوف الاختصاصيين بشتى المضامير الى تشرنوبيل ويعملون ببطولة وحماس لازالة اثار حادث المحطة الكهرذرية

وقد احييت حفلة موسيقية وغنائية في مركز الانعاش الذي يبعد ثمانية عشر كيلومترا عن المحطة الكهرذرية

والحفلة رتبها التلفزيون والاذاعة الاوكرانيان للعلماء والمهندسين والملاك الطبي والبنائين والحفارين والعسكريين. لجميع الذين يعملون في المحطة ودعي اليها المطرب الشهير يوسف كوبزون. فنان شعب روسيا الاتحادية.

وكانت القاعة الكبرى من قاعات مركز الانعاش تكتظ بالحضور. وقد ادى يوسف كوبزون فيها اغانيه المفضلة في جو من البهجة والانشراح واقترحت المذيعة التلفزيونية تاتيانا تسيمبال على المتفرجين مشاهدة افلام فيديو عن اهاليهم واقاربهم الموجودين في اماكن بعيدة.

فلاديمير كوتشيرينكو. المحارب القديم في الحرب الوطنية الكبرى. يخاطب من منطقة دونيسك حفيده الرقيب سرغي كوتشيرينكو

.. العالم يوري سيفينتسيف يصغي بانفعال الى الكلمات المفعمة عطفا وحنانا التي توجهها اليه زوجته وابنته من موسكو ويوري سيفينتسيف دكتور في العلوم الرياضية والفيزيائية واستاذ ورئيس مختبر في معهد كورتشاتوف للطاقة الذرية.

اولاد المهندسة الكهربائية سفيتلانا لاداتكو والبناء الكسندر سيبكين والعامل الميكانيكي يوري كريمنتشوكسكي يحدثونهم عن مخيم الرواد «الحرس الفتي» (ضاحية اوديسا).

.. لحظات لا تنسى تهز مشاعر البعيدين عن بيتهم عن عائلتهم الذين يعملون بلا كلل منذ شهور مدللين على شجاعة كبرى وارادة بغير حدود ومن جديد صدحت اغنية رددها جميع الموجودين في القاعة اهالي تشرنوبيل يغنون. يغنون وكذلك يعملون بنكران ذات .

ارسطو وافلاطون وصديقي دندشي
منهجية كتاب في اهداف تربوية

سئل ارسطو لماذا تناقض افلاطون في ارائه. وهو صديق لك؟ اجاب. ان افلاطون صديقي. ولكن الحق اولى بالصداقة منه.

هذا القول المنسوب الى سقراط هو شعاري في الحياة. ويجب ان يكون شعار الباحثين الذين يفتشون عن الحقيقة. واكثر ما طبقت هذا الشعار في المناظرة اللغوية التي جرت بيني وبين استاذي حسن دندشي على صفحات جريدة الانوار خلال شهر شباط من السنة ١٩٨٤ م.

ويظهر ان استاذي يريد ان يبدأ مناظرة جديدة. فنشر في «انوار» الجمعة في ٢٤/١١/٨٦ مقالا تناول فيه بالنقد والتجريح كتاب «قراءتي الجميلة» الصادر عن «دار الشمال» والذي اشرفت على جزئيه: التمهيدي والاول. وهو من افضل ما نشر في ميدانه. وفي نقده. يضرب استاذنا صفحا عن منهجية الكتاب. واهدافه التربوية. وغيرها من امور تعتبر معايير مهمة في عملية تقويم الكتاب المدرسي. ويركز جل اهتمامه على ما «يراه» اخطاء لغوية. او نحوية. او املائية.

وحبا للحقيقة. ونظرا لمكانة استاذي اللغوية. اجدني مضطرا الى الرد عليه كي لا يظن قارىء مقاله ان ما ورد في المقال صحيح. فيخطىء ما خطاه استاذي الذي نعتقد انه لم يصدر في مقاله الا عن حبه للغته. وعن رغبة صادقة في التصحيح. وتقويم الاعوجاج.

• • •

اسرع الى القول ان معظم ما خطاه استاذي صحيح فصيح لا غبار عليه. وان دندشي هو المخطىء. وخطاه مضاعف لانه خطأ صوابا. ومؤلفو كتاب «قراءتي الجميلة». مصيبون الا نادرا فيما كتبوه. وفي هذا المقال والذي يليه سأرد على بعض مزاعمه شارحا مفصلا.

يخطىء الاستاذ دندشي مؤلفي كتاب «قراءتي الجميلة» في تأنيثهم كلمة «ببغاء» في قولهم. «اهتمت وداد بالببغاء. واخذت تقدم لها الحب». بحجة انه «يرى» ان «الببغاء» مذكر.

والغريب العجيب انه لا يستند في تخطيئه الى اي لغوي. ولا يعود الى اي معجم. فمن قال له ان كلمة «ببغاء» لا تؤنث؟ ولماذا لم يكلف نفسه مشقة العودة الى معجم واحد للتأكد فيما يذهب اليه؟ لو كلف نفسه هذه المشقة. لما خطأ ما خطأ. ذلك ان المعاجم تنص على ان هذه الكلمة تذكر وتؤنث.

واستناده الى «رأيه» فقط. امر مثير للاستغراب فعلا. فهل نكتفي بالاراء الشخصية في امور الخطأ والصواب في اللغة؟ واذا كان لا بد من العودة الى هذه الاراء احيانا. الا يجب تدعيمها بما قاله لغويونا القدماء. او بما تذكره معاجمنا؟

واستشهاده بقول شوقي:

يا لـه مـن ببغـاء
عقلـه فـي اذنيـه

لا ينهض حجة لا على تذكير كلمة الببغاء. ولا على تخطيء تأنيثها.

اما كونه لا ينهض حجة على تذكيرها. فذلك لان شوقي. وهو الشاعر المعاصر. ليس ممن يحتج بلغتهم. وقد حدد اللغويون عصر الاحتجاج اللغوي بالفترة الزمانية التي سبقت منتصف القرن الثاني الهجري في اطراف الجزيرة العربية. ونهاية القرن الرابع الهجري في وسطها (١)

واما كونه لا ينهض دليلا على تخطيء تأنيث «الببغاء». فلان امير الشعراء. لم ينص عليه. بل اكتفى باستخدام الكلمة مذكرة. وفق احد وجهي هذا الاستخدام. هنا اسأل استاذي هل يجوز لنا ان نخطىء من يذكر كلمة «ببغاء». بحجة ان احد الشعراء العباسيين انثها في قوله واصفا حالة الخليفة في اواخر العصر العباسي

خليفـة فـي قفص
بيـن وصيف وبغـا
يقـول مـا لقنـه
كمـا تقـول الببغـا

هذا بالنسبة الى منهجية الاستاذ دندشي المخطئة. اما بالنسبة الى كلمة «ببغاء» التي هي موضوع نقاشنا. فنؤكد ان المعاجم العربية تنص على جواز تذكيرها وتأنيثها. جاء في «المصباح المنير» الذي وضعه العلامة احمد بن محمد الفيومي المتوفى سنة ٧٧٠ هـ ـ «الببغاء طائر معروف والتأنيث للفظ لا للمسمى كالهاء في حمامة ونعامة. ويقع على الذكر والانثى. فيقال «ببغاء» ذكر و «ببغاء» انثى. والجمع «ببغاوات» مثل صحراء صحراوات (٢)

وجاء في «المعجم الوسيط» الذي وضعه مجمع اللغة العربية في القاهرة. «الببغاء طائر من الفصيلة الببغاوية يطلق على الذكر والانثى (٣)

وجاء في معجم «الاب لويس المعلوف» المنجد «الببغاء طائر يسمع كلام الناس فيعيده. يقع على الذكر والانثى» (٤). وجاء في معجم جبران مسعود «الرائد» «الببغاء طائر مختلف الالوان. له منقار صلب اعقف. يردد كلام الناس او اصواتهم اذا لقنها. للذكر والانثى ج ببغاوات (٥)

كلمة «الببغاء» (تقال بتسكين الباء. وفتحها مع التشديد. او بدونه) تذكر وتؤنث اذا. ولا يخطىء مؤلفو كتاب «قراءتي الجميلة» في استخدام الكلمة مؤنثة. والمخطىء هو الاستاذ حسن نمر دندشي

الدكتور اميل بديع يعقوب

كفر عقا الكورة
(يتبع جزء ثان)

الهوامش

١) انظر كتابي «معجم الخطأ والصواب في اللغة» بيروت دار العلم للملايين. ط ٢. ١٩٨٦ م) ص ٣٣ ـ ٣٤
٢) بيروت. المكتبة العلمية. لا ت ص ٣٥
٣) مطابع دار المعارف بمصر. ط ٢. ١٩٧٣ م. ج ١ ص ٣٧
٤) بيروت. دار المشرق. ط ٢١. ١٩٧٣ م. ص ٢٥
٥) بيروت. دار العلم للملايين. ط ٢ ١٩٦٦ . ص ٤

الالتزام الاجتماعي لزوجات الساسة الالمان
محاربة المخدرات وتأليف كتب الطبخ

بون ـ «ان مشكلة المخدرات هي مشكلة عالمية يجب ايجاد الحلول اللازمة لها ومواجهتها في اطار التعاون الدولي الشامل». هذا ما قالته السيدة ماريانه فون فايتسكر عقيلة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية. فكما تفعله السيدة نانسي ريغان زوجة رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية. تقوم السيدة فون فايتسكر بمهمة اجتماعية هامة هي مكافحة خطر انتشار المخدرات والادمان عليها في جمهورية المانيا الاتحادية.

وتشير الاحصاءات التي نشرتها الدوائر الالمانية المختصة الى وجود حوالى ٥٠ الف شخص من المدمنين على المخدرات في جمهورية المانيا الاتحادية. وان الاحداث والشباب يتعاطون احيانا انواعا معينة من المخدرات كالحشيش والكوكايين او يتعاطون المشروبات الكحولية. الامر الذي يدعو الى التساؤل عن كيفية مكافحة هذه المشكلة الاجتماعية/الصحية وحماية بناء الجيل الجديد من اخطارها؟

وتجيب «السيدة الاولى» في بون. وهي ام لاربعة اولاد. على هذا السؤال قائلة: «ان على الشباب الاطلاع على الاخطار التي تحملها المخدرات معها. علما بان الاطفال والاحداث الذين ينتمون الى عائلات ممزقة او غير منسجمة مهددون بتعاطي المخدرات اكثر من اولئك الذين يحظون برعاية عائلية بين اهلهم وذويهم». ومن الجدير بالذكر ان عقيلة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية تتولى اليوم الاشراف على رعاية «رابطة الشباب المدمنين على المخدرات او المهددين باخطارها».

وتهدف السيدة فون فايتسكر من مهمتها الانسانية هذه توعية العائلات الالمانية وابناء الجيل الجديد في جمهورية المانيا الاتحادية لاخطار اساءة استخدام المخدرات على اختلاف انواعها. علما بان هذه المهمة تتطلب الكثير من الاستعداد الذاتي والالتزام الشخصي. نظرا لرفض الاشخاص الذين يقعون في خطر الادمان التحدث عن مشاكلهم والافصاح عن رغباتهم.

ويجدر بالذكر ان السيدة ماريانه فون فايتسكر تحتل ايضا منصب رئيسة «هيئة رعاية الامومة الالمانية» و «اللجنة الالمانية لرعاية الطفولة» التابعة لهيئة الامم المتحدة (يونيسيف) في المانيا الاتحادية.

وكذلك تنشط عقيلة المستشار الاتحادي الدكتور هلموت كول ايضا في الميدان الاجتماعي في جمهورية المانيا الاتحادية. اذ تكرس السيدة هنالوره كول نفسها لرعاية شؤون الاشخاص الذين يتعرضون الى اصابات وحوادث المرور او العمل. او خلال ممارسة الرياضة والذين يصابون بجروح او رضوض في رؤوسهم. والذين يصل عددهم سنويا حتى ٢٠٠ الف شخص يعانون من الاثار الخطيرة المترتبة على مثل هذه الاصابات. وقد عمدت السيدة كول بالتعاون مع مجموعة من الاطباء والاختصاصيين. الى تأسيس لجنة خاصة لرعاية هؤلاء الاشخاص اطلقت عليها اسم «هيئة رعاية المصابين بالحوادث والاخطار التي تؤثر على الجملة العصبية المركزية». تدعم اليوم عدة مراكز هامة للتأهيل الصحي والاجتماعي وتساعدها على انجاز مهمتها الانسانية هذه وتوفير الاموال اللازمة لتغطية نفقات هذه الهيئة الانسانية اقامت السيدة كول مؤخرا حفلة ثقافية فنية في بون تبرع خلالها المدعوون بمبالغ كبيرة بلغت حوالى مليون مارك.

كذلك سجل الكتاب الجديد الذي اصدرته السيدة هنالوره كول حول فن الطبخ مؤخرا نجاحا اعلاميا وماليا كبيرا هو كتاب «عدا» يحضر الصحفيون. تضمن عدة وصفات من الاطعمة اللذيذة التي يتناولها كبار رجال الصحافة والاعلام الالمان. وقد رصد ريع هذا الكتاب وهذه الحملة لصالح هيئة رعاية المصابين بالحوادث والاخطار المؤثرة عن الجملة العصبية المركزية. ويجدر بالذكر ان حرم المستشار الالماني تقوم ايضا بتقديم وصفات طهي الطعام امام الملايين من المشاهدين في التلفزيون الالماني

وتبذل زوجة رئيس مجلس البندستاغ الالماني ايضا جهودا كبيرة في ميدان الخدمات الاجتماعية والانسانية اذ تتولى السيدة ابنا يينجر رئاسة اتحاد مرضى داء باركنسون. وهو مرض من امراض الشلل الرعاشي ينتج عن اضطراب عصبي مزمن يشكو منه في المانيا الاتحادية حوالى ٣٠٠ الف شخص يتطلبون رعاية طبية واجتماعية خاصة. بالاضافة الى ضرورة التعمق في دراسة الاسباب المؤدية لهذا المرض وتطوراته واثاره. لذلك يسعى هذا الاتحاد الى التخفيف من اثار هذا الداء عبر تقديم المشورة والتوصية والرعاية لمرضاه وتخفيف الامه واثاره المزمنة

مؤتمر رابطة البترون الانمائية والثقافية

تقيم رابطة البترون الانمائية والثقافية مؤتمر التوعية الصحية الاول يومي ١٤ و١٥ الجاري في تكميلية الصبيان الرسمية في البترون برعاية مدير عام الصحة السيد جوزف ابي صالح.

ويبدأ المؤتمر بكلمة لرئيس الرابطة الدكتور سمير ابي صالح. ثم كلمة مدير عام الصحة ثم تتوالى المحاضرات في اليوم الاول على النحو التالي

ـ عميد كلية الطب البروفسور انطوان غصين ـ دور معاهد الطب في التوعية الصحية

ـ البروفسور اميل البيطار ـ الوقاية في امراض المفاصل.

ـ النقيب الدكتور بهاء السويسي ـ الاجسام الغريبة في المجاري الهوائية والهضمية.

ـ الدكتور موريس الحويك ـ الامراض الطفيلية
ـ الدكتور فؤاد مركلت ـ مضار التدخين على الفرد والمجتمع

اما محاضرات اليوم الثاني من المؤتمر. فهي كما يلي

ـ الدكتور شوقي قوسي ـ ارضاع الثدي والاضطرابات المعوية عند الاطفال

ـ الدكتور معبد ابي خطار ـ وسائل منع الحمل
ـ الدكتور انطوان رومانوس ـ علاقة المجتمع بالمعاق

ـ الدكتور ونسن رزق ـ حادثة تشرنوبيل والتلوث النووي شبيهة.

ـ السيد شيبان المكاري ـ علاقة المستشفى بالبيئة.

استراحة







حميد طربيه

شبكة الانوار

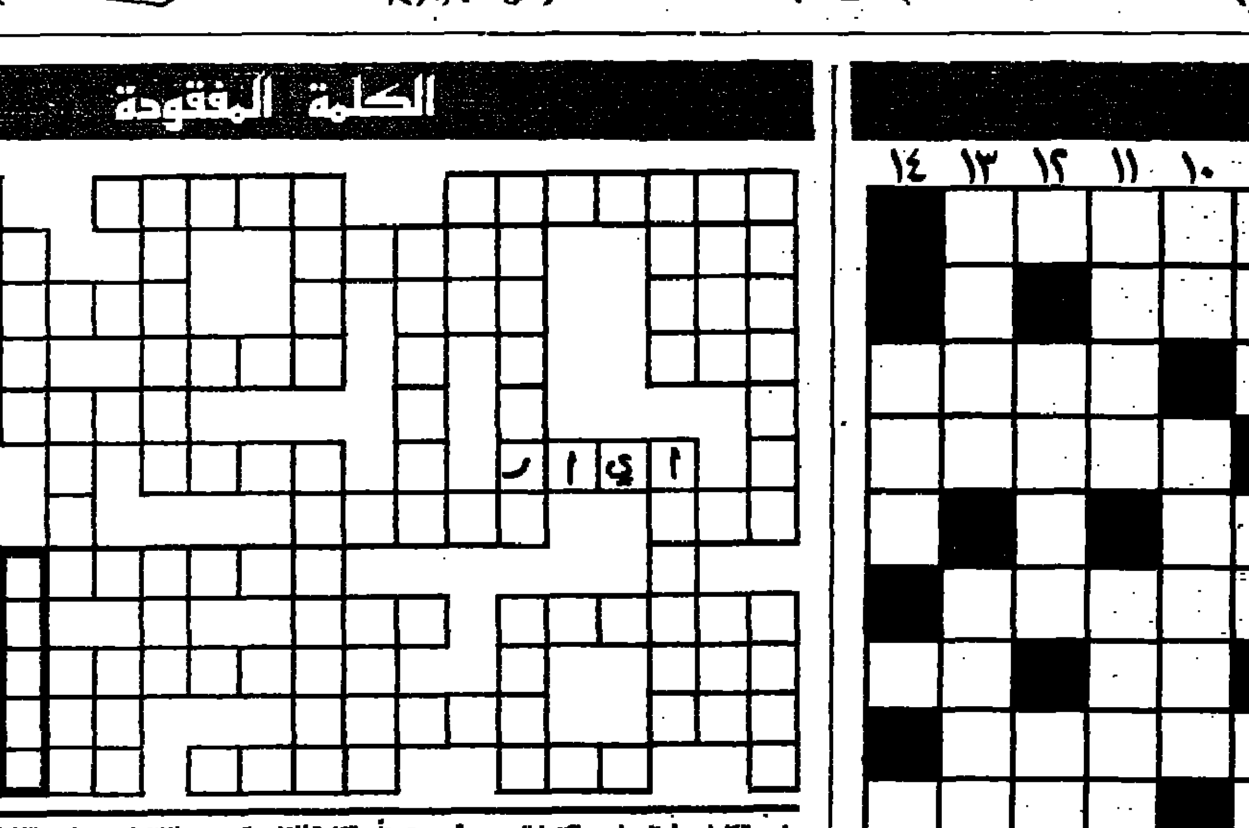
● افقيا :

١ - مرفأ في شمال شرقي اليونان على بحر ايجه .
٢ - اصغر دولة في العالم .
٣ - وعاء لجمع رماد السجاير - يستعمل للوقاية من البرغش - كثير او جم او مدرار .
٤ - بعد او فور - شرب بتؤدة - جمع خلد .
٥ - عاصفة بحرية - منزير - خاصتك .
٦ - يعلم ويدرك - جزيرة في الانتيل عضو في الكومنولث .
٧ - لم يعد صالحا للاستعمال - عاصمة اوروبية - وحدة قياس - مادة تستعمل لغسل الثياب .
٨ - من فقدت والديها - المنى او الغاية .
٩ - حرفان متشابهان يليهما حرفان متشابهان - ما ترمز اليه الـ ٢٤ ساعة (بالجمع) - قد او مشقة .
١٠ - تعني او تملي (معكوسة) - سام - اعتقدت (الله ، الدين).
١١ - متيم - تقال على الهاتف - احد الالوان .
١٢ - دولة افريقية على الاطلسي - ظهروا .
١٣ - طائر ليلي - أسم شركة محروقات .
١٤ - حرف جزم - الهة الجمال والحب عند الاغريق - عملة اوروبية .
١٥ - فقيه مصري توفي (١٨٢٠) له : « كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام » - رئيس جمهورية تركي اعلن الحرب على المحور (١٩٤٥).
١٦ - ق.أ. - مدينة في غرب الصين اشتهرت في صناعة الطنافس والاقمشة الحريرية - ضد تعب .
١٧ - انف ، ابغض (معكوسة) - يميل - اله .

● عموديا :

١ - كتاب لعمر الخبازي الحنفي (١٢٩١) شرحه القعاني وعلي بن منصور والدمشقي وغيرهم .
٢ - مستشرق وعالم بالآثار المصرية (١٨٣٢ - ١٨٩٥) وضع فهرست المسكوكات المحفوظة في المتحف البريطاني - عكس منافع .
٣ - اين ، اظهر - اسم يطلق على انقاض مدائن ثيبة القديمة فيها قبرا « تحوتمس ٣ » و « رعمسيس ٣ ».
٤ - ستاجج (النار) - حرف جر - دولة اوروبية (معكوسة).
٥ - فيلسوف المني صاحب مذهب ارادة القوة - مرتفع (معكوسة) - عاصمة افريقية اشتهرت بتجارة الماس .
٦ - وعاء للخمر - كثير الجمال - عائلة - التعبير عن الشيء (معكوسة) - حرف جر .
٧ - شرب على مهل - مضيق يصل بحر ايجه ببحر مرمرة - ما يوضع حول العنق (بالجمع).
٨ - حلف غربي يضم عددا من الدول لمواجهة حلف وارسو (معكوسة) - عملة اسيوية - معتقدي .
٩ - ما يوضع في الحائط - حرف نصب - مني - حضارة (معكوسة).
١٠ - نعم بالاجنبية - وعاء للوزن - الاسم الثاني لرئيس جمهورية زائير .
١١ - مدينة الضباب - نوع من الفاكهة - قادم - ما يستعمل في لعب طاولة الزهر .
١٢ - نجحا - عاصمة منغوليا الشعبية (معكوسة).
١٣ - ما يوضع على الخيل (بالجمع) - افني (معكوسة) - نهر يفصل بين محافظتي الجبل والجنوب - قيظ .
١٤ - وسخ - حقير (الاخلاق) - ماوى ، ملاذ - ما يدفع كل شهر .

الكلمة المفقودة



ضع الكلمات ادناه في مراكزها الصحيحة مستعيناً بالكلمة المنشورة . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة في العمود المميّز

● ٣ حروف
لام - تصر - يال - بدا - كما - مرة - تمر - ربو - موج - دمر - يفي - سرو - لدن - يصل - راق - راي - يمر - حمم - دنا - ارب - جبل

● ٤ حروف
كنف - ارحل - موفد - هجين - ريال - اصنع - اتيا - دوما - دريا - اومو - ايار - ارصد - عليل

● ٥ حروف
مصباح - اقبال - كميات - وصيفة - ملموس - سفارة - الدنا - افنان

● ٦ حروف
يواكيم - الموعد - مجاراة - العطار - الزعيم

● ٧ حروف
جميل كبي - يوسف كرم - استقلال - هنغاريا - جمهورية - تاليران

● ٨ حروف
صلاح لبكي

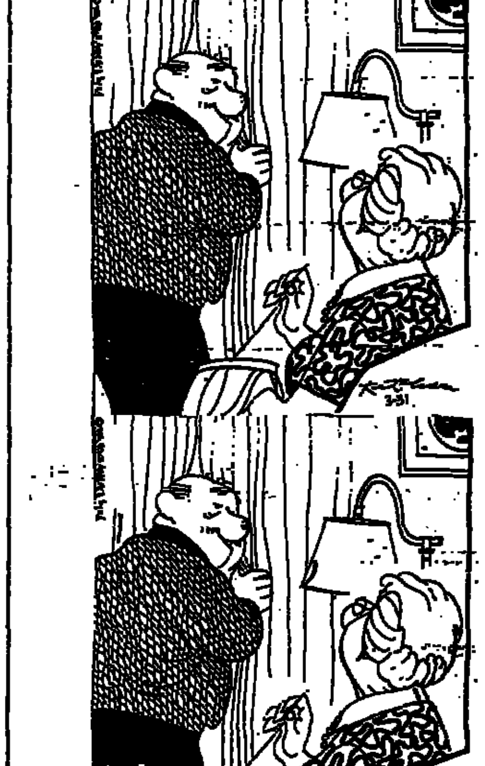
● ٩ حروف
عبد الوهاب .

اشغل فكرك

اكتشف العلاقة بين العبارات المدونة ادناه والصور او الاسماء المنشورة اعلاه وضع رقم كل صورة واسم صاحبها في المكان الصحيح .

ابراهيم افندي	
سام - لبنان الشاعر	
الغربال - مرداد	
للبنان ان حكى - قدموس	
كوابيس بيروت	
الجبل الملهم	

لعبة الفوارق



الكلمة الضائعة

س	م	ي	ر	غ	ر	ي	ا	ف	ي
ج	ع	ي	ن	س	ح	د	ا	ع	س
ه	ه	د	ى	س	ل	ط	ا	ن	ر
ا	د	ب	ل	ع	ل	م	ق	ب	ب
د	ج	ص	ط	ه	ج	ل	ر	ل	ك
ا	م	ل	ب	د	ف	ح	ا	غ	ا
ل	ا	ب	و	ر	ي	م	ط	ا	ل
ا	ن	م	خ	ت	ب	ر	ل	ر	ا
ط	ب	ي	ل	س	ا	ن	ب	ي	س
ر	ع	ن	ق	و	د	ب	ج	ا	ر
ش	ب	د	ي	ع	ش	ب	ل	ي	ط
ش	ا	ر	ل	د	ي	غ	و	ل	ب

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة .

من الفاكهة

بطرس الاكبر - بلغاريا - بديع شبلي - بيلسان - بطل - بصل - جهاد الاطرش - جبل طارق - سعاد حسني - سمير غرياني - شارل ديغول - عهد - عنقود - فجل - مختبر - ميروبا - ملح - مجد - هدى سلطان

الحلول السابقة

حل شبكة الانوار :

● افقيا :
١ - وندوك - رود ايلند .
٢ - صلاح عبد الصبور .
٣ - فيليبين - سرداب .
٤ - يهر - رت - بتراركه .
٥ - واترلو - تن - هو .
٦ - لجبت - فيالم - ثمل .
٧ - نيراني - ري - شر .
٨ - لاتو - نشجبه - كاي (داني).
٩ - نستكشف - ميرابو .
١٠ - يغلدران .
١١ - لان - القاني - صفة .
١٢ - مس - الفن - لوقان .
١٣ - حمانا - عدنا - نتن .
١٤ - راف - ترمي - مجدكو .
١٥ - الحملية - اا ي ي .
١٦ - ماتت - ميركافا .
١٧ - منير مراد - ورل .
١٨ - فانكوفر - مريوط .

● عموديا :
١ - وصفي التل - المحراث .
٢ - نليه - جيان - اسمال - مف .
٣ - دال روبرتسون - افحمنا .
٤ - وحي - اتاوة - ان - ماين .
٥ - كعبرت - كمال اتاترك .
٦ - بيتر فينش - لف - ريتمو .
٧ - ردن - لي - شفيق نعمة - رف .
٨ - وا - بوارج - غاندي - مار .
٩ - دلسة - ليبمان (والتر) - ايد .
١٠ - اصررتم - هيدي لامار .
١١ - بيدان - رر - جيكور .
١٢ - لوار - ثريا اصفندياري .
١٣ - نربكهم - ابن فاتك - فلو .
١٤ - هولاكو - المنتة .

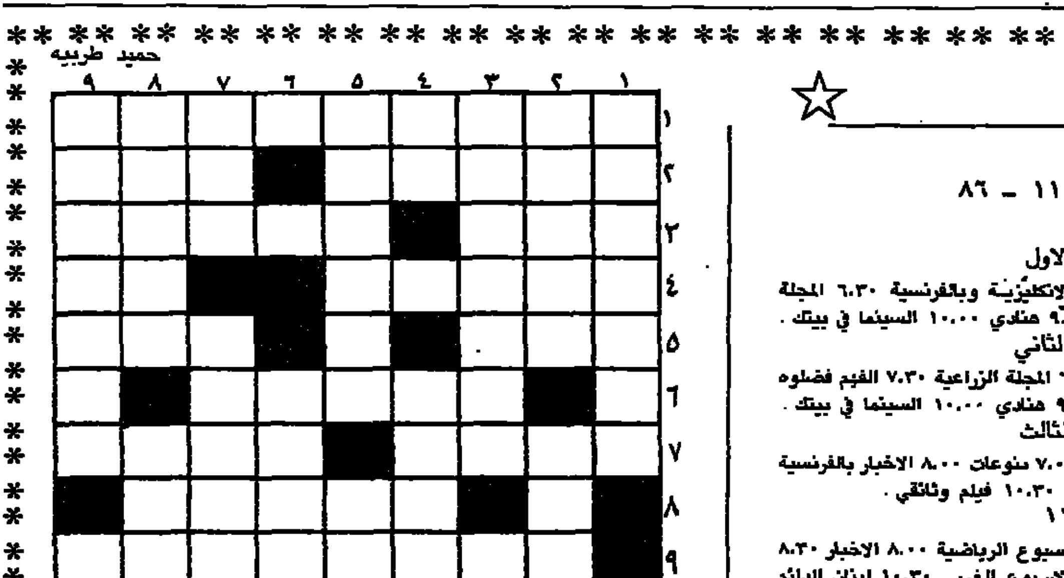
حل الكلمة المفقودة : عجمان

حل الكلمة الضائعة : حسام

٦	الياس رزوق	الدنيا هيك - ابو المراجل
٢	نزهة يونس	قلبي على ولدي - غربة الشيطان
٤	يحيى شاهين	هذا الرجل احبه - لا انام
١	حسين رياض	رد قلبي - شفيقة القبطية
٥	زبيدة ثروت	حديقة الطباشير - الطاولات المنفصلة
٣	راكيل ولش	مس كولدر - مئة بندقية

تلفت المشتركين في المسابقة الاسبوعية، الى ان الكلمة الاخيرة في العمود ١٧ الافقي هي رافعة وليس رافقه، والى وجوب تسكير المربع رقم ١٤ في العمود الافقي رقم ٥

حميد طربيه



افقيا :
١ - صحافي مصري انشأ جريدة « النيل ».
٢ - العصفور قبل ان ينبت ريشه (معكوسة) - شركة طيران لبنانية دمجت بالميدل ايست .
٣ - مادة لزجة تستعمل للصق الاشياء - مئة سنة
٤ - جزيرة يونانية مشهورة بتجارة الصوف - نعم بالاجنبية
٥ - طبخت - عكس جن .
٦ - اصابع .
٧ - حورية حولها زفس الى شجرة غار هربا من ابولون (ميتولوجيا).
٨ - عاصفة رملية .
٩ - مزرعة للامير مجيد ارسلان في الجنوب .

عموديا :
١ - جزيرة وهمية في الاطلسي غربي جبل طارق (ميتولوجيا).
٢ - رئيس جمهورية المانيا الاتحادية انتخب لدورتين - هربا .
٣ - بلاد تقع جنوبي بحر قزوين سكانها من الشيعة .
٤ - ذهب او رحل - ندحر (الجيوش).
٥ - الهابط (الليل) (معكوسة) - شع
٦ - معلم .
٧ - بهاء او لمعان - العهد .
٨ - امبراطور روماني حرق روما - عائلة مؤرخ لبناني منبور
٩ - نهر في سيبيريا الغربية (٣.٨٠٠ كم) يصب في المتجمد الشمالي

الحل السابق :

افقيا :
١ - اجمل منك لا
٢ - المجدلية
٣ - سكينة فؤاد .
٤ - لبن - رند .
٥ - وا - جر
٦ - رندي - ثر .
٧ - رانغوز .
٨ - بنت يفتاح
٩ - قدموس - هب .

عموديا :
١ - سلوى .
٢ - جاك بالانس .
٣ - ملين - تو
٤ - نمل - ميرنا (البستاني)
٥ - مجتر - رافد .
٦ - ندفنه - نتق .
٧ - كلود - نفا
٨ - ليا - جروحه
٩ - اندثر

التلفزيون

الاثنين ٣ - ١١ - ٨٦

البرنامج الاول

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦.٣٠ المجلة الزراعية ٧.٣٠ ابو سليم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ هنادي ١٠.٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثاني

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ السنافر ٦.٣٠ المجلة الزراعية ٧.٣٠ الفيلم فضلوه على العلم (ابو سليم) ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ هنادي ١٠.٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثالث

٦.٠٠ السنافر ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ منوعات ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابو ستروف ١٠.٣٠ فيلم وثائقي .

القنال ١٢

٦.٠٠ عالم ليليان الصغير ٧.٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ المسلسل المحلي (الانباشي) ٩.٣٠ مسلسل الاسبوع الغربي ١٠.٣٠ لبنان الدائم ١١.٣٠ مباراة كرة قدم اميركية .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) خصص بعض الوقت لزيارة مسن او مريض .
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) عملك موفق . تابعه بتواصل فستستفيد بجني نجاح كبير
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) نظم امورك وتخلص من الخلافات . فرصة ملائمة لتنفيذ المشاريع .
● السرطان (٢٢حزيران - ٢٣ تموز) اقبل الدعوة التي يوجهها صديق لك ففيها ما يرضيك .
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) بادر لتحسين علاقاتك مع الاخرين . وفاق عائلي .
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) فترة ممتازة لتثبيت وضعك العملي . هناك تقدم .
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) اعمل بحرونة ولا تخف من الاشياء الجديدة . صحة جيدة
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) حس واقعي ودقة في المواعيد . علاقات عاطفية عميقة .
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) لقاءات مع الاصدقاء تسهل امورك وتريحك .
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) بقليل من التفهم نتوصل الى انهاء بعض الخلافات .
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) لن تسير الامور كما تريد . ولكن لا تهتم فالظروف ستتبدل .
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) مشاكل صغيرة على الصعيد المادي ولكن لا شيء خطير

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	الصيدلية المنطقة	الهاتف
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٧٢٥	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢	الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٦٦
الاتحاد المزرعة المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
لسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (رأس النبع)	٣٣١٠٣٨
ايديال	٣٣١٣٥٧	صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
لونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٥٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بلوتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	العرلية (شارع سليم)	٣٣٥٤٣٣
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	عراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	فاخوري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
بورة (السيوفي)	٣٣٣٦٧٢	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القلمي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
تي في طرملس (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كوموبور (الكوموبور)	٣٥٣٠١٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كنة (مار دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٧
حياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكوك (طريق النهر)	٣٤٨٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥٦٢	موسى (ويحان)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (علتة بكار)	٣٠٤٦٥٦	ماري (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
سليم (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	مودل (الريدانية)	٣٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويحان)	٣٣٥٠٧٨	هوم طرملس (الروشة)	٨١١٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣١٣٦٠٠	هيماكيدس (محطة عراهام)	٣٩٧٩٠٠
سان مارك (الحميتاوي)	٣٣٨٠٨	الهلال (الحرش)	٣٣١٧٦٥
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	وكيل (مار معولا)	٣٣١٤٣٠
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦٦	لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦
		حلول (مرمود)	٣١٩٦٣٨
		ماروجي (الكسليك)	٩٣٨٣٠٧

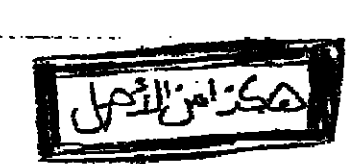
طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٦/٠٥٤٠٣٣.
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥
الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٣٧٢٠ - ٤٤٣٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١.
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨.
عين المريسة - للقسم ٣٨٥١٥٥.

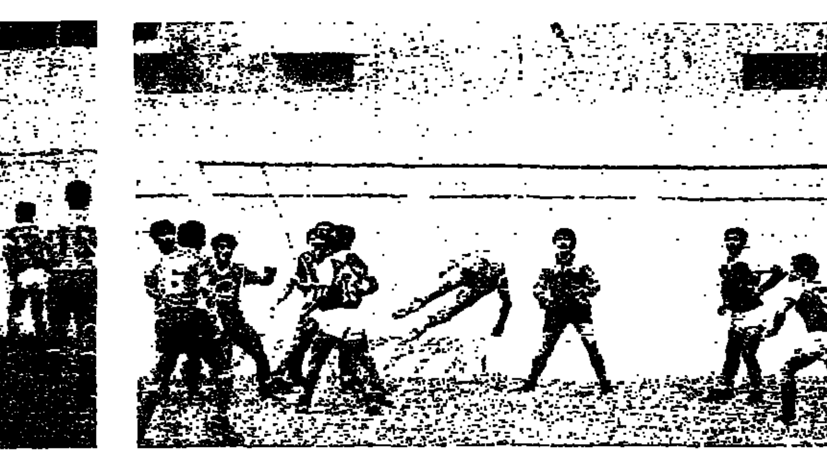
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١
طوارىء بيروت ١٦.
طوارىء بعبدا ١٠٣.
طوارىء جونيه ٩٣٤٣١٦.
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩.
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧.
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧.
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠.

السينما

- اتينيه (ت : ٩١٢٣٢١):
« مسرح الساعة العاشرة » (إحياء او محاولة إحياء لمسرح الشونسونييه القديم المعروف) .
- إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - « صعلوك بيفرلي هيلز » (كوميديا من بول مازورسكي مأخوذة عن فيلم فرنسي قديم - مسلٍ) .
٢ - « المعجب الخجل » (كوميديا خفيفة في اوساط الشباب - للشبان) .
٣ - « عصابة الكفّ » (عالم عنيف في إخراج متقن - للراغبين) .
٤ - « تسعة اسابيع ونصف » (قصة ايروتيكية بأسلوب الفيديو كليب) - للراغبين من الراشدين) .
٥ - « موت مفاجىء » (امرأة عنيفة - للراغبين) .
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
« تسعة اسابيع ونصف » (انظر اسباس ٤) .
- الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
« بيغلز » (سلسلة مغامرات - للهواة) .
- أمبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
١ - « صعلوك بيفرلي هيلز » (انظر اسباس ١) .
٢ - « موت مفاجىء » (انظر اسباس ٥) .
- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - « جاكي شان » (شريط كاراتيه - للراغبين)
٢ - « بعد ساعات » (من مارتن سكورسيزي المخرج الذي يبحث دوماً في افلامه في قضايا الوحدة والعنف والجنس والتوتر التي تطبع المجتمع الاميركي . كوميديا هاذية سوداء وشريط ناجح جداً - لهواة الأفلام الجيدة) .
٣ - « اللون القرمزي » (دراما ناعمة رقيقة من العبقري سبيلبرغ حول مجتمع الزنوج والاناس المعذبين - لهواة الافلام الجيدة) .
٤ - « سيلفستر » (حصان وقصة الفوز الى جانب مغامرات عاطفية في اوساط المراهقين - للشبان) .
- بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
« نادي الفردوس » (كوميديا طريفة مع بيتر اوتول - للراغبين) .
- سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
« فتاة النينجا » (إثارة وعنف - للراغبين) .
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
« المعجب الخجل » (انظر اسباس ٢) .
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - « توب غان » (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية ، تقنية باهرة - للراغبين) .
٢ - « دم الشباب » (رياضة على الجليد وشباب أيضا وأيضا - للراغبين) .
٣ - « الوقوع في الحب » (روبرت دي نيرو وميريل ستريب في قصة حب ناعمة من توقيع اولو غروسبارد - للراغبين) .
- كليمونصو (ت. ٣٦٦٥٤٠):
« فاسا » (دراما من السينما السوفياتية للمخرج غليب بانفيلوف - للراغبين في التعرف الى السينما السوفياتية) .
- كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
« خط الكورس » (ريتشارد اتنبورو يدخل عالم الاستعراض ومشكلاته - للراغبين) .
- لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - « هاي لاندر » (الرجل الخالد في مغامرات عبر العصور ، فذلكة لخراجية وشريط يحصد نجاحاً - للراغبين) .
٢ - « الثالثة والربع ساعة الحسم » (عنف وعنف وعنف - للراغبين) .
٣ - « موعد من فضلك » (شريط اباحي - للراغبين) .
٤ - « اتصال الشارلو » (على طريقة « الاتصال الفرنسي » لكن مع هزل الشارلو - للراغبين) .
- ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
« فرنسيس » (سيرة الممثلة المتوترة في تمثيل جيسيكا لانغ برفقة سام شيبرد - لهواة الافلام الجيدة) .
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
« نادي الإفطار » (كوميديا صغيرة - للراغبين) .
- مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
« انتقام » (شريط غنائي من اخراج هنري بركات مع وليد توفيق ، آثار الحكيم ، هدى سلطان - للراغبين) .



بعد تعادل السلام والهومنمن ٢ ـ ٢ الحكمة يفوز على الهومنتمن ٢ ـ ١ ويتصدر بطولة لبنان لفرق الاندية الممتازة بكرة القدم



■ لقطة من مباراة السلام والهومنمن تتحدث عن نفسها ■(تصوير جوزف فضول)

■ احدى كرات الهومنتمن الخطرة امام مرمى الحكمة ■

كتب حافظ عمار :

في اليوم الثاني من الاسبوع الثاني ببطولة لبنان بكرة القدم التي تقام مبارياتها على ملعب برج حمود جرت امس مباراتان الاولى بين السلام والهومنمن وقد انتهت بتعادل الفريقين ٢/٢ الشوط الاول ١/٢ لصالح الهومنمن والثانية بين الحكمة والهومنتمن وقد انتهت بفوز الحكمة ١/٢ الشوط الاول ٢/صفر لصالحه وبذلك تصدر الحكمة ترتيب الفرق بعد فوزه امس .

مباراة السلام والهومنمن قدم فيها السلام الذي استقبل بالترحاب وللمرة الاولى منذ امد بعيد على ارض ملعب برج حمود والذي رافقه جمهوره بالطبل والزمر قدم مباراة جميلة وجيدة من الناحية الفنية واثبت فيها عراقته وعلو كعبه وقد كان فيها الفريق الافضل من الناحية الفنية رغم خروجه خاسرا شوطها الاول حيث ان الهدفين اللذين دخلا مرماه يسال عنهما حارسه . كما ان حارس الهومنمن مسؤول عن الهدف الاول الذي دخل شباكه . وهذا لا يعني ان فريق الهومنمن لم يكن جيدا بل كان بالمرصاد لفريق السلام وقد لعب كرة حلوة ومدروسة ولكن عابه ضعف خط وسطه وارتداده للدفاع محافظة على الفوز فدفع بذلك ثمن هدف التعادل وكاد ان يدفع اكثر .

اما مباراة الحكمة والهومنتمن فقد كانت مشوقة ومثيرة منذ بدايتها للنهاية حيث كان فيها الحكمة الافضل وقد اضاع مهاجموه عدة فرص سانحة لو استغلوها لخرجوا بنتيجة اكبر كما ان العارضة والقائم حرماه من هدفين محققين وقد برز منهم بشكل خاص قلب دفاعهم جورج سالم ولاعب خط الوسط فاتشيه الذي ملأ الملعب طولا وعرضا وكان دكوك الفريق . كما ان مهاجمهم تيدي نعمان كان سيىء الحظ بالامس ولولا ذلك لسجل هدفين على الاقل . بالنسبة لفريق الهومنتمن الناشىء فقد قدم مباراة جيدة وكان ندا قويا للحكمة في اكثر اوقات المباراة . ففي الشوط الاول جارى الحكمة لعبا رغم دخول مرماه هدفين وكاد ان يسجل لولا تسرع لاعبه كريكور بعض الشيء اما في الشوط الثاني فقد هاجم مرمى الحكمة بضراوة وبقي فترة طويلة يقوم بهجوم ضاغط حتى تسجيل هدف رد الاعتبار وقد قدم افضل من المباراة السابقة وستبرهن الايام انه فريق جيد بعد اكتسابه بعض الخبرة عن طريق الاحتكاك في المباريات .

السلام ـ الهومنمن

رغم خروجه خاسرا الشوط الاول فقد لعب السلام بطريقة جيدة وجارى الهومنمن في شن الهجمات رغم انه يلعب لاول مرة على ملعب برج حمود ومنذ فترة طويلة . وقد اعتمد على جناحه الايسر بدوي ابو نعمة الذي حرك خط الهجوم وكان مصدر قلق وخطر لدفاع الهومنمن الذي عجز عن مراقبته . اما الهومنمن فقد اعتمد على مهاجمه الخطر ارسين دمرجيان الذي صال وجال بالامس وسجل هدفين لفريقه . ففي الدقيقة العاشرة يرتكب ابو ناصيف خطأ فادحا يسجل منه ارسين الاصابة الاولى ولا تكاد تمضي سبع دقائق على الهدف الاول حتى يضيف ارسين للهومنمن الهدف الثاني . رغم ذلك لم يستسلم فريق السلام وبقي يهاجم مرمى خصمه . في الدقيقة ٢٤ يحصل السلام على ضربة جزاء صحيحة مئة في المئة يتصدى لها فوزي يمين ولكنه يضيعها حارما فريقه من هدف محقق . هدف السلام الاول جاء في الدقيقة ٢٦ واثر خطأ ارتكبه حارس الهومنمن ارا كوكوزيان يسجل عنه انطونيو معوض هدفا لفريقه ليستمر السلام ضاغطا والهومنمن مدافعا حتى انتهاء الشوط

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٧ ينفرد ارسين من الهومنمن ويتسرع في لعب الكرة فيمسكها حارس السلام ابو ناصيف ببراعة منقذا فريقه من هدف محقق في الدقيقة ١٣ يتصدى ارسين لكرة رفعها حسن فرحات فيسدد ومن قرب في المرمى ولكنها تصطدم برجل احد المدافعين وتخرج في الكورنر . لم يتمر . بعد دقيقة يدخل ارا الباريان من الهومنمن ويخرج سيمون مراديان . اصابة التعادل للسلام جاءت من كورنر رفعه فادي انطون فحاول حارس المرمى اخراج الكرة الى الكورنر ولكنه حولها الى مرماه في الدقيقة ٢٣ هرب بدوي ابو نعمة بكرة من ناحية الجناح الايسر وارجعها خطرة جميلة مرت بين اقدام اللاعبين ولم تجد من يتابعها . في الدقيقة ٣٣ خرج دحدح ودخل بدوي المكاري من السلام . في الدقيقة ٣٥ انذارا لارسين من الهومنمن . فيما تبقى من لعب بقي السلام ضاغطا املا في تسجيل هدف الفوز فيما استمر الهومنمن مدافعا حتى انتهاء المباراة بتعادل الفريقين ٢/٢ .

□ مثل السلام اليلس ابو ناصيف . غسان الموسوي . يوسف بركات . شبير الصقال . فوزي يمين . سركيس الدويهي . فادي انطون . ايلي سابا .

بطرس دحدح . (بدوي المكاري) انطونيو معوض . بدوي ابو نعمه .

□ مثل الهومنمن · ارا كوكوزيان . فاسكيه بلجيان . ارشاك ازميرليان . بدروس ملطانيان . رافي كوكجيان . (كارلو قصباريان). حسن فرحات . حسين فرحات . هاريتون تلمسيان . (سيمون مداديان). ارسين دمرجيان . واجه اصلانيان . فاسكين بلجيان .

□ قاد المباراة · الحكم الدولي نادر ندره وعاونه جورج كعدي . وسالم سمعان . مستوى التحكيم ممتاز .

الحكمة ـ الهومنتمن

مباراة الحكمة والهومنتمن جاءت حافلة بالاثارة وجميلة من الناحية الفنية منذ بدايتها حتى النهاية وقد سادها الحكمة الا في فترات بسيطة سيطر فيها الهومنتمن على مجريات اللعبة . في الدقيقة ٣ يسدد ادونيس كرم على مرمى الهومنتمن ولكن في الخارج لينحصر اللعب لفترة بسيطة حتى الدقيقة ١٨ ليقوم الهومنتمن بهجمة من ناحية الجناح الايمن لم تثمر في الدقيقة ٢٠ يسجل عبد الحميد للحكمة هدفه الاول وفي الدقيقة ٢٨ يهرب عبد الحميد

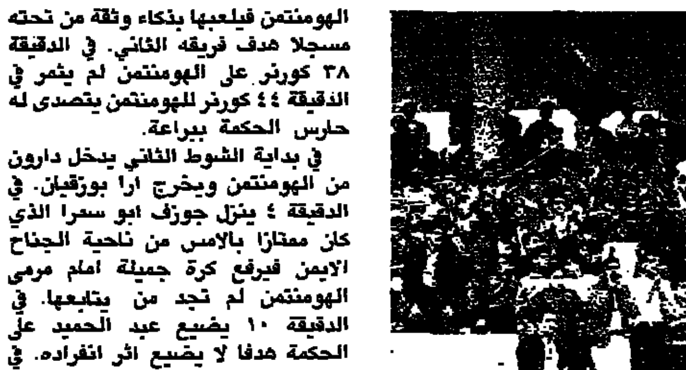
ويسدد فتصطدم كرته برجل الدفاع فتتحول لكورنر يرفعه فاتشيه فيحولها الدفاع للاوت . في الدقيقة ٣١ يضيع كريكور للهومنتمن هدفا محققا مئة في المئة بعد انفراده في المرمى اثر ارتداد الكرة من الحارس ولكنه يسدد في الاوت . هدف الحكمة الثاني جاء من كرة ملعوبة بشكل ممتاز اذ يمرر فاتشيه الكرة الى ايلي نصار فيهرب بها من ناحية الجناح الايسر فيخرج له حارس الهومنتمن فيلعبها بذكاء وثقة من تحته مسجلا هدف فريقه الثاني . في الدقيقة ٣٨ كورنر على الهومنتمن لم يثمر في الدقيقة ٤٤ كورنر للهومنتمن يتصدى له حارس الحكمة ببراعة .

في بداية الشوط الثاني يدخل داورن من الهومنتمن ويخرج ارا بورقيان . في الدقيقة ٤ ينزل جوزف ابو سمرا الذي كان ممتازا بالامس من ناحية الجناح الايمن فيرفع كرة جميلة امام مرمى الهومنتمن لم تجد من يتابعها . في الدقيقة ١٠ يضيع عبد الحميد على الحكمة هدفا لا يضيع اثر انفراده . في الدقيقة ١١ يدخل جان حداد في الحكمة ويخرج نبيل حداد . في الدقيقة ١٥ يهرب كريكور بالكرة فيلحقه جورج سالم فيحولها الى الكورنر منقذا فريقه من خطر . في الدقيقة ١٦ يضيع ارا على الهومنتمن هدفا لا يضيع وهو على بعد متر واحد من المرمى . في الدقيقة ١٩ صاروخ من جان حداد انفجر خارج الشبكة . في الدقيقة ٢٠ انفرد عبد الحميد وسدد فردها حارس الهومنتمن لتجد تيدي نعمان بانتظارها ولكنه يتسرع ويسدد في الخارج والمرمى خال . في الدقيقة ٢٢ يمرر كريكور كرة خطرة ومميزة الى ارا فيسجل منها هدف فريقه الوحيد . في الدقيقة ٣٣ يضيع تيدي نعمان هدفا اخروهو على بعد امتار من المرمى . بعدها بدقيقة يسدد تيدي نفسه ولكن في العارضة . في الدقيقة ٣٥ ينفرد جان حداد ولكن كرته تطول بعض الشيء . في الدقيقة ٤٠ ينفرد تيدي نعمان ويسدد ولكن في العارضة ايضا وايضا فيما تبقى من لعب بقي الحكمة ضاغطا والهومنتمن معتمدا على الهجمات المرتدة لتنتهي بعدها المباراة والنتيجة ٢ـ١ لصالح الحكمة

□ مثل الحكمة . خليل اسمر. اميل رستم. جوزف ابو سمرا. جورج سالم. جورج عبدو. فاتشيه. ايلي نصار. ادونيس كرم. نبيل حداد. (جان حداد) تيدي نعمان. عبد الحميد (طوني فرح) .

□ مثل الهومنتمن · داورن. ارا. كريكور. واروجان. ارا بورقيان. (داورن ميسلكيان) بلقوس. ابو ملهب. كريكور. هارتيون. ترو. (باتوس). فيكمين .

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم. عاونه حكما التماس ايلي نعوم واركا .



■ لا موطىء لقدم في ملعب برج حمود امس ■

ترتيب البطولة بعد مباريات الاسبوع الثاني

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الحكمة	٢	٢	ـ	ـ	٥	٢	٤
السلام	٢	١	١	ـ	٥	٣	٣
الراسينغ	٢	١	١	ـ	٢	١	٣
الهومنمن	٢	ـ	١	١	٣	٥	١
الاستقلال	٢	ـ	١	١	٢	٤	١
الهومنتمن	٢	ـ	ـ	٢	١	٣	ـ

يتصدر ترتيب الهدافين لاعب الحكمة الغاني عبد الحميد برصيد ٣ اصابات يليه لاعب السلام ايلي سابا (٢) ولاعب الهومنمن ارسين دمرجيان (٢)

جوفنتوس في ايطاليا برشلونة في اسبانيا بنفيكا في البرتغال اجاكس في هولندا وست هام يفوز على ايفرتون في انكلترا

ما زالت خمسة فرق في ايطاليا تتربص للمتصدرين جوفنتوس ونابولي في محاولة للدخول طرفا ثالثا في الموضوع او في النزاع القائم على تصدر لائحة الدوري في ايطاليا بين الناديين الكبيرين ومنذ اسابيع . وقد زاد املهم بنسبة كبيرة بعد تعادل جوفنتوس خارج ارضه مع كومو بدون اهداف وتعادل نابولي على ارضه مع انترناسيونالي سلبا فتقلص الفارق بينهم الى نقطتين اثنتين فقط . اما باقي النتائج فقد اسفرت عن خسارة برشيا امام سمبدوريا صفر/واحد وامبولي امام روما ١/٣ وفاز ميلان على فيورنتينا ٣/صفر وتورينو على افلينو ٤/١ واودنسي على اسكولي ٣/صفر وفيرونا على اتالانتا ١/٢ . يتصدر الترتيب كما ذكرنا جوفنتوس برصيد ١٢ نقطة ويفارق الاهداف عن نابولي الذي يملك ١٢ نقطة ايضا ثم يليهما ميلان وانترناسيونالي وفيرونا وروما وكومو برصيد ١٠ نقاط واخيرا توريفو برصيد ٩ نقاط .

الدوري الاسباني

رغم تعادله مع سبورتنغ سلبا ما زال برشلونة يتصدر الترتيب بفارق الاهداف عن ريال مدريد الذي فاز يوم السبت على سباديل ٤/صفر اما اسبانيول الثالث فقد فاز على غاديز ١/صفر كما فاز ريال فلادوليد على سيليفيا ١/صفر وريال موريكا على رويال مالروكا ٢/صفر وريال سراغوزا على اوساسونا ١/صفر ورايل بيتس على ريال سوسيداد ١/صفر يتصدر برشلونة برصيد ١٧ نقطة يليه ريال مدريد ١٧ ايضا ثم اسبانول ١٥ . ريال بيتس ١٥ . اتليتكو مدريد ١٤ نقطة

الدوري الانكليزي

في مباراة متاخرة من الدوري الانكليزي بكرة القدم فاز وست هام فوزا عزيزا على ايفرتون ١/صفر الشوط الاول دون اهداف . سجل الهدف ديكنز في الدقيقة ٤٩ امام حوالى العشرين الف متفرج . وبهذه النتيجة اصبح ترتيب وست هام رابعا ويفارق ٤ اهداف عن المتصدر نوتنغهام فورست .

الدوري البرتغالي

فاز بنفيكا متصدر اللائحة على ريو آفي ١/٣ وبورتو الثاني على سبورتنغ ٢/صفر وغوماريز الثالث على شيفز ١/٣ وخسر بيلنيس الرابع امام فارزيم ١/٢ يتصدر بنفيكا برصيد ١٦ نقطة يليه بورتو ١٥ ثم غوماريز ١٤ ثم بيلنيس ١٢ ثم سبورتنغ وله ١٢ نقطة ايضا .

الدوري الهولندي

فاز اجاكس امستردام متصدر اللائحة على فينورد روتردام ٢/٣ وخسر هارلم امام اكسلميور صفر/واحد وفاز ب اس. في الثاني على رودا ٤/صفر ودن بوش على فورتونا ١/٣ . يتصدر الترتيب اجاكس برصيد ٢٤ نقطة يليه ب.اس.في. ٢٤ نقطة ايضا ثم فينورد روتردام ١٩ نقطة ثم دن بوش ١٩ نقطة ايضا .

الدوري الروماني

فاز ستيوا بوخارست متصدر اللائحة على اف سي. ارغيس وفاز رابيد بوخارست على فلاكارا ١/٣ . يتصدر الترتيب ستيوا برصيد ١٩ نقطة يليه دينامو ١٥ نقطة ثم اف سي. ارغس واف سي اولت برصيد ١٣ نقطة .

الدوري السويسري

سحق نوشاتيل متصدر اللائحة لوكارنو ٢/٧ وخسر غراسهوبر الثاني امام يونغ بويز صفر/واحد وتعادل سيون الثالث مع فيفي ١/١ . يتصدر الترتيب نوشاتيل برصيد ٢٠ نقطة يليه غراسهوبر . برصيد ١٩ نقطة ثم سيون برصيد ١٨ نقطة .

الدوري التركي

فاز المتصدر سامسون سبور على فنار بخشه ٤/صفر وغلاتا سراي الثاني على زونجلداك سبور ٢/صفر وتعادل بشكتاش مع اسكيسيهوبر دون اهداف . يتصدر الترتيب سامسون سبور برصيد ١٦ نقطة يليه غلاتاسراي برصيد ١٤ نقطة ثم بشكتاش برصيد ١٣ نقطة .

الدوري المجري

سحق اوجبشت متصدر الدوري دبريسن ٤/صفر وخسر متك الثاني امام هونفير صفر/٢ وفاز تاتابانيا على بكسابا ٤/صفر وزالجريزج على ايجر ١/صفر وهلداس على بيش ١/صفر وتعادل سيفوك مع دونافيرس دون اهداف فيرتكيفر مع رابا ١/١ وفاز فيديوتاون على فافاش بودابست ٢/صفر . يتصدر الترتيب اوجبشت برصيد ١٧ نقطة يليه متك ١٤ نقطة ثم هلاداس ١٤ نقطة .

الدوري النمسوي

جاءت نتائج مباريات الاسبوع الثامن عشر لبطولة دوري النمسا لكرة القدم كما يلي :

فاز تيرول على جاك ١/صفر . وفويست لاينز على رابيد ٣/٤ . واوستريا فيينا على ادميرا ووكر ٢/صفر . وفيينا سبورتكلوب على فيينا ٤/١ . وستورم جراز على اوستريا كلاجينفورت ٢/صفر .

الترتيب :

اوستريا فيينا ٢٩ نقطة . رابيد ٢٥ . تيرول ٢٤ .

الدوري السوفياتي

تصدر نادي دينامو موسكو دوري كرة القدم السوفياتي في اسبوعه السابع والعشرين وذلك بعد فوزه على نادي توربيدو كوتيسي . وتقدم بذلك على نادي سبارتاك موسكو الذي تعادل في تبليسي .

فاز دينامو موسكو على توربيدو كوتيسي ٤/صفر . وتوربيدو موسكو على زينيت لينتغراد ٢/صفر . وتعادل ارارات ايريفان مع دينامو كييف ٢/٢ . وتعادل دينامو تبليسي مع سبارتاك موسكو صفر/صفر .

الترتيب

دينامو موسكو ٣٢ نقطة . سبارتاك ٣١ . زينيت ٢٩ . دينامو تبليسي ٢٩ .

الدوري اليوناني :

فاز اوفي المتصدر برصيد ١١ نقطة على اريس ١/٣ وهيركليس الثاني على ابولو ١/صفر وتعادل باوك الثالث مع بنتيناكوس دون اهداف وفاز اولمبياكوس على ايك ١/صفر . يتصدر الترتيب اوفي برصيد ١١ نقطة يليه هيركليس برصيد ١١ نقطة ايضا ثم باوك ١٠ نقاط

الدورات الدولية بكرة المضرب كريشنان يحرز بطولة هونغ كونغ نجم بيكر في صعود مستمر

■ راميش كريشنان ■ (رويتر)

■ بوريس بيكر ■ (ا ف ب راديو)

احرز الهندي راميش كريشنان امس الاحد بطولة دورة هونغ كونغ للتنس التي تدخل في اطار بطولات الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها مائتي الف دولار وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على الاكوادوري اندريز غوميز حامل اللقب ٦/٧ و٦/صفر و٧/٥.

وكان كريشنان /٢٥ عاما/ قد فاز منذ اسبوعين ببطولة دورة اليابان المفتوحة للتنس.

دورة باريس

فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رقم ١ ببطولة باريس الاولى للتنس التي تدخل في اطار جائزة نابيسكو الكبرى والتي تبلغ جوائزها ٦٢٥ الف دولار . وقد فاز بيكر على الاسباني سيرجيو كازال رقم ١٠٠ في الترتيب العالمي في ثلاث مجموعات ٦/٤ و ٦/٣ و ٧/٦ و ٧/٣ .

وتعتبر هذه ثالث بطولة يفوز بها بيكر على مدى ثلاثة اسابيع بعد فوزه في سيدني وطوكيو .

من جهة ثانية وفي الدور اياه فاز سرجي كاسل ـ اسبانيا على الاميركي تيم مايوت ٦ ـ ١، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

دورة انديانا بوليس

في الدور نصف النهائي لدورة انديانا بوليس بكرة المضرب فازت الاميركية زينا غاريسون على مواطنتها بربارة بوكر ٦ ـ ٧. (٧ ـ ٩)، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١. كما فازت الاميركية ميليسا غورني على الاسترالية ديان بالبستوت ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢ .

ايقاف جون ماكنرو ستة اسابيع

قال المجلس الدولي للاعبي التنس المحترفين ان اللاعب الاميركي جون ماكنرو يواجه احتمال ايقافه لمدة ٤٢ يوما لصيحه في وجه كبير الحكام لكن من حق ماكنرو استئناف هذا القرار.

وقد فرض مشرف المجلس توماس كارلبرج غرامة قدرها ٣٠٠٠ دولار على ماكنرو لصيحه بالفاظ نابية في وجه كبير الحكام جيريمي شالز بعد ان هزمه اللاعب الاسباني سيرجيو كاسال في دور الثمانية اول امس في بطولة باريس المفتوحة.

وامام ماكنرو عشرة ايام لاستئناف قرار الغرامة التي من شانها ان ترفع اجمالي الغرامات التي فرضت عليه في السنة الحالية الى ٨.٨٥٠ دولارا.

وقال بيان المجلس اذا ايد قرار الاستئناف الغرامة فان ماكنرو سيتجاوز الحد الذي ينص عليه قانون المجلس وهو ٧.٥٠٠ دولار ويتم ايقافه ٤٢ يوما

دورة ستوكهولم المفتوحة وعودة فيلاندر

تبدأ اليوم الاثنين في قاعة التنس الملكية الكبرى بالعاصمة السويدية دورة ستوكهولم المفتوحة للتنس والتي تدخل في اطار بطولات الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ٤٣٥ الف دولار وتنتهي هذه الدورة يوم ٩ الشهر الحالي

وتجدر الاشارة الى ان اللاعبين السويديين الثلاثة ماتس فيلاندر وستيفان ادبرغ ومايكل بيرنفورز واللاعب الفرنسي هنري لوكونت هم المرشحون الرئيسيون للفوز بهذه الدورة.

ويشترك في هذه الدورة ١٦ لاعبا سويديا من اجمالي عدد اللاعبين الذين صعدوا مباشرة ٤٩ لاعبا وبرغم ان السويديين يواكيم نيستروم واندريز غريد قد اضطرا الى الانسحاب من هذه الدورة بسبب اصابتهما الا ان فرصة السويد كبيرة في الوصول الى النهائي او على الاقل الى الدور قبل النهائي لهذه الدورة بفضل وجود فيلاندر واستيفان ادبرغ الى جانب مايكل بيرنفورز نجم التنس السويدي لعام ١٩٨٦.

ونظرا لغياب الاميركي جون ماكنرو الفائز بهذه الدورة في العام الماضي فان اللاعب الفرنسي هنري لوكونت سيكون هو المرشح الاخر للوصول الى النهائي من خارج السويد والمعروف ان لوكونت كان قد وصل الى نهائي هذه الدورة عام ١٩٨٢ وفاز على ماتس فيلاندر وكان هذا الفوز هو اول فوز يحرزه هذا اللاعب الفرنسي في دورة تدخل في اطار بطولات الجائزة الكبرى وكان لوكونت يبلغ من العمر حينذاك ١٩ عاما.

دور الـ ٣٢ لمباريات العودة بكأس الاتحاد الاوروبي للكرة

اذيع امس برنامج مباريات العودة في اطار دور الـ ٣٢ لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والتي ستقام غدا الثلاثاء ويوم الاربعاء وهو كما يلي

□ الثلاثاء ، يلعب بوافيستا بورتو (البرتغال) ضد غلاسغو رانجرز (اسكوتلندا) وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢/١ لصالح غلاسغو .

ويلعب باير ليفركوسن (المانيا الغربية) ضد دوكلا براغ ، تشيكوسلوفاكيا وكانت نتيجة مباراة الذهاب صفر/صفر .

□ الاربعاء . يلعب نيوشاتل اكسامكس (سويسرا) ضد جرونينجن (هولندا) وكانت نتيجة مباراة الذهاب صفر/صفر .

ويلعب اتليتيك بيلباو (اسبانيا) ضد بيفرن (بلجيكا) وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١/٣ لصالح بيفرن .

ويلعب باير اوردينجن (المانيا الغربية) ضد فايدزيف لودز (بولندا) وكانت نتيجة مباراة الذهاب صفر/صفر).

ويلعب انتر ميلانو (ايطاليا) ضد ليخيا وارسو (بولندا) وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢/٣ لصالح ليخيا وارسو .

ويلعب اتليتيكو مدريد (اسبانيا) ضد فيتوريا جويماريث (البرتغال) وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢/صفر لصالح فيتوريا .

ويلعب فينورد روتردام (هولندا) ضد مونشن غلادباخ (المانيا غ) وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٥ ـ ١ لصالح مونشن غلادباخ

ويلعب لاجانتواز (بلجيكا) ضد سبورتول ستودنتسك (رومانيا) وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٣ صفر لصالح لاجانتواز .

ويلعب رابا ايتو (المجر) ضد تورينو (ايطاليا) وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٤/صفر لصالح تورينو

ويلعب سبورتينغ كلوب برتغال ضد برشلونة (اسبانيا) وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١/صفر لصالح برشلونة .

ويلعب تراكيا بلوديف (بلغاريا) ضد هاجدوك سبليت (يوغوسلافيا) وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٣ ١ لصالح هاجدوك .

ويلعب ستاندرد ليج (بلجيكا) ضد تيرول (النمسا) وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢/١ لصالح تيرول

ويلعب ستاهل برانديتبرج (المانيا ش) ضد جوتبرغ (السويد) وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢/صفر لصالح غوتبرغ

ويلعب سبارتاك موسكو (روسيا) ضد تولوز (فرنسا). وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١/٣ لصالح تولوز .

ويلعب يونيفرسيتاتيا كرايوفا (رومانيا) ضد دونديه يونيتد (اسكوتلندا) وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٣/صفر لصالح دونديه

غالاكسي يحتفظ ببطولة العالم لوزن الديك بالملاكمة

احتفظ التايلاندي كاوساي غالاكسي بلقب بطل العالم للملاكمة لوزن الديك طبقا لتصنيف اتحاد الملاكمة العالمي بعد ان هزم الفنزويلي اسرائيل كونتريراس بالضربة القاضية في الجولة الخامسة الليلة الماضية .

وكان غالاكس (٢٧ عاما) يدافع عن اللقب الذي حصل عليه في تشرين الثاني ١٩٨٤ للمرة الرابعة ولاول مرة خارج تايلاند .

وبذلك يكون غالاكسي قد فاز في ٢٨ مباراة من بين ٢٩ مباراة لعبها منها ٢٥ فاز فيها بالضربة القاضية

وكانت هذه اول هزيمة لكونتريراس (٢٥ عاما) الذي لعب ٢٦ مباراة وفاز منها بخمس وعشرين مباراة منها ١٧ بالضربة القاضية

كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري

صعد نادي افريكا سبورتس ابيدجان الى الدور النهائي في كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بعد تعادله بدون اهداف امس مع نادي دكانا رد ديفيلز الزيمبابوي .

وكان افريكا قد تعادل ايضا ١/١ في مباراة الذهاب . وقد صعدوا بالتالي بسبب هدفهم الذي احرزوه خارج ارضهم .

ويلعب نادي افريكا سبورتس مع نادي الزمالك المصري في النهائي في القاهرة

للتذكير فقط

ما يحدث الآن . على صعيد نشاط كرة القدم الرسمي . يفترض ان يستمر بالزخم نفسه . والمنافسة اياها . وتقبل النتائج كما تسجل على الملاعب . ودون تدخل او من يتدخلون لاعتراض مسيرة اللعبة . بعدما اجتازت اسبوعها الثاني . كما الاول . بالانجاح المطلوب .

انه من ترداد القول التذكير . ان مباريات البطولة . ومعها الكاس . ثم دورة التصنيف . تاتي كلها لتشرع الباب امام الكرة اللبنانية . لتنسى احزان الماضي . وتبدأ بقطع خطوة متقدمة الى الامام .

ودفع هذه الكرة لا يتوقف على الاتحاد وحده . ولا على الحكام او اللاعبين . انما على انصار الاندية ايضا .

فالاتحاد وعد باقامة البطولة وبدأ بالتنفيذ .

واللجنة الرئيسية للحكام جندت ذاتها . ووضعت كل امكاناتها . واحسن حكامها في تصرف مباريات الدوري العام .

والاندية حضرت فرقها قدر الامكان . وعززت صفوفها . وقفلت بعض الثغرات . وجهزت لاعبيها . وبعضها استدان لتامين هذه المستلزمات . بعدما صارت اسعار السلع الرياضية . كما سائر الحاجيات . تفوق طاقة المواطن . اذا لم يكن من الطبقة التي تلعب بالدولار .

يبقى المشاهد . وهو وحده القادر المقتدر على دفع اللعبة في طريق التواصل او الانقطاع .

فاذا حضر المباريات وشاهدها ببطاقة مدفوعة الثمن . خفف من بعض الاعباء المادية .

واذا انتصر للعبة الذكية . وصفق للاداء المميز . وصفر للاخطاء دون ان ينتصر الاعراض . اسهم بعملية الاستمرار . ولم يتسبب في التعطيل . ورد اللعبة الى رف النسيان .

ان اقل هفوة يمكن ان تخلق مشكلة . من شانها ان تتطور . فتكبر وتتضخم وتؤدي الى الاحتقان الذي يعقبه الانفجار .

والذين يحبون كرة القدم فعلا لا قولاً . يرفضون العودة بلعبتهم الى الوراء .

فهم حريصون على امر مواصلة اللقاءات . لانها متعتهم وسلوتهم . وتاتي لتنسيهم واقع الحياة في بلدهم المصلوب على ايدي تجار الدولار .

من هنا يفترض بانصار الاندية . وبنوع خاص . الغلاة منهم . اتقاء ربهم بلعبة تعود بعد طول غياب . فلا يقصروا بعمرها . من اجل هفوة حكم . وخطأ لاعب . وملاحظة متفرج عابرة . يمكن تجاوزها حرصا على استمرار البطولة حتى محطتها الاخيرة .

وليثق هؤلاء . ان لا احد على استعداد . من الاتحاد . الى الاندية والحكام ورجال الاعلام . للتضحية بكراماتهم في سبيل مشاهد احمق . وآخر غبي . وثالث قبضاي . لانهم سيعملون على قفل ابواب الملعب . والغاء البطولة . والانصراف الى ما هو اجدى من الاستماع الى « موشحات » الذين لا تحلو لهم المباريات الا اذا دارت في ظل مناخ الشتيمة والسباب واستعراض العضلات .

اذن .

تعالوا الى الملعب لتشاهدوا مباريات بكرة القدم . وناصروا الفريق الذي تريدون . ولكن باسلوب لا يجرح الكرامات ولا يتسبب بالاحتقان ويهدد بالانفجار .

فريد خوري

مارادونا يلعب مع الاهلي والزمالك في القاهرة

علم لدى الدوائر الرياضية بالعاصمة المصرية ان اللاعب الارجنتيني دييغو ارماندو مارادونا نجم نادي نابولي الايطالي وكابتن المنتخب القومي الارجنتيني سيصل اول كانون اول المقبل الى القاهرة للاشتراك في مباراة كروية تنظمها نقابة الصحفيين المصرية .

وسيكون طرفي هذه المباراة هما الناديان المصريان الكبيران الاهلي والزمالك وسيلعب مارادونا شوطا مع كل منهما وسيحصل اللاعب الارجنتيني على مبلغ ١٧ الف وخمسمائة دولار ويامل منظمو هذه المباراة في تعويض هذا المبلغ عن طريق تدفق رقم قياسي من الجماهير الى استاد القاهرة لمشاهدة هذا النجم الدولي الاسطورة وسيخصص دخل هذه المباراة لصالح صندوق معاشات نقابة الصحفيين المصريين

وقد اكدت سفارة الارجنتين في القاهرة حضور النجم الارجنتيني مارادونا وبعد زيارته لمصر سيتوجه مارادونا الى سلطنة عمان حيث سيلعب هناك مباراة استعراضية يتقاضى عنها ٣٥ الف جنيه استرليني .

■ مارادونا ■

دورة في « الكاتا للحصول على الاحزمة .. الملونة



■ من مباراة روجيه غندور ومانويل صايغ ■

اقام نادي بودا مباريات في لعبة الكاراتيه ـ شوتوكان ـ وذلك تحت اشراف الاتحاد اللبناني الممثل باللجنة الفنية المدرب جان جاك عون اشترك فيها ٥٠ لاعبا ينتمون الى اندية ـ الشبيبة اليسوعية ـ المركزية وبودا

تضمن اللقاء امتحانات للكاتا للحصول على الاحزمة اما النتائج فجاءت كالاتي

حزام اصفر ١ ـ سليم فغالي .
٢ ـ سيمون عكاري
٣ ـ جورج معلوف

حزام برتقالي ١ ـ دانيال ابي صعب
٢ ـ غسان سليب .
٣ ـ مارون شكور

فئة الحزام المفتوح . Open ١ ـ روجيه غندور .
٢ ـ مانويل صايغ
٣ ـ طوني يواكيم .

حكم المباريات مدرب النادي ورئيس اللجنة الفنية جان جاك عون وسلم الميداليات للفائزين كل من رئيس النادي فرنسوا سعاده والمدرب عون

كأس الخريف برفع الاثقال لعام ١٩٨٦

باشراف الامين العام للاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية محمد القيسي والامين العام المساعد منير عليوان . اقام نادي الصحة والقوة بطولة كاس الخريف رقم ٣٢ برفع الاثقال بعد ظهر يوم السبت على طبلية الصحة والقوة بالزيدانية . وذلك بمساهمة الحكام الدوليين · عبد الرحمن شومان ـ نور الدين بدر ـ محمد عليوان ـ خضر طرابلسي .

وكان جميع المشتركين في المباراة من نادي الصحة والقوة باشراف المدربين سهيل القيسي ـ محمد طرابلسي ـ منير عليوان . وقد سجل ٢٧ رقما قياسيا للبنان وبيروت وللصحة والقوة .

التاجر في دمشق ـ تتمة

واماطت اوساط اخرى اللثام، عن استمرار الحوار غير المباشر بين بيروت ودمشق، لعقد القمة الثانية عشرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، وسط مناخات مؤاتية اكثر من اي مرة اخرى، لاعادة الوئام بين العاصمتين اللبنانية والسورية، والذي انقطع في اخر قمة بينهما، وبعد حوادث ١٥ كانون الثاني الماضي، التي اطاحت باحد الموقعين على الاتفاق الثلاثي.

وتوقعت هذه الاوساط، ان يصل اليوم الى دمشق رجل الاعمال السيد مهدي التاجر حاملاً مواقف واجوبة لبنانية خطية، على بعض الاسئلة والايضاحات التي طلبتها دمشق الاسبوع الماضي.

وقالت الاوساط نفسها ان التاجر سيقابل الرئيس حافظ الاسد الذي طلب هذه الاجوبة لتتولى دمشق عرضها على حلفائها في لبنان. (التفاصيل على الصفحة ٣).

على صعيد حرب المخيمات، يصل اليوم الى بيروت النائب الدكتور نزيه البزري قبل ان يتوجهمنها الى العاصمة السورية، في نطاق المشاورات التي يجريها لوضع حد للاقتتال في الجنوب وبيروت بين حركة «امل» والفلسطينيين، ووضع حد نهائي للاحداث الدامية التي تميز بها الاسبوعان الاخيران، وسقط خلالها ٧٠ شخصا من الفريقين المتنازعين.

واعلن العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان امس، ان الاجواء ايجابية، وان هناك تجاوبا من حركة «امل»، وان المهم تثبيت وقف النار اولا، ومعالجة القضايا المطروحة بخطى ثابتة وواثقة.

وكان العميد كنعان قد زار صيدا وصور امس الاول، لاول مرة منذ ان سحبت اسرائيل قواتها منهما في حزيران من العام الماضي، ثم عاد منهما الى منزل الوزير بري، حيث عقد اجتماع حضره عدد من قادة الاحزاب استمر حتى الساعة الاولى من فجر امس.

الجهاد الاسلامي ـ تتمة

لعبت دورا في الوساطة لذلك.

ودعا الى اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المتبقين في بيروت وقال ان الولايات المتحدة تحمل الخاطفين المسؤولية عن الرهائن المتبقين.

وقال لم ولن تتحقق اي اهداف سياسية عن طريق اللجوء الى الابتزاز او الارهاب.

واضاف المتحدث الاميركي قوله ان السيد جاكوبسون لا يزال في بيروت لكنه سيغادرها قريبا حين تسمح الاحوال المناخية بذلك. وقال ان السيد جاكوبسون سينقل بطائرة الى المستشفى العسكري الاميركي في فيسبادن في المانيا الغربية.

ورفض الادلاء باي تفصيلات عن عملية اطلاق سراح الرهينة قائلا ان ذلك ربما يعرض الاميركيين المتبقين في الامر للخطر.

● في بيروت، ذكرت مصادر رسمية انه من المتوقع ان يطلق سراح مزيد من الرهائن الاميركيين في الايام القليلة المقبلة.

وقالت المصادر ان جاكوبسون ظهر في مبنى السفارة الاميركية المهجور في بيروت الغربية في وقت مبكر امس.

وقال حراس السفارة للصحافيين انه وصل سائرا على قدميه وكان يبدو في صحة جيدة.

واضافت المصادر قولها انه نقل الى مبنى السفارة الاميركية في عوكر بالمنطقة الشرقية ثم نقل بطائرة هليكوبتر اميركية الى قبرص.

وفي دمشق قال ديبلوماسيون عرب انهم يعتقدون ان سوريا لم تلعب دورا مباشرا في مهمة السيد ويت التي وصفوها بانها «مهمة بايعاز من الولايات المتحدة».

وقال احد الديبلوماسيين العرب: لم تستخدم واشنطن ويت الا لتحرم سوريا من سمعتها كوسيط للسلام.

لكنهم قالوا انهم يظنون ان دمشق اطلعت على المفاوضات قبيل اطلاق سراح الرهينة.

واضافوا قولهم ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي زار دمشق الاسبوع الماضي ويعتقد انه بحث في مسالة الرهائن مع مسؤولين سوريين.

وكان وزير الاعلام السوري ياسين رجوح قد اكد امس الاول حين طلب منه التعليق على مهمة السيد ويت تعهدات سوريا بان تبذل كل ما في وسعها لضمان اطلاق سراح الرهائن الاجانب.

وقال للصحافيين «ستواصل سوريا جهودها لضمان اطلاق سراح جميع الرهائن الاجانب في لبنان».

وقد عاد تيري ويت الى بيروت امس وقال انه يامل ان يطلق سراح الرهائن الاميركيين المتبقين في لبنان.

وقال ويت لرويتر في اتصال تليفوني انه في بيروت وانه قضى عدة ساعات مع الرهينة الاميركية جاكوبسون الذي اطلق سراحه في وقت سابق.

وقال ويت «انه يتطلع بشدة الى لقاء عائلته ... وآمل ان نتمكن بعون اصدقائنا من اطلاق سراح الرهائن الباقين».

أكلو الدولة وناحرو الشعب ـ تتمة

«خربت ... عمرت» ... ليس هذا ما يهمهم ما دام الاهم ـ في نظرهم ومعتقدهم ـ ممارسة «هواية السف والهف» ايا كانت المناسبات والوسائل.

دماء ... دموع ... رماد ... مخاوف ... اخطار ... جوع ... عوز ... ومصير بلاد وعباد على اكف عفاريت الارض وابالسة الجحيم ...

كل هذا لا يجوز ان يعوق «مسيرتهم» او يحد من «طموحهم». وحرام عليهم ان يكفوا عن السعي الدؤوب الى مزيد من الارتكاب، والاغتصاب.

وفيهم، وفي امثالهم، قال «سفر الامثال»، لعشرين قرنا ونيف خلت: «الجحيم والهاوية لا تشبعان. وكذا عينا الانسان لا تشبعان».

فمن لنا بانقاذ لبنان من هذه الطغمات المتمادية في التحلي بالسوء، واتيان الاساءة؟

ومتى يكون الانقاذ، يا ترى؟

ان شرها فوق جميع الشرور التي تسببت الحرب فيها.

الا ثقلت يمين العلي عليها، الآن، وفي كل آن!

زايد افتتح ـ تتمة

اخوتي اصحاب المعالي واصحاب السعادة المرافقين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يشرفني ويشرف دولة الامارات العربية المتحدة ان ارحب بكم بين اهليكم وذويكم في بلدكم الثاني في هذا اللقاء الاخوي المبارك الذي كرسنا له اليوم ومنذ بداية مسيرتنا الخيرة لخدمة ابناء هذه المنطقة وامتنا العربية والاسلامية.

ايها الاخوة. اننا نعلن افتتاح الدورة السابعة لهذا المؤتمر ونبتهل الى الله العلي القدير ان ياخذ بايدينا جميعا لما فيه خير ومصلحة امتنا العربية والاسلامية.

ان شعب المنطقة يتطلع الى هذا اللقاء المبارك بامل كبير من اجل تقوية التعاون والتآزر بين ابناء اسرتنا الخليجية ووحدتها ورفاهية الجميع، سدد الله خطانا جميعا لما فيه الخير والصلاح. وارجو ان يؤدي هذا اللقاء الى ما تتمناه شعوب المنطقة ويتمناه لنا كل صديق والسلام عليكم ورحمة الله.

وبعد ذلك تحولت الجلسة الافتتاحية الى جلسة مغلقة.

هذا، ومن المقرر ان يناقش الاجتماع سبل انهاء حرب الخليج التي هي في عامها السابع الان، وحماية منشآت النفط والسفن من الهجمات.

وقد حضر وزراء نفط اربع دول من الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) من بينهم وزير البترول السعودي بالانابة هشام ناظر. الجلسة الافتتاحية للاجتماع وسط تكهنات بان المجلس سوف يناقش التحركات التي قامت بها «اوبيك» في الاونة الاخيرة لزيادة اسعار النفط.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة «الوطن» العمانية اعلن الشيخ زايد مجددا معارضته للحرب ووصفها بانها كارثة كبرى ادت الى انقسام الصفوف العربية والاسلامية.

وقال امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في مقابلة نشرت امس ان الهجمات على الملاحة في الخليج تشكل «تصعيدا بالغ الخطورة للحرب الدائرة منذ اكثر من ست سنوات».

وقال الشيخ خليفة في حديث ادلى به لصحيفة «الاتحاد» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ان «حرب الناقلات» تماثل في خطورتها الهجمات على السفن المدنية اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقال الشيخ خليفة: واخطر ما في هذا التهديد، هو انه اخذ يتجه ضد الناقلات والسفن المدنية المارة من والى دول ليست طرفا في النزاع.

ودعا امير قطر الى بذل جهود دولية لتنفيذ القرار الذي اصدرته منظمة الامم المتحدة الشهر الماضي والذي يطالب بضمان حرية الملاحة في الخليج.

وتقول مصادر خليجية انه من المرجح ان يناقش زعماء المجلس اجراءات مشتركة لحماية الملاحة، من بينها اقتراح بانشاء قوة بحرية مشتركة، وتوسيع نطاق عمل طائرات الانذار المبكر، ومركز المراقبة المحمول جوا (اواكس) التي تمتلكها السعودية ليشمل جميع دول المجلس الست.

وسيناقش اجتماع القمة تنفيذ استراتيجية عسكرية مشتركة تمت الموافقة عليها في مسقط العام الماضي. وقال الشيخ خليفة ان هذه الاستراتيجية تتضمن تنمية صناعة الاسلحة الخليجية والمناورات العسكرية الثنائية والمنفردة ومشتروات اسلحة للاستخدام الجماعي.

وسيكرس الاجتماع يوما من ايامه الثلاثة لبحث قضايا اقتصادية عندما يناقش الزعماء تنفيذ الاتفاق الموقع في عام ١٩٨١ لدعم اقتصاديات بلدانهم.

ومن بين القضايا العربية التي يتضمنها جدول اعمال الاجتماع جهود الوساطة السعودية بين سوريا والعراق، والدعوة التي وجهتها الجامعة العربية الشهر الماضي لعقد اجتماع قمة عربي والجهود الرامية لتوحيد الفصائل الفلسطينية.

وعلى هامش اجتماع القمة، عقدت سلسلة لقاءات ثنائية.

فقد اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين مساء امس بفندق «انتركونتيننتال» مع الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت.

وتم خلال الاجتماع استعراض القضايا المدرجة بجدول اعمال القمة الخليجية السابعة، اضافة الى التطورات الراهنة بالمنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

شامير يأمل ـ تتمة

● وفي القاهرة، نقل امس عن مسؤول مصري بارز قوله ان سوريا اعترضت على عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط لانها لا تريد ان يتم احراز تقدم نحو احلال السلام في المنطقة.

وقال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون الخارجية في مقابلة مع صحيفة «السياسي» المصرية المؤيدة للحكومة: ان سوريا لا تزال تعارض عقد المؤتمر من الناحية الواقعية.. لانها لا تريد، كما هو واضح، ان تمضي جهود السلام قدما.

واضاف الدكتور الباز قوله «انها (سوريا) ترى انه لا يصح للعرب ان يدخلوا في ترتيب سلام الا بعد ان يزول الخلل في التوازن الاستراتيجي بينهم وبين اسرائيل».

وجدد المسؤول المصري موقف بلاده القائل بان عقد مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بصراع الشرق الاوسط والدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة سيكون فاتحة لمحادثات مباشرة.

القدس، القاهرة ـ ر

البيت الابيض ـ تتمة

واكدت المجلة انها اطلعت على تقرير سري لوزارة الخارجية الاميركية اقترحت فيه فرض عقوبات اقتصادية وديبلوماسية ضد سوريا. وذكر مسؤول لم يفصح عن اسمه بوزارة الخارجية الاميركية في تصريح للمجلة ان التدابير التي يجري دراستها تستهدف ثني الرئيس حافظ الاسد عن مساندة الارهاب. غير انها لا ترمي الى زعزعة استقرار نظامه.

● في موسكو، اتهم الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة وبريطانيا امس بمساعدة اسرائيل في الاعداد لعمليات عسكرية جديدة عن طريق فرض عقوبات ديبلوماسية على سوريا.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء ان «الاستعدادات العسكرية المحمومة لاسرائيل والتي يتابعها مراقبون تعطي سببا وجيها للاعتقاد بان لندن وواشنطن تمهدان الساحة فعليا لقيام تل ابيب بمغامرات عسكرية جديدة».

دمشق: بدأ العد العكسي

وفي دمشق، حذرت الصحف السورية في تعليقاتها امس من عمل عسكري يتبع الحملة السياسية البريطانية ـ الاميركية ـ الاسرائيلية ضد سوريا.

وقالت صحيفة «البعث» ان العدوان او العمل العسكري لم ينفذ حتى اليوم. ولكننا نعتقد استنادا الى الوقائع المتلاحقة ان القرار المتخذ في واشنطن ولندن وتل ابيب ينطوي على شقين احدهما سياسي وثانيهما عسكري وما نفذته الحكومة البريطانية بقطع علاقاتها مع سوريا هو الجانب السياسي اما العمل العسكري فهو يلوح في الافق.

وطالبت الصحيفة بان يعلو هذا الصوت الاوروبي اكثر واكثر في مرحلة قادمة هي اشد خطورة مما سبقها حيث بدأ المخطط الصهيوني ـ الاميركي ـ البريطاني العد العكسي باتجاه العمل العسكري من خلال ارسال فرق اميركية محمولة الى اسرائيل وعبر تعاون بريطاني ـ اسرائيلي في اطار برنامج حرب النجوم، بالاضافة الى ترحيل واشنطن لديبلوماسييها عن لبنان.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان سيناريو المؤامرة الضعيف الذي رتب ضد سوريا في مطار لندن اخذ يكشف ابعاد خطط واشنطن ولندن وتل ابيب للقيام بعدوان عسكري على سوريا تحت شعار مزعوم بمكافحة الارهاب»..

صفير ـ تتمة

وكاردينال باريس، والسفير البابوي في باريس، وتمثلت طوائف الروم الارثوذكس بالميتروبوليت غفرائيل الصليبي الذي تلا الانجيل المقدس، وممثل الطائفة الارمنية الكاثوليكية الذي تلا الانجيل بالفرنسية، والمونسنيور نصرالله ممثلا طائفة الروم الكاثوليك.

وجلس البطريرك على عرش الكنيسة في وسطها يحوط به المطران رولان ابو جودة، والمطران عبدالله البارد.

وخدمت القداس جوقة الكنيسة.

وفي مستهل القداس، القى المونسنيور حرفوش كلمة تضمنت وضع البيت اللبناني ـ الفرنسي. كما شاركت جوقة ارثوذكسية في بعض التراتيل.

وبعد القداس اقيم كوكتيل.

هذا ويعود البطريرك صفير الى بيروت غدا الثلاثاء.

حراس الارز ـ تتمة

واللبنانيون حتى يفوزوا، والحق اللبناني حتى يستعاد.

وباسم نقابة المحامين القى المحامي الامير سمير ابي اللمع كلمة قال:

ما اروع الصمت امام رهبة الموت. وما اعيا المتكلم وما احرانا جميعا بالصمت والاصغاء والتامل. لا لسنا نبكيك، لانك حيث انت لا حاجة للبكاء، فانت حي في ضميرنا كما انك حي في ضمير البقاء. ان جسما اعطته الارض تسترجعه الارض اما روحك التي من خالقها فالارض اضيق من ان تستوعبها، والموت اضعف من ان يدعها. ونحن من نحن سوى قطرات من بحر هذا الوجود. ومهما تقادم بنا الوجد لا بد من العودة الى البحر الكبير الى حضن خالقنا. وعندها وكانك لم تمت ولم تدفن وكيف تموت ويدفن من تجلت بها الحياة، ولو لمحة من الزمن والا لماتت الحياة ودفن الزمن.

أمن بالمحاماة رسالة لولاها لما ارتفع بالحق صوت. ولمشت الناس في ماتم حقها تحت اعلام القانون. بالفكر والكلمة امن. فما غابت شمسه عن مقاعد الجامعة. حتى سطعت في قصر العدل وفي اروقة المحاكم. في اوسع ساحاتها وتحت اعالي قبابها. رافع ودافع وملك الاحكام.

امن بالحوار. وكيف لا وقد نشأ في بلدة عرفت في طفولته وشبابه الكبير والعنفوان ولعل في نظرة اهل العلم ملامح جدة ولانك حارس وان نامت الارض فستيقظ تتابع المسيرة. لان هذه الجبال انما هي في الحقيقة سرير ومرقاة. فاذا قادتكم خطواتكم الى الحقل الذي وضعتم فيه اسلافكم فتاملوا جيدا جميع جهاته تروا ذواتكم خليطا من ذرى صنين.

انني اودعكم واحيي الشباب الذي احبكم والارزة التي في صدركم وان عهد اللوم قد انقضى والحلم ما مضى نحن عند بزوغ الفجر.

ووري الجثمان في مدافن العائلة وتقبل الحزب وذوو الفقيد التعازي.

تجمع اللجان ـ تتمة

الفلسطيني وكرامته وحريته وحقه في العمل والتنقل والتعبير والنضال من اجل استعادة ارضه وحقوقه المشروعة.

٢ ـ الوضع الامني:

سجل التجمع جملة من الاحداث الامنية ذات الدلالة الخطيرة سواء لجهة مجيئها في اطار مخطط خبيث لتحقيق الفرز السكاني الطائفي (كاغتيال المرحوم جورج مسعود صاحب فندق الكورال بيتش او السيدة جيراكو صاحبة محل مجوهرات في الحمراء) او في اطار ضرب المؤسسات التربوية، الرسمية والخاصة (كمسلسل الاعتداءات والتهديدات التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية في بيروت والضاحية) او انتقال الاشتباكات والتفجيرات المتنوعة الاشكال والموحدة الاهداف لجهة ضرب الخطة الامنية والإساءة الى المشرفين عليها ولافراغ العاصمة من كل ما يعزز دورها ووجهها الحضاري.

٣ ـ الوضع الاقتصادي:

لاحظ التجمع ان استمرار الارتفاع في اسعار صرف الدولار والعملات الاجنبية المترافق عادة مع نهاية كل شهر ياتي ليؤكد انه اذا كانت حالة البلاد السياسية والامنية المتردية هي المصدر الاساسي لهذا الانهيار المريع في قيمة الليرة اللبنانية، فان حرص بعض الجهات الحكومية والحزبية على تمويل مصاريفها الشهرية من فرق اسعار العملة يلعب دورا بارزا في رفع سعر الدولار مع مطلع كل شهر. مما يجعلنا نتوجه باكثر من اتهام الى هذه المراجع والجهات ونطلب منها ان تتصرف مرة واحدة بوحي المصلحة الوطنية العامة لا بوحي المصلحة الفئوية الضيقة لكي لا ينهار الهيكل على الجميع ولا يبقى لاحد منهم ما يتصرف او يتحكم به.

كما لاحظ التجمع ان الارتفاع في اسعار السلع الضرورية يتجاوز الارتفاع في سعر صرف الدولار بشكل ملحوظ. مما يشير الى ان موجة الغلاء المتزايدة لا ترتبط فقط بهبوط القيمة الشرائية لليرة اللبنانية فحسب، وانما بجشع بعض كبار المحتكرين والتجار وبغياب اية رقابة رسمية او شعبية على تسعير السلع والاتجار بها.

تشريع جديد ـ تتمة

لغير غايات التصنيع تلبية لحاجات الاستهلاك المحلي او اعادة التصدير.

وحددت العقوبة للمخالفين بالاعتقال من ثلاث الى عشر سنوات. الا ان الحلي والمجوهرات الشخصية المتعارف عليها وعلى حملها فمسموح بادخالها واخراجها.

وتسمح انظمة القطع الاجنبي في سوريا للاجانب بادخال اية مبالغ بالقطع الاجنبي الى سوريا شريطة ان لا يسمح لهم باخراج الا ما يتبقى لديهم من المبالغ التي ادخلوها بعد صرف ما يصرفونه لدى المصارف الرسمية السورية كما تسمح للسوريين بادخال العملات السورية الى سوريا وتحرم اخراجها الا في حدود مبلغ الفي ليرة سورية لكل مسافر الى لبنان او الاردن.

دمشق ـ ر

مبارك وغوستاف ـ تتمة

النووية وخاصة في الشرق الاوسط.

وقال الملك كارل غوستاف ان السويد ترحب بكثير من اوجه السياسة المصرية من بينها سعيها لاقامة سلام طويل الاجل في الشرق الاوسط.

وابلغ السيد هيلستروم الصحفيين بعد ان قابل وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس بطرس غالي ان السويد تؤيد عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط.

وقال. نحن مهتمون بسماع خطة مصر بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد اتفقت مصر واسرائيل في محادثات اجريت في ايلول الماضي على الاعداد لعقد مؤتمر دولي

وقال مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان الدكتور غالي اطلع السيد هيلستروم على التحركات المصرية لتعزيز السلام في الشرق الاوسط انه

سعى الى الحصول على مساندة الدول الاسكندنافية واوروبا الغربية لوقف انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

القاهرة ـ ر

شيفارنادزه ـ تتمة

وقال. لم تعد مسالة ما اذا كنا سنتوصل الى اتفاق ولكن متى سنتوصل اليه.

وقال الرئيس ريغان انه يامل بان يواصل البلدان التقدم الذي احرز في ايسلندا عندما يجتمع شولتز مع نظيره السوفياتي في فيينا.

وقال ايضا في ايسلندا حققت مع السيد (الزعيم السوفياتي ميخائيل) غورباتشيوف تقدما كبيرا في تناول قضايا رئيسية كثيرة في العلاقات الاميركية ـ السوفياتية ولاول مرة اقتربنا من اتفاق تاريخي على اجراء تخفيضات كبيرة في الاسلحة النووية الاستراتيجية.

وقال الرئيس ريغان عن اجتماع شولتز وشيفاردنادزه. «سنستغل هذا الاجتماع في دعم ومواصلة التقدم الذي احرزناه في ريكيافيك».

كما قال ان تعزيز القوة العسكرية الاميركية منذ توليه منصبه قبل ستة اعوام ساعد ايضا في اقناع الاتحاد السوفياتي بالتفاوض

وقال. اننا نذهب الى كل مائدة مفاوضات ونحن في موقف قوة.

يوم الاعلام ـ تتمة

ورغبة منا في تهيئة المناخ الملائم لوضع هذه الشرعة الاعلامية ولكي يبدأ الاعلام في المساهمة بحل الازمة اللبنانية. وهو جزء مهم من اصلها. وحتى يقوم الاعلاميون بعمل رائد في صناعة وطن المستقبل نبادر الى اقتراح المبادىء والخطوات التالية.

١ ـ اعتبار حرية الراي والمعتقد حقا شرعيا لكل فرد ولكل مجموعة في لبنان. والاعتراف بحق الافراد والمجموعات في معرفة الاحداث والمواقف وفي بث افكارهم وآرائهم بكل وسائل الاعلام. وامتناع كل الاطراف عن ممارسة الضغط والاكراه في حق الافراد والمجموعات في التعبير عن قناعاتهم. وفي هذه المجال اعلن ان كل وسائل اعلام القوات اللبنانية من مقروءة ومرئية ومسموعة ستتوجه الى كل الاطراف على الساحة اللبنانية لتطلب منهم طرح كل تصوراتهم ومواقفهم من خلالها. وامل من هؤلاء الاطراف التجاوب مع هذه الخطوة والاقلاع عن سياسة المقاطعة.

٢ ـ اطلاق حرية انتقال وتنقل المعلومات والاعلاميين في كل لبنان من دون قيد او شرط او عائق. وفتح المعابر وخطوط التماس والحواجز امام كل الصحافيين لبنانيين واجانب لمزاولة مهنتهم بحرية. وتعهد كل الاطراف بعدم التعرض للصحافيين اللبنانيين والاجانب واطلاق سراح المخطوفين منهم. فحرية التبادل الاعلامي هي اساس التفاعل والتعايش فلنخلق من جديد سوق اعلامية حرة. وفي هذا المجال نعلن مناطقنا مفتوحة امام الاعلام بكافة وسائله واشكاله ونعلن التزامنا حرية الاعلاميين وحرية الاعلام بشكل مطلق.

٣ ـ التزام الاعلاميين من جهتهم حماية الفرد من القدح والذم والتحقير والاساءة. وصيانة شرف الشخص وسمعته وحياته الخاصة، والتمييز بين الاشخاص ومواقفهم السياسية بحيث يتناول الاعلام المواقف وليس الاشخاص، واحترام حق الشخص او المجموعة بالتصحيح والجواب. وفي هذا النطاق ادعو نقابتي الصحافة والمحررين الى انشاء لجنة رقابة عليا تكون بمثابة المرجع المهني لتلقي شكاوى الافراد والمجموعات ونعلن مسبقا اننا مستعدون للتقيد بكل قرارات هذه اللجنة.

٤ ـ اقامة نظام اعلامي جديد يهدف المشاركة الحرة من قبل المواطنين في الاعلام، ومشاركة عضوية للاعلام في المسائل الوطنية ونشر العلم والثقافة والمساهمة في التنمية والتقدم والعمل من اجل السلام والسيادة والاستقلال والتفاهم والعدالة والمساواة والدفاع عن حقوق الشعب، وطرح مشاكله المتعددة وبالاخص المعيشية منها.

في هذا الاطارادعو الى عقد لقاءات واجتماعات بين المسؤولين في مختلف الاجهزة الاعلامية لوضع برامج مشتركة وعمل ندوات حوار موحدة تبث في وقت واحد في مختلف وسائل الاعلام المتخاصمة. فيبدا الحوار بين الاعلاميين اي الحوار الاعلامي تمهيدا للحوار السياسي اي السلام اللبناني. فمنذ ١٩٤٥ اعلن مشرعو معاهدة الاونيسكو ان الحروب تولد في عقول البشر. وفي عقول البشر يجب تنمية دفاعات السلام. فاذا كانت المقاومة اللبنانية هي بنت الحرب، فانها تريد ان تصبح بعقلها وبدءا باعلامها ام السلام.

كلمة نقابة الصحافة

بعد ذلك تحدث السيد فاضل سعيد عقل باسم نقابة الصحافة فتحدث عن الاعلام وكيف اصبح في هذا الزمن عصر التقنية والكومبيوتر والمعلومات. وحدد دور الاعلام في لبنان والتزامه بالحرية النابعة من حرية الانسان فيه وتعلقه بها مقارنا بينه وبين اعلام الدول المجاورة في محيطه وقال. الاعلام اللبناني في ممارساته يهتم بالحقيقة، معرفة وتعريفا والحقيقة لا يمكن ابرازها من دون حرية.

الاعلام اللبناني الحر يتجلى مذ ان كان محترفوه وهواته ورسله شعراء وخطباء ورواة ثم انتقلوا الى الصحافة والكتابة فالى الاذاعة والتلفزيون والجدران والسينما وسواها. بافضل الصور واوضح العبارات واكثر الافكار جراة. وقد سخر لذلك الاثير والمطبعة واستعمل الكواكب واخترق المجرات، مع الاساليب العالمية المتطورة، وذلك بدافع من سجيته ويحافز من طبيعته مدركا ان لا حقيقة من دون حرية ولا حرية من دون ممارسة. فالحقيقة روح والحريةجوهر والممارسة فعل. وهذا الفعل يمر عبر الاعلام بمختلف اشكاله وصوره.

وهذه المهمة كما يتبين صعبة للغاية سيق ان اضنت لبنان وانهكته. ولكنها في الوقت ذاته احيته وزودته بمعاني التواصل وعناصره ومعداته ولا تزال تضنيه وتنبك وتهدد حريته والحقيقة والقدرة على الممارسة بنزعات ومساع ابلدية دخيلة عليه. وافظع الاخطار التي تنطوي عليها المهمة اخطار التشكيك والالتزام.

اما التشكيك فيمكن التصدي له بتغذية الايمان بالقضية والقضية هنا قضية الحرية اللبنانية وهذا الايمان يغذى بدوره بشرح وتحليل عناصر الوجود اللبناني. تاريخا وواقعا ومنطقا وتاثيرا وفاعلية يجب ان يقتنع اللبناني بثلاثة.

١ ـ بان لبنان ديمومته في حريته.

٢ ـ بان رسالته في انتصاره للحقيقة.

٣ ـ بان قيمة لبنان وانسانه في جوهر ما.

واما الالتزام فينقلب الى عكسه اذا فقد اللبناني ايمانه بقضيته واقتناعه المثلث بسبب طغيان الايديولوجيات المضللة والتحريفات المقصودة واذا وقع في شباك التبشيرات العقائدية التي تهدم الانسان وقيمه تحت ستار الدفاع عن الحقوق الجماهيرية. فالانجراف في مثل هذه التيارات يجرف لبنان الى البحر الذي يذوب فيه فلا يعود له كيان ولكن موضوع الالتزام موضوع اخر يستحق ندوة على حدة.

من هنا كان واجب الاعلام اللبناني الاصيل واجبين: الواجب الايجابي المباشر بتعزيز الايمان في القضية اللبنانية وابعادها عن التيئيس.

الواجب السلبي بمحاربة موجات التشكيك والالتزام الكاذب الذي يسيطر عليه طابع السطحية والتحميس.

كلمة حركة التضامن المسيحي

واخيرا تحدث السيد شربل خوري باسم حركة التضامن. وشدد على ما يلي

اولا: ضرورة وجود استراتيجية اعلامية مسيحية تترافق مع الاستراتيجية السياسية والعسكرية والوطنية.

ثانيا: وضع شرعة وطنية للاعلام تاخذ في الاعتبار التركيبة الديمغرافية والتعددية المجتمعية للبنان.

ثالثا: ضرورة قيام مجلس اعلامي اعلى لتحديد الالتزام الاعلامي والعملي الحر والمسؤول.

رابعا. تنوير المجتمع المسيحي بكافة فئاته وقطاعاته من خلال تنوير المؤسسات الاعلامية

خامسا ضرورة تاهيل العاملين في الحقل الاعلامي باستمرار كي يضطلعوا بمهامهم بشكل افضل.

سادسا تعزيز المؤسسات الاعلامية المسيحية والوطنية وتعزيز المؤسسات التي تدرس هذه المادة بالاساليب والمناهج والعناصر البشرية.

سابعا: الاهتمام بشكل اكبر بالاعلام الذي يتوجه الى الاطفال والاولاد وتوجيهه توجيها وطنيا صحيحا.

ثامنا اعتماد مشروع علمي وطني هادف. لاذاعات الـ .F.M التي تكثر نسبة الناشئة من المستمعين اليها.

تاسعا واخيرا ضرورة اصلاح العمل النقابي الاعلامي وتوحيد نقابتي الصحافة والمحررين في اتحاد للاعلاميين اللبنانيين وذلك من اجل التزام اعلامي يعتمد المعرفة والشجاعة والمناقبية الاخلاقية والحس الوطني السليم.

قبل ان انهي كلامي. نعاهدكم في حركة التضامن المسيحي باننا لن نتوقف مع انتهاء هذا المنبر بل سنسعى الى تنفيذ ما سيصدر عنه من توصيات.

حزب حراس الارز

نقابة المحامين في بيروت

زوجته الهام خوري

طفلاه: كميل وجو

اشقاؤه: جورج والكسندرا ونوال وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

المحامي انطوان كميل ابو ناضر

عضو مجلس القيادة المركزية في حزب حراس الارز.

تقبل التعازي اليوم الاثنين في ٣ الجاري في منزله في الدورة خلف شركة المرسيدس بناية جورج بارودي ويومي السبت والاحد ٨ و٩ الجاري في منزله في بسكنتا.

حزب حراس الارز

الحركة القومية اللبنانية

ينعي بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم الغالي

المحامي انطوان كميل ابو ناضر

عضو مجلس القيادة المركزية

قائد العلاقات العامة

قائد الشباب سابقا

الذي قضى وهو في ذروة شبابه وعطائه ونضاله من اجل القضية اللبنانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان الياس فهد

(زوج انطوانيت الشيخة الدويهي) شقيق جان ورينه زوجة دياب فهد وناديا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٣ تشرين الثاني في كاتدرائية يوحنا المعمدان الرعائية ـ عشقوت.

الاجتماع والتعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلاثاء والاربعاء ٤ و ٥ الجاري في منزل الفقيد في عشقوت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يحتفل في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار جرجس الرعائية في الدكوانه، بالصلاة لراحة نفس المرحوم

شوقي فؤاد القزي

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٢٨ تشرين الاول ٨٦ في فرنسا متمما واجباته الدينية

تقبل التعازي يومي الثلاثاءوالاربعاء ٤ و ٥ تشرين الثاني في منزل شقيقه بشير، ضبيه، عوكر. طريق تاميران تجاه مفرق سيدة المغارة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

لويس موسى عون

زوجته فايزة قسطنطين الخوري والد رياض وغلوريا زوجة المهندس عميد خوري.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٣ و ٤ من الجاري في منزله في الاشرفية ـ شارع اللعازارية ـ ملك دبس

برقيا عون الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج اسكندر مسعود

احتفل بالصلاة لراحة نفسه السبت الاول من تشرين الثاني

تقبل التعازي اليوم الاثنين في منزل شقيقة الفقيد السيدة اميل عيسى، الحازمية، برازيليا. ويوم الاربعاء ٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد الرملة البيضاء، بناية قاسم.

هكذا من الأهل

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه | رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه | الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول | المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون ٤٤٠٥٩٧ - ٤٤٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل. المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل. الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي. بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو: ت: ٢٨٧٠٦٠/١ - مكتب الروشة - ت: ٨١٦٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٢٤٧٩٠٠ - ٢٤٦٩٠١ - ٢٩٣٨٧٨ ص.ب ٤٣٢٨٠ تلكس ٢٣٠٣٢

السعودية وفنلندا تبحثان امكانية التعاون الصناعي

بحث المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية امس التعاون الصناعي بين المملكة وفنلندا مع وزير التجارة والصناعة الفنلندي سيبو لنديلوم الذي يزور المملكة حاليا

كما تم ايضا بحث امكانية تصدير الصناعات السعودية الى فنلندا وتسويقها هناك.

وكان الوزير الفنلندي قد وصل الى المملكة قبل يومين في زيارة تستغرق عدة ايام وتهدف الى تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والصناعية.

ومن جهة اخرى وقعت المملكة وفنلندا عقدا بقيمة اربعة ملايين ريال سعودي ويهدف الى استمرار الاشراف على مشروع كهرباء منطقة جبل فيفا.

كما يشمل العقد ايضا استيراد وتركيب خطوط التوزيع في المنطقة وخطوط النقل ومحطات التحويل ونظام الاتصالات بجبل فيفا.

الرياض - ر

جان مشعلاني

الغربية
نرفض التعدد الفلسطيني
بيروت
صح النوم !!

صدق او لا تصدق!

توفي مواطن مصري من شدة فرحته حين علم بالموافقة على تركيب تليفون في منزله. وكان قد تقدم بطلب الى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية منذ ١٥ عاما.

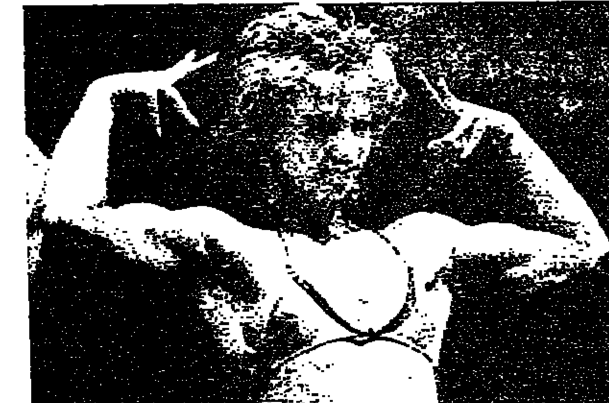
وذكرت صحف القاهرة ان عادل عطية مصطفى وهو موسيقي في الخمسين من عمره سقط ميتا امس الاول لحظة توقيعه على عقد تركيب التليفون في منزله في هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية.

ومما يذكر انه رغم الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية لتلبية العديد من طلبات تركيب تليفونات في المدن الرئيسية الا انه يتعين على عدد كبير من المواطنين المصريين الانتظار عدة سنوات «لتتحقق لهم هذه الامنية».

القاهرة - ا ف ب

هو وهي «وخرزة زرقاء»





■ كلوديا بروفانتي ■ (رويتر)



■ تييري باستيل ■ (رويتر)

اقيمت في مدينة [illegible] السويسرية امس الاول بطولة العالم لكمال الاجسام للهواة والمحترفين

وقد فاز الفرنسي تييري باستيل بلقب بطل العالم بكمال الاجسام للهواة. بينما فازت الايطالية كلوديا بروفانتي ببطولة العالم في كمال الاجسام للسيدات المحترفات

[illegible] - ر

اعادة بناء مقر الدالاي لاما

ذكرت الصحف الصينية امس انه تم اعادة بناء المقر السابق للدالاي لاما [illegible]

[illegible] ويقع المقر في قرية [illegible] في اقليم [illegible] ١٩٦٦ الى ١٩٧٦ [illegible] الف دولار [illegible] واستخدمت في اعادة [illegible] متر مكعب خشب.

ولا يزال [illegible] الدالاي لاما [illegible] عام ١٩٥٩ [illegible] عام ١٩٥١

بكين - ا ف ب

تعاون صحي بين الجبارين

اتفق مسؤولون سوفيات واميركيون على [illegible] عام ١٩٨٠

وقال [illegible] وزارة الصحة والخدمات الانسانية امس الاول ان كبير الجراحين الاميركيين [illegible] مراكز [illegible] في الفترة من الثالث وحتى ١٣ من تشرين الاول [illegible]

وقال [illegible] وزير الصحة السوفياتي [illegible] التعاون في مجال الصحة [illegible]

[illegible] الصحية الاميركية - السوفياتية المشتركة في واشنطن [illegible]

واشنطن - ر

«جماعة يهوه» والكراهية

قالت السلطات ان شرطة [illegible] تحقق في ادعاءات [illegible] جماعة دينية متطرفة [illegible] وسوء معاملة اطفال بعد مقتل [illegible]

[illegible] بجماعة يهوه التي تتخذ من ميامي مقرا لها وهي معروفة ايضا باسم العبرانيين [illegible] الرصاص [illegible] يوم الخميس الماضي [illegible] الجماعة [illegible] قرب ميامي

وقالت شرطة ميامي امس الاول انها لا تزال تتعقب شخصا واحدا على الاقل في [illegible] جماعة «يهوه» التي [illegible] العبرانيين.

وبعد حادث القتل قالت الشرطة انها [illegible] في فلوريدا وانحاء اخرى بالولايات المتحدة [illegible] للجماعة [illegible] كيلومترا شمالي ميامي في ايار الماضي

وتقول الشرطة ان عدد اعضاء الجماعة [illegible] في ٣٠ مدينة بانحاء البلاد واكبر تجمع لهم [illegible] عضو بجنوب فلوريدا

ويدعي مؤسس الجماعة [illegible] انه ابن الله [illegible] الشيطان الابيض

وابلغ اعضاء سابقون بالجماعة الشرطة بتعرض اعضاء لعقوبات وحشية داخل المعبد وحرمان اطفال من الطعام لعدم جمعهم تبرعات كافية ومصادرة [illegible] الرعاية الاجتماعية وكوبونات الطعام لبعض الاعضاء.

ويتملك الرعب الذين تركوا الجماعة خوفا من ان تنتقم منهم. ففي عام ١٩٨١ عثر على عضو انشق عن الجماعة وهو مقطوع الراس في حقل قرب ميامي بعد ان انتقدها في برنامج اذاعي

وقالت الشرطة ان اعضاء جماعة يهوه يشتبه في ارتكابهم الحادث ولكن لم توجه اي اتهامات

ميامي - ر

الخرطوم: ٥ جرحى في اشتباكات بين الشرطة وتظاهرة طالبية

اصيب رجل بوليس واربعة طلبة بجراح صباح امس في الخرطوم في اشتباكات وقعت بين بوليس مكافحة الشغب والطلبة الذين كانوا يتظاهرون احتجاجا على ندرة وارتفاع اسعار المنتجات الاساسية.

وقد عمد البوليس الى اطلاق النار واستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق المظاهرة فاصيب طالبان بطلقات نارية الاول في ظهره والثاني في معدته واصيب اثنان اخران بضربات الهراوات حسبما اوضح المسؤولون في المستشفى العام في الخرطوم حيث نقلوا. واضافوا ان رجل بوليس اصيب بحجارة القى بها الطلبة.

وكانت السلطات قد منعت خروج المظاهرة.

ومن جهة اخرى القي القبض مساء امس الاول على وزير سابق في عهد الرئيس جعفر نميري الذي اطيح به بتهمة تحريض الطلبة على التظاهر ضد الحكومة. وسبق ان اعتقل هذا الشخص وهو الدكتور عثمان ابو الجاسم، وزير الزراعة السابق، في العام الماضي ثم اخلي سبيله وذلك بسبب الاشتباه في قيامه بنشاط مؤيد لعودة نميري.

وقد تفرق المتظاهرون في مجموعات صغيرة بينما قام البوليس بسد كل الطرق المؤدية الى حرم جامعة الخرطوم وكان الطلبة ينوون اصلا التوجه الى مقر مجلس الوزراء لتقديم رسالة تحتوي على مطالبهم. وتدخلت اعداد كبيرة من قوات البوليس لمنع تقدم المظاهرة وتفريق الطلبة الذين كانوا يهتفون بشعارات معادية للحكومة.

الخرطوم - ا ف ب

١٠ قتلى و١٠٠ جريح في مصادمات جديدة بكراتشي



■ احراق السيارات في شوارع كراتشي ■ (رويتر)

قال اطباء ان عشرة اشخاص قتلوا واكثر من ١٠٠ اخرين اصيبوا بجراح امس في مصادمات طائفية جديدة في كراتشي ثاني اكبر مدن باكستان ليصل الى ٢٨ عدد القتلى في ثلاثة ايام من حوادث العنف.

كراتشي - ر

اعتقال ثلاثة دروز في الجولان بتهمة سرقة اسلحة اسرائيلية

علم من مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول امس ان ثلاثة من الشبان الدروز من قرية مجدل شمس فوق هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل اعتقلوا منذ اسبوعين بتهمة سرقة اسلحة من ترسانة احدى القرى الاسرائيلية في هذا القطاع بهدف استخدامها في اختطاف جندي اسرائيلي.

واوضح المصدر نفسه ان الشبان الثلاثة الذين تبلغ اعمارهم ٢٠، ١٩، ١٨ عاما على التوالي كانوا يعتزمون استخدام هذه الاسلحة في اختطاف جندي اسرائيلي واقتياده الى لبنان او سوريا واستخدامه كرهينة للمطالبة بمبادلته بخمسة عشر درزيا من الجولان ومعتقلين في اسرائيل.

واشار المصدر نفسه الى ان هؤلاء الشبان الدروز الذين ينتمون الى عائلة واحدة سيحاكمون امام محكمة اللد العسكرية.

في القدس المحتلة من جهة اخرى قال مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان فلسطينيين قاموا بقذف حجارة واشعال اطارات خلال احتجاجات معادية لاسرائيل في الضفة الغربية المحتلة امس مما اسفر عن اصابة سيدة بجراح.

وقد جرحت السيدة وهي اسرائيلية عندما اصابتها شظية زجاج اثناء القاء شبان بالحجارة على حافلة بالقرب من مخيم الامعري للاجئين فلسطينيين.

تل ابيب - ر، ا ف ب

حول تحديد سعر النفط
جلود اشاد بمبادرة فهد واتهم اليماني «بالعمالة للغرب»

قال الرائد عبدالسلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية اقترح ان تحدد لجنة التسعير التابعة لمنظمة «اوبيك» سعر النفط بواقع ٢٠ دولارا للبرميل. ويبلغ سعر البرميل الان ١٤ دولارا

ووصف الرائد جلود في خطاب القاه ليلة امس الاول في طرابلس الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الذي اعفي الاسبوع الماضي من منصبه بانه «عميل للغرب» وقال انه كان يضلل زعماء السعودية.

وقال الرائد جلود ان الملك فهد تقدم باقتراح رفع الاسعار الى ٢٠ دولارا في رسالة بعث بها قبل ذلك بثلاثة ايام الى الزعيم الليبي معمر القذافي.

ورحب بالاقتراح السعودي بدعوة لجنة تحديد الاسعار التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ووصفه بانه خطوة في الاتجاه الصحيح

وقال انه يتوقع ان تجتمع لجنة التسعير اما يوم الاثنين او الثلاثاء لتحديد السعر على اساس ٢٠ دولارا

ولم يتضح ما اذا كان الرائد جلود يعني ان اللجنة قد تنعقد اليوم او ان الاجتماع سيعقد في غضون اسبوع.

وقال الرائد جلود ان ليبيا شكرت الملك فهد على مبادرته. وقال ايضا انها تعتبر ذلك بداية طيبة ستعيد الوفاق والوئام الى «اوبيك». واضاف قوله ان «اوبيك» ستسيطر على الاسعار والانتاج وستصبح قوة اقتصادية لها شانها.

وقال الرائد جلود انه في بداية العام المقبل سيكون الانتاج على اساس احتياطيات كل دولة وتعداد سكانها وطاقتها الانتاجية وقال ان ذلك سيفيد الجميع «ويزيد دخلنا».

وقال الرائد جلود ايضا انه كانت هناك مؤامرة من قبل دول وشركات غربية لاغراق السوق بالنفط حتى يصل سعره الى سعر الماء.

ومضى يقول: من الواضح اننا جميعا خسرنا من جراء سياسة اغراق السوق وان الغرب كان المستفيد الوحيد.

واضاف يقول: اننا لا نحمل حكومة المملكة العربية السعودية ولا الملك... مسؤولية سياسة اغراق السوق. نحن نلقي اللوم على المعلومات الخاطئة على جهات معادية لنا.

وقال ايضا انه سيتم ابرام اتفاقات مع السعودية لم يكن الشيخ احمد لينفذها. وقال ان الشيخ احمد «ضلل الاشقاء في المملكة العربية السعودية».

وقال الرائد جلود: لقد رايتم كيف بدا الغرب يبكي وينتحب بسبب ابعاد يماني... هذا دليل على انهم يبكون على يماني لانه كان عميلهم الذي كان ينفذ سياستهم.

لندن - ر

فوز العطاس في الانتخابات يرجح احتفاظه بمنصبه الرئاسي

قال دبلوماسيون امس ان من المرجح على ما يبدو ان يحتفظ الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس بمنصبه بعد فوزه بمقعد في مجلس الشعب الاعلى الجديد (البرلمان)

ونسب راديو عدن الى بيان رئاسي قوله ان الرئيس العطاس ومسؤولين بارزين اخرين في الحزب الاشتراكي اليمني الماركسي الحاكم فازوا بمقاعد في البرلمان الذي يضم ١١١ عضوا وذلك في انتخابات استغرقت ثلاثة ايام وانتهت يوم الخميس الماضي.

وكان الرئيس العطاس (٤٧ عاما) قد عين رئيسا مؤقتا للدولة في شباط الماضي بعد اشتباكات عنيفة دارت بين فئات الحزب وقال الدبلوماسيون انه حصل على تاييد لسياسة المشاركة في السلطة التي يتبعها ولمحاولته تحسين العلاقات مع الدول المجاورة.

وجاء في البيان انه تم ايضا انتخاب السادة ياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء وعبدالعزيز الدالي وزير الخارجية وعلي سالم البيض امين عام الحزب الحاكم وهيثم قاسم طاهر رئيس اركان الجيش.

وسينعقد البرلمان، وهو اعلى سلطة تشريعية في البلاد، خلال الايام القليلة المقبلة لانتخاب هيئة رئاسة يتراوح عدد اعضائها بين ١١ و١٧ عضوا. ويصبح رئيس اللجنة رئيسا للبلاد لفترة خمسة اعوام.

عدن - ر

انتخاب عاكف الفايز رئيسا لمجلس النواب الاردني للمرة الرابعة

اعلن في عمان امس انه قد اعيد انتخاب عاكف الفايز امس الاول رئيسا لمجلس النواب الاردني للمرة الرابعة منذ استئناف الحياة البرلمانية

وقد حصل الفايز على اغلبية ٤٧ صوتا مقابل ١٣ صوتا حصل عليها ليث شبيلات الذي يعتبر وثيق الصلة بالحركات الاسلامية.

عمان - ا ف ب